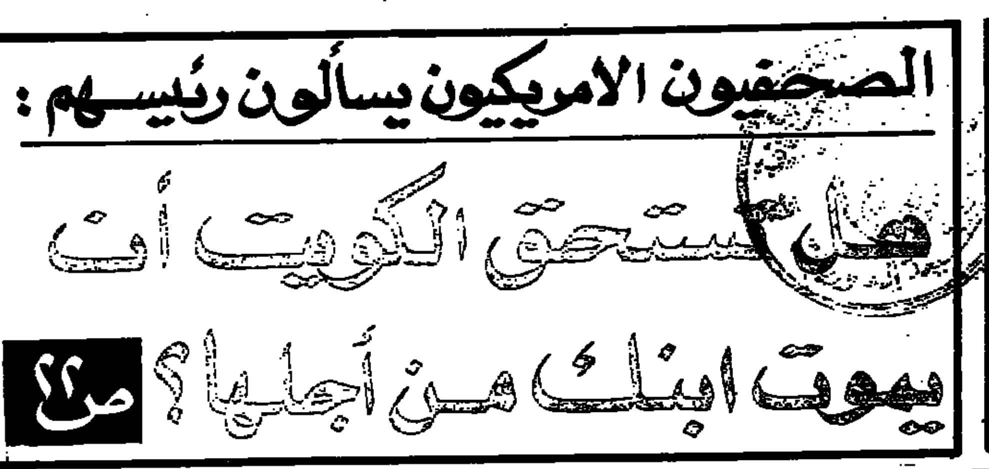
تفاصيل الساعات التي سبقت ضم الكويت للعراق

ص ٤


الصحفيون الامريكيون يسألون رئيسهم :

هل تستحق الكويت أن يموت ابنك من أجلها ؟

ص ٤



١٠ وزراء جدد في حكومة بدران الجديدة

عمان – اخبار الاسبوع

١٠ وزراء جدد على الاقل سيدخلون حكومة السيد مضر بدران في اطار التعديل الوزاري الذي اصبح متوقعا في اية لحظة الان

وعلم من مصادر وثيقة الاطلاع ان الاخوان المسلمين سيشاركون بخمسة وزراء لن يكونوا جميعا من النواب كما سيكون للكتلة الاسلامية المستقلة وزير واحد، وثلاثة للكتلة الوطنية ووزير للقوميين واخر للاحرار

المقربون من الرئيس بدران يقولون بان الرئيس استطاع تجاوز كل العقبات التي حاول عدد من النواب وضعها امام التعديل الوزاري لاحراج الحكومة ودعم فكرة تشكيل وزارة جديدة كما استطاع ان ينجح في استقطاب كافة الكتل البرلمانية على الرغم من تحفظ ٢٥ نائبا على مشروع الموازنة

وفيما يلي قائمة الاخوان التي قدمت للرئيس بدران لاختيار خمسة منهم وهم السادة

حمزة منصور، يوسف العظم، عبدالله العكايلة، ماجد خليفة (من البرلمان) وخمسة من خارج البرلمان وهم السادة عدنان العجولي، محمد عويضة، فهمي المكاوي وفايز الربيع والدكتور زيد الكيلاني

السبت ١١ جمادى الثانية ١٤١١ الموافق ١٩٩٠/١٢/٢٩ العدد ١٤٩١ | ٢٤ صفحة ١٠٠ فلس | SATURDAY 29/12/1990 No. 1491

من وحي الانتفاضة في عامها الرابع

لا حرب
واللقاء العراقي الامريكي مطلع الشهر المقبل

بغداد – خاص – قالت مصادر عليمة في العاصمة العراقية ان مبادرة عراقية هامة قد تعلن بين يوم واخر ستحظى بموافقة وترحيب معظم دول العالم وفي نبا بثته وكالة الانباء الاردنية بترا من بغداد تقول ان مصادر عربية في العاصمة العراقية قالت ان هناك [illegible] لبدء حوار عراقي امريكي معمق وشمولي وان مساع جدية تبذل لتحقيق ذلك في مطلع العام الجديد وان بغداد تتوقع ان تعلن الادارة الامريكية عن موعد لقاء الرئيس الامريكي بوزير خارجية العراق طارق عزيز كما سيعلن العراق عن موعد لقاء جيمس بيكر وزير خارجية امريكا مع الرئيس صدام حسين

هذا واعلن في الجزائر ان الرئيس الشاذلي بن جديد سيتابع جولته بزيارة المملكة العربية السعودية بعد ان اختتم جولة عربية واوروبية قالوا انها ناجحة جدا وذلك ضمن جهوده ومساعيه لايجاد حل سلمي لازمة الخليج وقد يزور بغداد وعمان ومسقط مرة اخرى لتامين حل سلمي يكفل ابعاد المنطقة عن حرب مدمرة وقال الرئيس النمساوي فالدهايم بانه [illegible] مساعيه التي بداها مع الرئيس صدام حسين خلال زيارته لسلطنة عمان والاجتماع مع السلطان قابوس بن سعيد في الثاني عشر من الشهر المقبل الذي كان له موقف مميز في تاييده جهود السلام في قمة قادة الخليج بالدوحة كما قد يزور ايضا السعودية وربما بغداد وعمان في اعقاب زيارته لسلطنة عمان

في واشنطن اعلن وزير الدفاع الامريكي ورئيس اركان القوات الامريكية المسلحة انهما اوضحا للرئيس الامريكي بوش بان الولايات المتحدة الامريكية لن تكون مستعدة لخوض معركة ضد العراق قبل منتصف شهر شباط المقبل وان هذا هو راي القادة العسكريين في الخليج العربي

على الصعيد الانساني تواصل سفينة السلام التي تحمل تبرعات الادوية والحليب لاطفال العراق انطلاقها من شمال افريقيا باتجاه

البقية صفحة ٢٣

سوريا ستقف الى جانب العراق اذا تعرض للعدوان

قالت محطة التلفزيون الامريكية (سي.ان.ان) ان مصدرا سوريا كبيرا اكد لها ان بلاده ستقف الى جانب العراق عسكريا اذا ما شنت اسرائيل هجوما عليه

ونقلت عن هذا المصدر قوله ان القوات السورية ستتصدى لاي عدوان اسرائيلي على العراق وستتحول المعركة الى معركة لتحرير الاراضي العربية المحتلة كما ستدافع عن اي بلد عربي يتعرض لعدوان اسرائيلي

واضافت ان المصدر الذي رفض ذكر اسمه اوضح رفض بلاده لفكرة شن عدوان امريكي على

البقية صفحة ٢٣


زعيم المعارضة الكويتية لاخبار الاسبوع

من لا يستطيع حماية بلده لا يستطيع تحريرها

لندن – عمان – خاص باخبار الاسبوع

خلال وجودهم في عمان التقى بعض القوميين العرب في الكويت بعدد من القوميين العرب الاردنيين بينهم بعض الاعيان وقيل انهم نقلوا رسالة هامة لايصالها لمن بمقدوره ان يوصلها الى بغداد، وخلال وجود الوفد الكويتي في عمان بعد اختتام المؤتمر الكويتي الذي عقده الشيخ جابر الاحمد وولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح وشيوخ ال الصباح مع الشخصيات الكويتية في المنفى وفي طليعتها شخصيات المعارضة لمعرفة السبل الكفيلة بانهاء ازمة الكويت او ازمة الخليج وذلك وفقا لمطلب رسمي من اقطاب عائلة الصباح اجرى الوفد العديد من اللقاءات مع مختلف التيارات الحزبية خاصة القومية لتبادل وجهات النظر والتاكيد على المنطلقات القومية الرافضة لكل ما يسيء او يضر بمصالح الامة العربية

وفي لقاء في لندن مع السيد احمد الخطيب الذي يعتبر ابرز زعماء المعارضة الكويتية اكد ان تحرير الكويت ليس بيد الكويتيين وقال ان موضوع تحرير الكويت اصبح خارج دائرة القرار الكويتي والعربي، وانتقل الى الدول الاجنبية واضاف: «ان الحكومة

البقية صفحة ٢٣

خلافات حادة
بين امير الكويت وولي عهده

كشفت اذاعة الجيش الاسرائيلي النقاب عن ان ضباطا من قوات الصاعقة المصرية بينهم عدد من كبار الضباط برتبة عقيد ركن يتولون ومنذ عدة اسابيع تدريب وحدات عسكرية كويتية وذلك في محاولة لاعادة تنظيم وبناء الجيش الكويتي الذين فروا من بلادهم عشية دخول الجيش العراقي للكويت

وقالت الاذاعة ان عمليات التدريب تجري فوق الاراضي السعودية وقالت انباء اخرى ان المئات من العسكريين الكويتيين يتدربون حاليا في مصر وقالت هذه الانباء التي اوردتها ايضا محطة سي.ان.ان. ان مصر تاخذ على كل

البقية صفحة ٢٣

حديث الاسبوع
الاستعداد لمواجهة التهديدات الاسرائيلية

لم يعد خافيا ان اسرائيل تبذل قصارى جهودها لتعقيد الموقف في المنطقة ودفعها نحو الحرب والمواجهة بهدف اضعاف قوة العرب العسكرية والاقتصادية لكي تظل هي تحتكر التفوق العسكري وتحكم حليفتها الولايات المتحدة قبضتها على منابع الثروة النفطية في العالم العربي

وفي اطار هذه السياسة العدوانية تاتي التهديدات والتصريحات الاستفزازية التي يعلنها قادة الكيان الصهيوني ضد الاردن والعراق باعتبارهما العقبة الوحيدة امام تحقيق اهداف اسرائيل التوسعية ومطالبة الرئيس صدام حسين بربط ازمة الشرق الاوسط بازمة الخليج وتطبيق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الخاصة بالقضية الفلسطينية واسرائيل

ورغم ادعاءات اسرائيل بانها لن تشارك في حرب الخليج اذا نشبت الا ان كافة الدلائل تؤكد ان الكيان الصهيوني هو المحرض الرئيسي لشن حرب ضد العراق ولو دمرت المنطقة باسرها كما انه لا يستبعد المراقبون لتحركات اسرائيل ونواياها العدوانية ضد العرب اقدامها باشعال فتيل الحرب بنفسها اذا ما احجمت واشنطن عن ذلك لاي سبب كان.. فقد اصبح واضحا ان اسرائيل تنظر الى العراق العدو الاول لها في المنطقة ومصدر الخطر على وجودها في فلسطين العربية ومن هنا فانه يتوجب على العرب اتخاذ كافة الاحتياطات ومراقبة

البقية صفحة ٢٣

بعد اكتشاف مصريين يلصقون الشعارات المعادية لالصاق التهم بالاردنيين والفلسطينيين

قطر اوقفت ترحيل الفلسطينيين

الدوحة – قطر – خاص باخبار الاسبوع

بامر من سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر اوقفت السلطات القطرية ترحيل الفلسطينيين بعد ان اكتشفت اجهزة الامن ان المسؤولين عن كتابة الشعارات المعادية للحكومة القطرية هم من المصريين وليسوا الفلسطينيين وذلك بهدف ابعاد الفلسطينيين من قطر ليصفى الجو للمصريين

وافادت مصادر وثيقة الاطلاع ان شخصين اعتقلا وهما يقومان بكتابة هذه الشعارات ولدى التحقيق معهما اعترفا بان احد المسؤولين في السفارة المصرية هو الذي كلفهما بهذا العمل مقابل مبلغ من المال

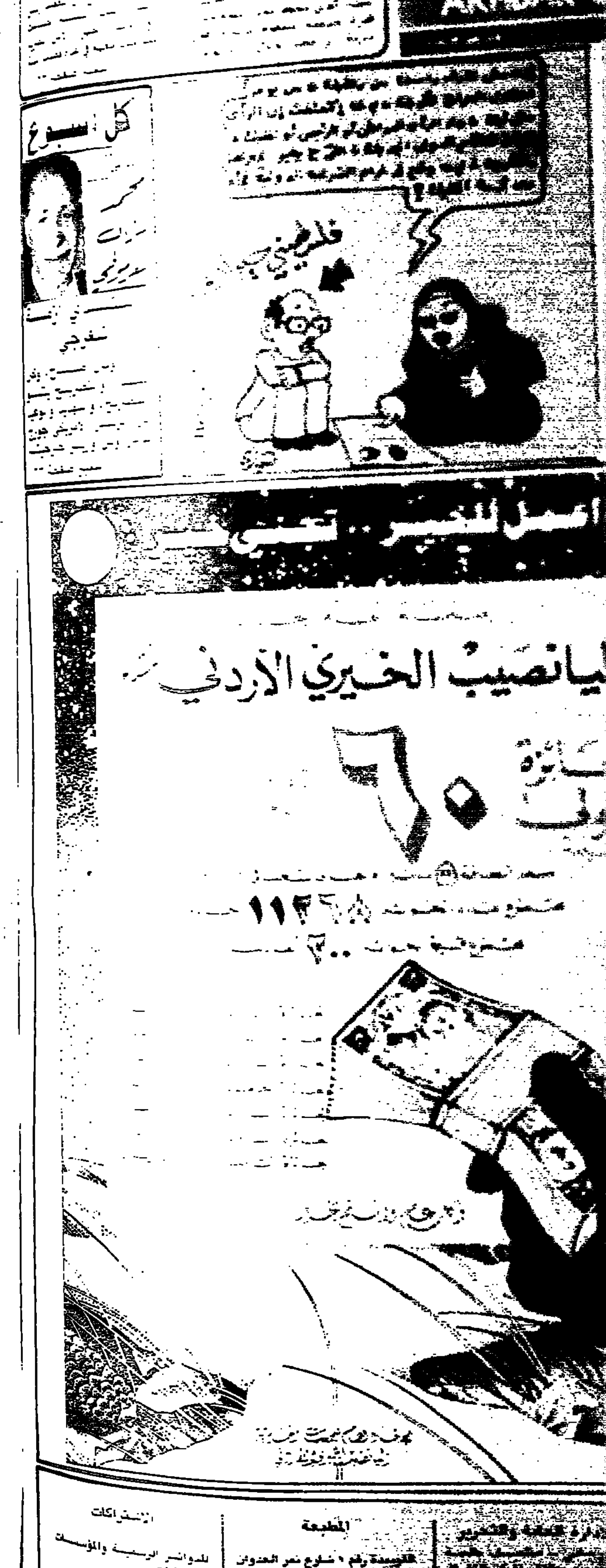
وكان يزودهم بالشعارات المعادية لحكومة قطر من اجل الصاق التهمة بالفلسطينيين والاردنيين العاملين هناك ليتم ترحيلهم وتكون الفرصة متاحة لاحلال المصريين مكانهم في العمل

وقالت تلك المصادر انه فور اكتشاف المشتركين في هذه العملية اصدرت السلطات القطرية بامر من سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر تعليمات بوقف ترحيل عدد كبير من الفلسطينيين كان قد صدرت في حقهم اوامر سابقة لابعادهم في اليوم الثاني من اكتشاف لعبة المصريين

شهيد في غزة وجرحى في جنين ومسيرات في نابلس

استشهد مواطن فلسطيني يوم الاربعاء برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي في مدينة غزة وتقول الانباء الواردة من الاراضي المحتلة

البقية صفحة ٢٣



هكذا من الأصل

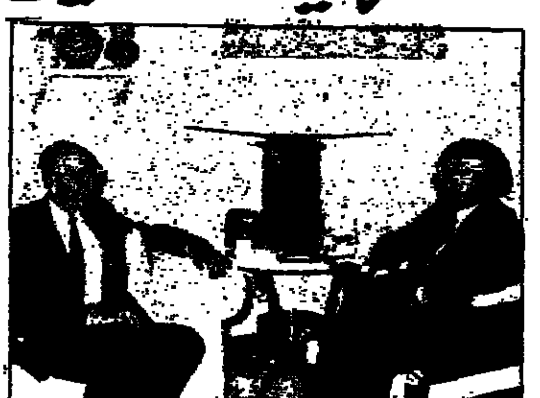
الأردن في أسبوع

محيلان يتفقد عددا من المحاكم الشرعية

■ قام سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة بجولة تفقدية يوم السبت الماضي شملت المحاكم الشرعية في ناعور وسحاب والموقر حيث اجتمع مع القضاة الشرعيين واطلع على سير العمل في هذه المحاكم واستفسر عن احتياجاتها

كما قامت لجنة التفتيش على المحاكم الشرعية، المشكلة من قبل سماحة قاضي القضاة بزيارة يوم السبت الماضي لمحكمتي دير علا والشونة الجنوبية الشرعيتين حيث اطلعت على سير العمل في المحكمتين واستمعت الى احتياجاتهما

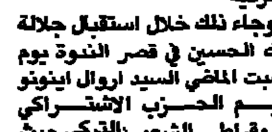
الحسين والحسن يلتقيان زعيم الحزب الاشتراكي التركي



حيث جرى خلال اللقاء استعراض تطورات ازمة الخليج وامكانية حلها في الاطار العربي وضمن الشرعية الدولية

■ اكد جلالة الملك الحسين على عمق الروابط العربية التركية والعلاقات الثنائية بين البلدين واهمية تعزيزها في هذه المرحلة لما فيه مصلحة الامتين العربية والتركية

وجاء ذلك خلال استقبال جلالة الملك الحسين في قصر الندوة يوم السبت الماضي السيد اروال اينونو زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشعبي التركي حيث جرى تبادل وجهات النظر حول اخر التطورات في ازمة الخليج والجهود المبذولة لتحقيق تسوية سياسية لها



ومن جانبه اكد السيد اينونو على اهمية مواصلة الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين لدوره من اجل تهيئة الظروف للتسوية السياسية لازمة الخليج وسواها من ازمات المنطقة ،وبخاصة الصراع العربي الاسرائيلي

وقال ان تركيا ليست طرفا في الازمة وليس لها اية مصلحة في تازم الوضع بين تركيا والعراق

مشيرا الى تصريحات الرئيس. التركي وبعض المسؤولين الاتراك التي تعطي الانطباع بان تركيا اصبحت طرفا في الازمة وهذا ما لا يريده الشعب التركي

واعرب عن تاييد حزبه لنضال الشعب الفلسطيني وقال ان حزبه اعترف بالدولة الفلسطينية عند اعلانها

وكان سمو الامير الحسن ولي العهد قد التقى في الديوان الملكي الهاشمي السيد اروال اينونو

الحسن: اننا مستعدون وآخرون في المنطقة للمساهمة في مناقشات عربية

■ قال سمو الامير الحسن ولي العهد اننا مستعدون واخرون في المنطقة بكل تاكيد للمساهمة في مناقشات عربية كما ينص على ذلك البند الثالث من قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ الذي يدعو الى اجراء محادثات مباشرة بين العراق والكويت مؤكدا سموه على اهمية اجراء حوار عربي عربي كمدخل لايجاد تسوية سلمية لازمة الخليج

واضاف سموه اعتقد ان الفرصة ضئيلة كما تبدو الامور الان من حيث ان المبادرة الجزائرية لا زالت مطروحة اذا تمكن العراقيون والسعوديون من التحادث مع بعضهم البعض ولسوء الحظ هناك كثير من الارتباك حول الحل العربي والمساهمة العربية لقرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ ويبدو ان الامريكيين والتحالف لا يشعر بالارتياح ازاء محادثات عربية مباشرة وهناك مسالة عدم تحديد موعد للمحادثات العراقية ـ الامريكية والوضع يتحرك بدون توقف نحو الخامس عشر من شهر كانون الثاني باتجاه الحرب

وحول التاكيدات التي اعلنها وزير الخارجية الامريكي وكررها وزير الخارجية البريطاني بانه اذا انسحب العراق من الكويت وتقيد بقرارات الامم المتحدة فانه لن يهاجم قال سمو ولي العهد اعتقد انها مهمة ولكنها لم يتناولها مجلس الامن بشكل رسمي

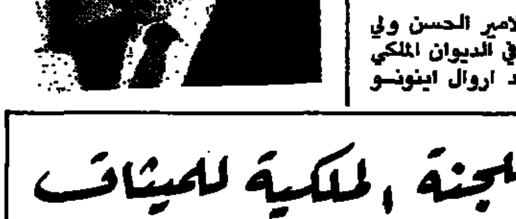
وحول احتمالات تحقيق تسوية عربية للازمة قال سمو ولي العهد كما قلت فان الجزائريين لا زالوا مستعدين للمساهمة ونحن مستعدون للمساهمة واخرون في المنطقة مستعدون بكل تاكيد للمساهمة في مناقشات عربية كما ينص على ذلك البند الثالث من قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ واعني بذلك ان التطبيق الكامل لذلك القرار يدعو الى الانسحاب غير المشروط واجراء محادثات مباشرة بين العراق والكويت وعلى كل حال فان الولايات المتحدة تبدو هذه الايام غير مرتاحة للغاية من اجراء محادثات عربية واي نوع من الحلول الوسط

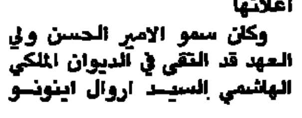
واضاف سمو [illegible] الى انني كنت ابالغ في تقدير تكاليف الحرب وقد كنت اتحدث مع اطباء يعارضون الحرب النووية واطباء توجهوا الى بغداد وعندما نعلم ان هذا الحشد العسكري يكلف ٣٠ الف دولار في الثانية وساعة منه تغطي تكاليفنا الصحية في الوقت الحاضر وعندما نعلم ان الخدمات الصحية التقليدية لن تكون كافية لمعالجة حتى حرب تقليدية وعندما نتصور قدوم اكثر من مليون وافد كحد ادنى قادمين من العراق ولمعالجة هذا الموضوع سوف استضيف اجتماع دائرة مستديرة في بداية الشهر القادم للبحث في اجراءات توفير الرعاية اللازمة للوافدين الى الاردن من العراق والكويت

في لقائه مع الأسد في دمشق:

بدران يتلقى تأكيداً من الأسد بأن سوريا لن تسمح بأي تهديد للأردن







■ اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة بان الزيارة التي قام بها السيد مضر بدران رئيس الوزراء مؤخرا الى دمشق كانت ناجحة ومفيدة وقالت هذه المصادر ان الزيارة استهدفت استمرار التواصل القائم على التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات والتي دعمتها الخطوط العريضة لاجتماعات اللجنة العليا المشتركة الاردنية السورية وتبادل الزيارات بين رئيسي الوزراء لكلا البلدين

واضافت هذه المصادر ان اجتماع السيد بدران مع سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية والذي دام زهاء ست ساعات متواصلة جرى خلاله بحث كافة الجوانب الخاصة بالوضع العربي الراهن وخاصة الوضع الدائر في الخليج العربي مشيرا الى ان السيد بدران شرح [illegible] موقف الاردن المبدئي والثابت من ازمة الخليج

واوضح رئيس الوزراء حسب المصادر نفسها ما يعانيه الاردن من وضع اقتصادي صعب نتيجة تاثره بالحصار المفروض على العراق واكد السيد بدران موقف الاردن الداعي الى ضرورة ايجاد حل سلمي للازمة يجنب المنطقة الكوارث مشيرا الى ان سياسة الاردن تنادي بضرورة حل كل خلاف عربي عربي بالحوار

وقالت المصادر ان السيد رئيس الوزراء شرح للرئيس السوري التهديدات التي يتعرض لها الاردن الذي يقف على اطول خط للمواجهة مع العدو الصهيوني

وذكرت المصادر ان الرئيس الاسد اكد بان سوريا لن تسمح باي تهديد للاردن وقال ان قوة بلاده العسكرية هي للدفاع عن سوريا والاردن وكل قطر عربي مشيرا بهذا الخصوص الى ان سوريا لن تسمح بتدمير قوة العراق العسكرية ودعا [illegible] بين دمشق وعمان في مختلف المجالات وبخاصة العسكرية من اجل صد اي عدوان محتمل ومواجهة التحديات

عبيدات يعلن عن ان اللجنة الملكية للميثاق الوطني اقرت بالاجماع صيغته النهائية

□ اعلن السيد احمد عبيدات رئيس اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني بان اللجنة اقرت بالاجماع الصيغة النهائية للميثاق حيث سيتم رفعه الى مقام جلالة الملك الحسين وذلك خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة في الديوان الملكي الهاشمي مساء الاثنين الماضي

وصرح السيد عبيدات بان الميثاق الذي جاء بهذه الصورة بعد دراسات مستفيضة ومراجعات مستمرة من قبل الاعضاء يقع في اربعين صفحة تتضمن مقدمة تاريخية عن نشاة المملكة الاردنية الهاشمية وارتباط هذا البلد بالثورة العربية الكبرى ومبادئها التي تهدف الى توحيد اقطار المشرق العربي في دولة واحدة

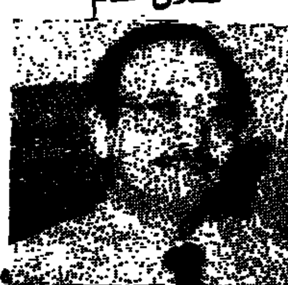
كما تضمن المراحل التي مرت بها البلاد منذ عهد الامارة وعهد الاستقلال وقرار وحدة الضفتين ضمن اطار المملكة الاردنية الهاشمية ،وعهد جلالة الملك الحسين منذ توليه السلطة في عام ١٩٥٢ والخطوات التى قام بها جلالته في المجال الداخلي والعربي ومن ابرزها تعديل الدستور وتعريب قيادة الجيش العربي وما شهده الاردن من احداث وبدء مرحلة التحول الديمقراطي والانتخابات الحرة لمجلس النواب

ويتضمن الباب الاول اسباب واهداف الميثاق والباب الثاني دولة القانون والتعددية السياسية ومن ابرز ما جاء في هذا الباب في موضوع التعددية السياسية وتنظيم احزاب ان للاردنيين الحق في تاليف الاحزاب والتنظيمات السياسية والانضمام اليها

ويتعلق الفصل الثالث بالامن الوطني الاردني والذي يعتبر جزء لا يتجزا من الامن القومي العربي والباب الرابع في المجال الاقتصادي والباب الخامس في المجال الاجتماعي والباب السادس حول الثقافة والتربية والعلوم والاعلام

ويتضمن الباب السابع العلاقة الاردنية الفلسطينية والقائمة على العلاقة التاريخية والجغرافية الوثيقة بين الاردن وفلسطين عبر العصور

امين عمان يقرر منح خصم ٢٥٪ من ضريبتي التحسين والتنظيم للذي يسدد خلال عام





قرر المهندس علي السحيمات امين عمان الكبرى منح خصم تشجيعي بنسبة ٢٥٪ من قيمة ضريبة التحسين المفروضة سابقا ولم تسدد قبل الخامس والعشرين من هذا الشهر لمن يسددها خلال عام واحد من هذا التاريخ

البقية صفحة ٢٣

سفيان ابراهيم السرطاوي



عمان ـ باشر السيد سفيان ابراهيم السرطاوي نائب رئيس مجلس الادارة المدير العام للبنك الاردني الكويتي مهام عمله يوم السبت الماضي بعد عودته من رحلة عمل خارج البلاد استغرقت اسبوعين

الصفحة الثالثة

قرار مجلس الأمن ... لحماية الشعب الفلسطيني

على مسؤوليتي



وزير الاعلام

قرار مجلس الامن تنقصه الآلية لحماية الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال

■ قال السيد ابراهيم عز الدين وزير الاعلام في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٨١ حول الشرق الاوسط والذي تبناه مجلس الامن بالاجماع يوم الخميس الماضي غير كاف لكنه قد يكون خطوة في الاتجاه الصحيح

واضاف السيد الوزير انه كان من المؤمل ان يكون الكلام عن المؤتمر الدولي جزءا من القرار ٦٨١ مشيرا الى ان اغفال ذلك يضعف القرار الذي صدر بعد مدة طويلة من المناقشات

واعرب عن امله في ان يتم تدارك ذلك معتبرا ان ما حصل في مجلس الامن هو خطوة اولى يجب ان تتبعها خطوات اخرى لاستكمال القرار ومعالجة النقص فيه

وراى السيد وزير الاعلام ان القرار يتضمن عدة نقاط ايجابية اهمها تاكيده على ان القدس جزء من الاراضي العربية المحتلة ودعوته لاجتماع الاطراف الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة الامر الذي قد يدفع باتجاه انشاء الية لحماية الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال لكنه حذر من ان مثل هذه الالية قد لا تكون كافية او شاملة حيث ان المطلوب هو تبني مجلس الامن لاقامة وجود دولي فعال في الاراضي العربية المحتلة لحماية الشعب العربي الفلسطيني

اربعون يوما على رحيل عبد الاله العدوان

اربعون يوما مشت على صدري مثل صخرة صماء تدحرجت من قمة جبل عال.

اي عبدالاله: يا رفيق الدرب، وريحانة القلب، وقرة العينين. اين مضيت يا اباموسى وتركتني على بساط الدار اعتصر الالم واقتات الذكريات. وقد كنت حتى الامس ملء العين والبصر. هذا ديوان والدك. الرواق موحش، والقهوة اسنة والدلال تبكي. والشاريون حزانى. وعينا والدك الشيخ مبحرتان في لج من الاسى. تقاطرتم مثل الرماح العوالي. مضى غازي. ومضى سعود. ومضيت انت. مضى نشاما العشيرة وفرسان القبيلة ولا تدري في اي ساعة من النهار يصبح الصائح يا صباحاه!!

اي عبدالاله: يا اخي الغالي وصديقي الصدوق، تسالني عنك حواري الشونة وغطاريف العدوان. يسالني الحور وعصافير الغور عن نسر رحل بعيدا و ما عاد. طال انتظار الناس الذين احببت وما عدت يا عبدالاله، المكان العالي والمكتب الخالي. القمة الشماء ومجالس الضحى. يا حسرتاه رحل الفارس وظلت على المراح همائل السيف وصهوة الجواد

ابكيك يا اخي لانك كنت الاقرب لي وكنت الاقرب اليك، لطالما حدثتني عن هموم الناس التي حملتها في عينيك وشلتها على كاهلك.. سجلت اسماءهم على شغاف قلبك ما سقط منها اسم مزارع، او عامل. كانوا بالنسبة لك الاهل والعشيرة. ترعاهم اثناء الليل واطراف النهار ما انساك المرض العضال ان ترد لهفة عامل غريب يستنجد بك من اقصى بساتين الغور لتفزع له في الهزيع الاول من الليل. تلملم جرحه وترد لهفته.

متى نلتقي يا ابا موسى . متى القاك يا اخي الغالي، فما زال بيننا حديث طويل لم ينته بعد. حديث عن الدار والاولاد والاهل والناس، حديث عن البساتين والحواري، والماء، والهواء، والمساكين، والغلابا، حديث عن كثبان الشونة ... الشونة، حديث عن الشونة التي لا تنام عينها وحرب ...

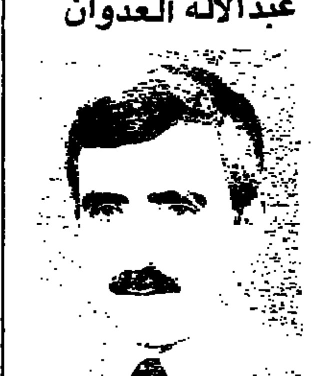
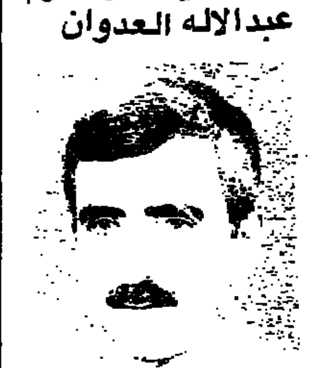
مزروعة على ضفاف النهر، متى تعود ايها الفارس المسافر في عتمة الليل، فما زالت عينا ايوب الصابر، عينا والدك الشيخ تسرح مثل عيني النسر في الافق البعيد ترتقب عودة الفرسان الذين رحلوا، ما زال نوفان السعود يطوي على الخمص الحوايا يقتات بالصبر لعل واحدا منكم يعود.. لكن هيهات يا عبد الاله..

اخي عبد الاله: يرحمك الله ولا حول ولا قوة الا بالله.

اخوك الذي لا ينساك

فيصل نوفان العدوان واولاده ،

حفل تابين المرحوم عبدالاله العدوان

■ يجري مساء اليوم في قاعة المدرسة المهنية بالشونة الجنوبية حفل تابين المرحوم عبدالاله نوفان العدوان رئيس بلدية الشونة الجنوبية بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاته وقد وجه نادي الشونة الجنوبية الرياضي الثقافي والاجتماعي الدعوات للمشاركة في حفل تابين شاب اعطى وطنه وبلدته الشونة طوال حياته بسهره المتواصل وخدماته الجليلة رحم الله الفقيد الغالي والهم والده واخوانه ومحبيه الكثر الصبر وحسن العزاء

على مسؤوليتي

تجربة نريدها ان تستمر

لا شك ان فكرة تقنين المواد التموينية المتمثلة بالارز والسكر والحليب وبيعها بواسطة الكوبونات قد اتت اكلها وثمارها فهذه الفكرة وفرت هذه المادة للمواطنين.. وبالتالي حدت من احتكار هذه المواد وتخزينها كما كان يحدث في السابق

لكن التنفيذ شابه بعض الشوائب من حيث امتناع بعض الاخوة التجار عن التعامل بالكوبونات الامر الذي اخر عملية الاستفادة فترة طويلة لبعض المواطنين : ولا شك ان هذا الامتناع كان ناتجا عن سوء فهم للدور الذي يعنيه تقنين هذه المواد لتوفيرها للمواطنين

اما وان عام ١٩٩٠ قد انقضى على خير وطوى معه بداية تجربة تقنين المواد التموينية وبما ان عملية توزيع جديدة للكوبونات ستبدا في العام الجديد ١٩٩١ فاننا نامل ان تقوم وزارة التموين بحملة توعية وتنبيه للاخوة اصحاب المحلات والسوبر ماركت بضرورة قبول الكوبونات وعدم حرمان المواطنين من الاستفادة منها او تاخيرهم طالما ان عملية التقنين اصلا هي لتوفير هذه المواد امام الجميع، وكل عام والجميع بخير

«ابو نظارة»

الزميل خريسات رئيسا لتحرير «صوت الشعب»

■ عمان – قرر مجلس ادارة شركة دار الشعب للصحافة والنشر تعيين الزميل هاشم خريسات نقيب الصحفيين رئيسا لتحرير صوت الشعب اعتبارا من مطلع العام المقبل ويذكر ان الزميل خريسات يعمل حاليا مديرا لتحرير الزميلة «الراي»

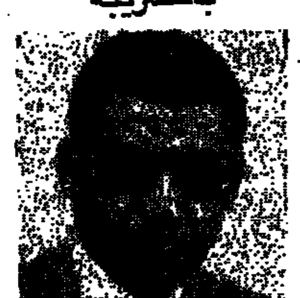
نتمنى له التوفيق في عمله الجديد

الوشم فن وعلم ام جهل ووهم

■ من منشورات وزارة الثقافة صدر هذا الاسبوع كتاب «الوشم فن وعلم ام جهل ووهم

والكتاب من تاليف الباحثين طه الهباهبة وهناء صادق ويعتبر الكتاب دراسة ميدانية وجولات للمؤلفين في ارجاء البلاد ولقاءات مع الاجداد والجدات مع توثيق كل كلمة قالوها ولا شك ان ما جاء في هذا الكتاب هو جهد كبير بذل من اجل الاجابة على السؤال: هل الوشم فن وعلم ام جهل ووهم؟

اختتام دورة تحليل وفهم البيانات المالية بالضريبة




■ جرى تحت رعاية السيد عادل القضاة مدير عام دائرة ضريبة الدخل يوم الاربعاء قبل الماضي توزيع الشهادات على المشاركين في دورة فهم وتحليل البيانات المالية، التي عقدتها دائرة ضريبة الدخل بالتعاون مع مؤسسة ارنست دويني مري

وتم خلال هذه الدورة تعريض المشاركين الى محاضرات مكثفة حول كيفية اعداد البيانات المالية وقراءتها وفهمها وكذلك حول النسب المحاسبية وبيان تنبؤ التدفق النقدي وتقرير مراقبي الحسابات

وشارك في الدورة التي استمرت اسبوعين ٣٦ مقدرا ومقدرة من مديرية تقدير عمان وحضر حفل التخريج مساعدي مدير علم ضريبة الدخل وكبار المسؤولين في الدائرة ومؤسسة دويني مري

اطفال العالم يناشدون صدام وبوش السعي لتحقيق السلام

■ قال اطفال السلام الذين زاروا الاردن قبل ايام في مؤتمر صحفي عقدوه في عمان اننا نناشد الزعيمان العراقي صدام حسين والامريكي بوش تحكيم العقل وارساء قواعد السلام في هذا العالم والسعي لاحلال ازمة الخليج العربي بالطرق السلمية

واشاروا الى انهم مجموعة من الاطفال يمثلون دولا مختلفة من بينها الاردن والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واستراليا وتركيا واليابان ويتحدثون باسم اطفال العالم وانهم متطوعون من اجل السلام

وقالوا اننا حضرنا من بلداننا كحمائم سلام وجميعنا شوقا للقاء الرئيس صدام حسين لنقول له ان اطفال العالم لا يريدون الحرب بل يريدون السلام

● المهندس خالد الواكد من ملاك سلطة وادي الاردن تقرر ترفيعه الى الدرجة الثالثة

رحلة طلابية لمدرسة ام منيع الابتدائية في صويلح



■ قامت مجموعة من طلاب وطالبات ام منيع الابتدائية المختلطة بمدينة صويلح بزيارة الى مركز هيا الثقافي بعمان حيث اطلع الطلبة على مكونات المتحف الموجود بالمركز كما شاهدوا القواعد الاساسية للسير في مدينة السير وكذلك شاهدوا حديقة الطيور

كما قام نادي الصحة المدرسية بزيارة الى مستشفى الحسين بالسلط حيث شاهدوا اقسام المستشفى والخدمات التي يقدمها للمرضى

واقامت المرشدات في منطقة صويلح تجمعا ارشاديا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين القيت فيه المحاضرات والاناشيد الوطنية

اسماء في الاخبار

● السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان تراس اجتماعا للجنة المالية في المجلس جرى خلاله دراسة قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩١ بعد اقراره من مجلس النواب

★ ★ ★

● الدكتور محمد الزبن وزير الصحة رعى حفل اختتام دورة الرعاية الصحية الاولية والتي عقدت لاطباء من الضفة الغربية وقطاع غزة مؤخرا بالتعاون بين وزارة الصحة ومنظمة اليونسيف

★ ★ ★

● السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية بحث مع السفير الروماني في عمان خلال لقائه به يوم الاحد الماضي سبل التعاون بين البلدين في مجالات الطاقة والثروة المعدنية وسبل تطويرها وتعزيزها

★ ★ ★

● السيد عبدالله ابو العطا مدير الدائرة الاجتماعية في صندوق الملكة علياء عاد الى عمان قادما من واشنطن بعد ان شارك في ورشة تدريبية حول ادارة الطوارىء

★ ★ ★

● السيد محمد الكفاوين مدير دائرة السوق المركزية في امانة عمان الكبرى عاد لمباشرة عمله بعد قضاء اجازة خاصة استغرقت اسبوعا

★ ★ ★

● السيد محمد الامين محافظ العاصمة السابق كان موضع حفاوة وتكريم في الحفل الذي اقامه له المحافظ الجديد للعاصمة السيد جودت السبول وحضره عدد من موظفي المحافظة والمدعوين

★ ★ ★

● الدكتور محمد فرج الدغيم الامين العام لاتحاد الجامعات العربية اقام حفلة تكريمية للدكتور محمد ابراهيم كاظم الممثل الشخصي للمدير العام لليونسكو بمناسبة انتهاء مهام عمله في الاردن

★ ★ ★

● الدكتورة جانيت ميرزا رئيسة بنك الدم الوطني تقرر ترفيعها الى الدرجة الثانية

★ ★ ★

● الدكتور فكتور بله مدير المركز الوطني للتطوير التربوي في جامعة اليرموك القى مؤخرا محاضرة في كلية التربيه والفنون في جامعة اليرموك عن مشروع التطوير التربوي في الاردن

★ ★ ★

● السيد خالد عوض العراقدة انتخب مؤخرا رئيسا لنادي القاع الرياضي في معان

★ ★ ★

● السيد سليم ابو دلو مدير مالية وسط عمان غادر المستشفى مؤخرا بعد شفائه من الوعكة الصحية التي المت به

★ ★ ★

● السيدة ختام القدومي رئيسة العلاقات العامة في وزارة التربية والتعليم باشرت عملها بعد ان قضت اجازة لمدة اسبوعين

★ ★ ★

● السيد محمود العرموطي مدير الدائرة الادارية قرر امين عمان الكبرى تكليفه للقيام باعمال المفتش العام في امانة عمان الكبرى بالاضافة لوظيفته

★ ★ ★

● السيد محمد الطورة مدعي عام معان في اجازة الان لمدة عشرة ايام بداها يوم السبت الماضي

● السيد عبدالكريم الكباريتي وزير السياحة والاثار التقى في مكتبه يوم السبت الماضي السيد نوري اسماعيل الويس سفير الجمهورية العراقية في عمان وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات

★ ★ ★

● السيد عيد القطارنة محافظ الكرك في اجازة الان لمدة اسبوعين

★ ★ ★

● السيد محمد فليح الخلايلة المدير الاداري في رئاسة الوزراء تقرر ترفيعه الى الدرجة الاولى من الفئة الاولى

★ ★ ★

● السيدة هيام عيد قاقيش مديرة مكتب نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في رئاسة الوزراء تم ترفيعها الى الدرجة الثانية

★ ★ ★

● السيد اديب احمد الوزني مدير الشؤون الادارية في وزارة العدل تقرر ترفيعه الى الدرجة الثالثة

★ ★ ★

● السيد محمد عبدالله عبندة رئيس شؤون الموظفين في دائرة قاضي القضاة تم ترفيعه الى الدرجة السادسة

★ ★ ★

● السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء افتتح معرض هدايا راس السنة الذي تنظمه احدى الشركات المحلية في السوق التجارية لمجمع بنك الاسكان

★ ★ ★

■ السيد مصلح الطراونة متصرف لواء مادبا باشر عمله يوم السبت الماضي بعد اجازة خاصة استمرت ٢١ يوما

★ ★ ★

● الدكتور اكثم حدادين نائب رئيس قسم المختبرات في وزارة الصحة تقرر ترفيعه الى الدرجة الثانية

★ ★ ★

● السيد اديب سمحان مدير الشؤون القانونية في دائرة الشؤون الفلسطينية تم ترفيعه الى الدرجة الثانية

★ ★ ★

● السيد عبدالكريم الصيفي المديرالاداري في دائرة الشؤون الفلسطينية تقرر ترفيعه الى الدرجة الرابعة

★ ★ ★

● السيد منذر التكروري التميمي باشر عمله يوم السبت الماضي مديرا للبنك العقاري العربي بالمدينة الطبية

★ ★ ★

● السادة ليث شبيلات، امين شقير، سليمان الحديدي شاركوا في الندوة التي عقدت في مؤسسة شومان مساء السبت الماضي حول القومية العربية بين الاسلام والماركسية

★ ★ ★

● سماحة الشيخ اسعد بيوض التميمي امير حركة الجهاد الاسلامي بيت المقدس عاد من الجزائر بعد زيارة ناجحة ومثمرة التقى خلالها بتجمعات شعبية كبيرة والتقى بقيادة الحركة الاسلامية هناك

★ ★ ★

● الدكتور احمد ابو قورة الرئيس العام للهلال الاحمر الاردني رئيس اللجنة الدائمة للصليب والهلال الاحمر شارك في ندوة حول الحركة الدولية والانسانية التي عقدت في مدارس الحرف النسوية الثانوية بعمان

★ ★ ★

● النائب الدكتور عبدالله النسور رئيس اللجنة المالية بمجلس النواب تراس يوم الاحد الماضي اجتماعا للجنة تم خلاله وضع خطة عمل للمرحلة القادمة ومناقشة قانون الاستيراد والتصدير

مبروك

● رزق السيد رضوان الطويل والسيدة عقيلته بمولودة جميلة اسمياها الاء تهانينا والف مبروك

● رزق السيد داود البرايعة والسيدة عقيلته بمولود جديد اسمياه عثمان اجمل التهاني بالمولود الجديد والف مبروك

غسان ابراهيم السرطاوي



عمان – باشر السيد غسان ابراهيم السرطاوي نائب رئيس مجلس الادارة المدير العام للبنك الاردني الكويتي مهام عمله يوم السبت الماضي بعد عودته من رحلة عمل خارج البلاد استغرقت اسبوعين

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

عودة تدريجية للعلاقات الاردنية السعودية
السفير الاردني يعود الى عمله في الرياض

خلال الايام القليلة الماضية ظهر اكثر من مؤشر على بدء العودة التدريجية للعلاقات الاردنية السعودية الى سابق عهدها قبل بدء ازمة الخليج وفي مقدمة هذه المؤشرات ما يلي

١ ـ عودة السيد ناصر البطاينة السفير الاردني لدى السعودية الى مزاولة عمله في الرياض بعد ان استدعته الحكومة الاردنية للتشاور في شهر ايلول الماضي بسبب تقليص السلطات السعودية لعدد العاملين الاردنيين في السفارة الاردنية في الرياض وبعد ان استدعت السلطات السعودية سفيرها في عمان وقلصت عدد العاملين السعوديين في السفارة السعودية في عمان

وتمثل عودة السفير الاردني الى مركز عمله في الرياض مؤشرا مهما على بدء ذوبان الجليد في العلاقات الاردنية السعودية

٢ ـ اتخذت السلطات السعودية عدداً من الاجراءات لتخفيف القيود المشددة التي فرضت على مرور السلع والمنتجات الزراعية الاردنية الى دول الخليج العربي، وتم وضع حد للاجراءات ضد الشاحنات الاردنية

٣ ـ اصدرت الحكومة السعودية تعليمات مشددة تهدف الى الحيلولة دون اتخاذ اي اجراءات ضد الاردنيين والفلسطينيين العاملين في المملكة العربية السعودية

السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اكد من جانبه في تصريح لوكالة رويتر هذا الاسبوع ان هناك علامات ايجابية على ان العلاقات الاردنية السعودية بدأت تتحسن دون ان يدخل في تفصيلات هذه العلامات، باستثناء اشارة الى عودة السفير الاردني لدى السعودية الى الرياض

السيد القاسم اضاف في تصريحه انه في العادة عندما تهدأ ثورة الغضب ويعود حكم المنطق تتحدد الحاجة الى وجود علاقات جوار طيبة والى الاعتماد المتبادل الذي دام فترة طويلة بين الاردن والدول الاخرى في العالم العربي

اما بشان عودة السفير السعودي الى عمان فقد اشار السيد القاسم الى ان الامر يعود الى السعودية بشان عودة سفيرها الى الاردن



وتؤكد مصادر مطلعة ان بدء التحسن في العلاقات الاردنية السعودية يعود بصورة اساسية الى الجهود المكثفة التي بذلتها سلطنة عمان في هذا المجال للوساطة بين البلدين حيث قام مسؤولون من السلطنة بزيارات بين البلدين استهدفت ازالة سوء الفهم في السعودية للموقف الاردني من ازمة الخليج وهو الموقف الذي يقوم اساسا على رفض التدخل الاجنبي في المنطقة واتاحة المجال للحل العربي لياخذ دوره في ازمة الخليج وفتح ابواب الحوار العربي ـ العربي وهي خلافات لا تبرر القطيعة واتخاذ اجراءات مشددة ضد بعضنا البعض كما ان مثل هذه الخلافات لا يجوز ان تنعكس على العلاقات بين الشعوب او على مصالح الافراد داخل الدول التي قد تتباين وجهات نظرها ازاء القضايا السياسية

وقد اعربت مصادر سياسية عن املها في وضع حد للتصريحات والحملات التي تشنها بعض الاقلام والشخصيات السعودية او التابعة لها وخاصة في عدد من الصحف والمجلات الاوروبية والاميركية التي تسعى جاهدة الى تشويه صورة الموقف الاردني وشن حملة ضد الاردن ، وهناك مؤشرات على ان القيادة السعودية بدأت باصدار تعليمات لوضع حد لمثل هذه الحملات

قضايا محلية

وزارة الزراعة واستغلال الاراضي الغورية شرقي القناة

في البيان الدي قدمه وزير الزراعة في: مجلس النواب ، معلومات وافية وشرح مفصل للجهود التي تبذلها الوزارة من اجل زيادة الانتاج الزراعي واستغلال الاراضي الغورية لزراعة الحبوب وخاصة القمح والشعير

ورغم شمولية هذه الخطة الا انها تستثني مساحات واسعة من الاراضي الواقعة شرقي قناة الغور التي حرمت من المياه على اساس ان سلطة وادي الاردن تريد تخصيص هذه الاراضي للاسكان اي عدم شمولها بتوسيع الرقعة الزراعية فلا هي استغلت للاسكان ولم تستغل للزراعة

فما دامت وزارة الزراعة قد باشرت فعلا في تاجير الاراضي الحكومية لزراعة الحبوب وتعهدت بتوفير المياه وكافة التسهيلات لتشجيع زراعة القمح والشعير في منطقة الاغوار فانه لا يوجد ما يبرر الاستمرار في تصديق وجهة نظر سلطة وادي الاردن بالنسبة للاراضي الواقعة شرقي القناة . فهذه الاراضي اذا ما تم ريها ستسهم بشكل فعال في سد جزء كبير من حاجتنا للقمح والشعير كما انه لا يجوز لاي سبب من الاسباب حرمان هذه المساحات الواسعة من الاراضي من الاستثمار المربح سواء للمزارعين او اصحابها او للاقتصاد الوطني

ان ابقاء الاف الدونمات من الاراضي الصالحة للزراعة معطلة وحدات استثمار في انتظار اقامة وحدات سكنية عليها هو تعطيل لمصالح المواطنين والحاق اضرار كبيرة بالاقتصاد الوطني

لقد ان الاوان لرفع وصاية سلطة وادي الاردن على توزيع مياه قناة الغور الشرقية ونقل الصلاحية بكاملها الى وزارة الزراعة باعتبارها المسؤولة والمؤهلة قانونيا وفعليا للاشراف على توجيه الاستثمار الزراعي في كافة المناطق وفي منطقة الاغوار بشكل خاص

نتمنى على وزير الزراعة ان يولي هذه القضية اهتماما خاصا فهو ادرى بحكم معرفته العلمية والعملية بما يمكن ان تدره الاراضي غير المستغلة من خيرات على الوطن والمواطنين

رئيسة الاتحاد العالمي للمرأة الفلسطينية: الربط بين قضية الكويت والقضية الفلسطينية لا يصدر الا عن عربي صادق الوطنية

عمان ـ من جميل المومني

في تعقيب على رفض الولايات المتحدة الامريكية المتواصل للموافقة على مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين في ١٢ اب الماضي والتي اصر فيها على ربط كافة قضايا المنطقة واولها القضية الفلسطينية والقرارات المتعلقة بها الصادرة عن الجمعية العمومية للامم المتحدة ومجلس الامن وهي بالجملة لكثرتها قالت السيدة [illegible] رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية





ان هذا الربط الذي يرفضه صانعوا اسرائيل وداعموها بالمال والسلاح الولايات المتحدة الامريكية الذين اوجدوها في عالمنا العربي واقتلعوا منها شعبها الفلسطيني واقاموا على ارضنا دولة اسرائيل لغاية واحدة وسبب واحد هو كي يظلوا يتحكمون بثروات العرب وباسواق العرب وخاصة التحكم في النفط بارخص الاثمان، وقد هيأ الله للامة العربية الرئيس البطل صدام حسين ليجسد لكل دول العالم بان قضية العرب المركزية الاولى هي القضية الفلسطينية وان النضال العربي في كل مكان وجد الان لغاية واحدة وتوجه واحد هو القضية الفلسطينية ومن هنا تلمس مدى قلق وخوف اسرائيل وتحريضها المتواصل المستمر لامريكا من اجل ضرب العراق لهذا نحن مع الرئيس صدام حسين لا تفصل قضية الكويت عن القضية الفلسطينية فنضال العرب وتطلعاتهم الوحدوية لا تتجزأ وشئنا ام ابينا فان وحدة اجزاء الجسم العربي الواحد الوطن العربي هو الامل المنشود لكل عربي وعودة الكويت للعراق هي الخطوة الاولى على درب الوحدة العربية الشاملة الصحيحة ان شاء الله فالفجر الجديد الذي طال انتظاره لدى اهلنا واخواننا في فلسطين الحبيبة القابعة تحت نير الاحتلال اصبح قريب الظهور وماهي الانتفاضة الباسلة انتفاضة اهلنا في فلسطين الحبيبة تصعد من مقاومة المحتلين في بدء عامها الرابع الجديد وهم مثلنا يعيشون على امل تحرك العالم [illegible] الرئيس صدام حسين الذي ربط حل قضية فلسطين بحل قضية الكويت وهذا الربط الهب حماس شعبنا في مقاومة الاحتلال ومثلما اعلن رئيسنا الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين بانه يرى النصر وعلم فلسطين يرفرف على القدس والاقصى والمهد كما يرى الناس ويروه فان اليوم الذي يتم تحرير التراب والارض والوطن والانسان الفلسطيني من نير الاحتلال الصهيوني المدعوم من الولايات المتحدة الامريكية عدوة الحرية والسلام والشعوب المناضلة من اجل اوطانها ات وقريب باذن الله

واشادت بالموقف الاردني المشرف بقيادة جلالة الملك الحسين من القضايا العربية عامة وقضية فلسطين خاصه مو مدعاة للفخر والاعتزاز والتقدير من كل عربي وكل فلسطيني في الوطن المحتل او في المهجر والنصر للعرب باذن الله

ندوة بالمركز الثقافي الملكي بعنوان الحوار بين الاحزاب الاردنية ـ قضية وابعاد

■ ضمن نشاطات المركز الثقافي الملكي الاسبوعية ـ ندوة الاربعاء ـ اقيمت يوم الاربعاء الماضي ندوة حول «الحوار بين الاحزاب الاردنية ـ قضية وابعاد» حيث شارك فيها كل من الدكتور احمد فاخر والاستاذ يوسف ابو بكر

وقد جرى عقب الندوة نقاش حول الاحزاب الاردنية شارك فيها كافة الحضور واقيمت الندوة في قاعة المؤتمرات بالمركز الثقافي الملكي

لجنة الميثاق الوطني تضع لمساتها الاخيرة:

مشاورات حول طرق اكسابه الشرعية الدستورية والشعبية
ما هي ابرز الخطوط العامة للميثاق ؟

رغم قيام اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني هذا الاسبوع بوضع اللمسات الاخيرة على الميثاق واقراره وفق ما توصلت اليه مناقشات اللجنة الا ان الصيغة التي اقرتها اللجنة للميثاق قد تكون قابلة للتعديل بصورة او باخرى لدى عرضها على الجهات الدستورية التي يجري النقاش حاليا حول ماهية هذه الجهات سواء كانت مجلس الامة او صيغة مؤتمر وطني شعبي يضم النواب والاعيان ورؤساء البلديات وممثلي القوى السياسية والنقابات المهنية والعملية ليصار الى اقراره بصيغته النهائية وحصوله على الشرعية الدستورية

ومن المتوقع اذا عرض الميثاق على مجلس الامة ان يتعرض لبعض التعديلات الا اذا ارتأى المجلس ان ما تم التوصل اليه كان كافيا وخاصة في ضوء مشاركة الكتل النيابية جميعها في اللجنة الملكية لصياغة الميثاق

القرار الان بيد جلالة الملك الحسين، فالصيغ التي اقرتها اللجنة سترفع الى جلالته وهو بعد مشاورات عديدة سيتخذ قراره النهائي بشأن الجهة التي سيحال اليها

الخطوط العامة للميثاق

الميثاق الوطني الاردني يمثل بداية مرحلة جديدة من العمل السياسي هذه المرحلة التي سيتم بمقتضاها اعادة صياغة الحياة السياسية الاردنية وفق قواعد التعددية السياسية والتنظيمية اضافة الى وضع الاسس العامة التي تنظم قواعد العمل الاقتصادي والاجتماعي العام

والميثاق لا يعارض الدستور الاردني بل جاء مؤكدا للثوابت الدستورية التي تقوم عليها الدولة حيث يعتبر الدستور المصدر الاول للميثاق والمنبع الذي تستمد منه قواعد الميثاق

اما المحاور الرئيس للميثاق فمن اهمها ما يلي

● المحور السياسي:

وضع هذا المحور المرتكزات الاساسية للدولة باعتبارها دولة قانون بالمفهوم الديمقراطي كما يتضمن عددا من المرتكزات والقواعد والضوابط التي تنظم تاسيس واعمال الاحزاب السياسية الاردنية

كما يؤكد هذا المحور حرية وسائل الاعلام والاتصال الوطنية في التعبير والفكر وان للمواطن الاردني الحق في التماس الحقيقة والمعرفة والثقافة والمعلومة من خلال جميع مصادر البث والنشر المشروعة في داخل الوطن وخارجه

● المحور الاقتصادي الاجتماعي:

ويورد هذا المحور عددا من المرتكزات المستقبلية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة، من اهمها قيام الاقتصاد الوطني على تنوع المناهج التي تلتزم بالحقوق الاساسية التي كفلها الدستور وحماية الملكية الخاصة واحترام المبادرة الفردية وتاكيد ملكية الدولة للمشاريع الوطنية والاستراتيجية وتوجيه الاقتصاد الوطني وتخصيص الموارد وفقا للاولويات وضرورة توفر رؤية استراتيجية واضحة المعالم للاقتصاد الوطني تعتمد التنمية الواقعية الشاملة المستمرة المبنية على منهاج الاعتماد على التراث، واعادة بناء اقتصاد الريف

كما يعطي الميثاق للمياه اهمية خاصة باعتبارها اساس التنمية بجميع جوانبها ويؤكد ضرورة التعامل معها بصورة رشيدة كما يؤكد سيادة الدولة على مصادر المياه جميعها والعمل على تنظيم اوضاعها واستعمالاتها وفق سياسة وطنية واضحة

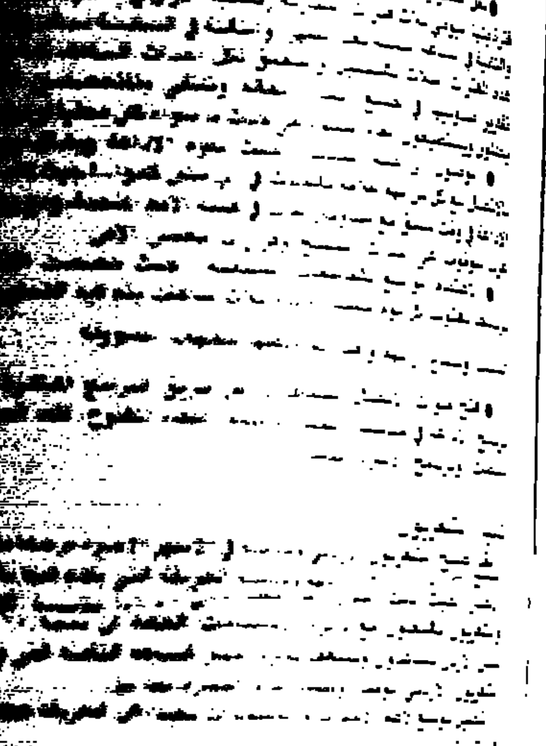
كما يؤكد اهمية الحفاظ على البيئة الاردنية النظيفة المتوازنة وينوه الميثاق بدور التشريعات المالية ويضبط المديونية العامة ويؤكد اهمية دور المراة وحقوقها

● محور الامن الوطني

يشير هذا المحور الى ان الامن الوطني الاردني جزء من الامن القومي العربي، وينوه بدور قواتنا المسلحة في حماية الوطن واعماره وضرورة العناية باجهزة الامن الوطني لتمكينها من القيام بواجباتها على اكمل وجه وفقا لمقتضيات مسؤوليتها في حماية امن الدولة الخارجي والداخلي في اطار احترام المواطن وصون حريته وتاكيد مسؤوليتها الاخلاقية

● العلاقة الاردنية المحور:

يقرر الميثاق بابا خاصا لهذه العلاقة يؤكد ضرورة استمرارها وتمتينها في مواجهة المخطط الصهيوني العنصري الاستعماري كما يؤكد اهمية ارساء هذه العلاقة على اسس قوية واضحة ووضعها في اطارها الصحيح حتى لا تكون مدخلا للانتقاص من حق المواطنة او سببا لاضعاف الدولة الاردنية من الداخل



الاعلام الاردني هل حقق ما هو مطلوب؟

بقلم — عدنان الرواشدة

اثيرت في مجلس النواب من قبل النائب المشاكس الدكتور احمد عويدي العبادي تعليقات حول السياسة الاعلامية في الاردن ودورها في التاثير بالراي العام وخاصة في الاجواء الديمقراطية التي تعيشها الاردن

ثمة من يقول ان الاعلام الاردني وصل فجاة الى قمة الهرم قبل ان تاخذ «الديمقراطية» سبيلها هناك ومن يقول ان «الصحوة» الاعلامية الاردنية لم تزل «تحبو» ببطء خلف النغمة الديمقراطية، الا ان هناك من يرى بان الاعلام والديمقراطية يسيران في طريق واحد وفي نفس المستوى

ترى اي واحدة من تلك الرؤى هي الاصح؟، وهل هناك سباق طويل بين (البحبوحة) الاعلامية والمسيرة الديمقراطية ام ان احدهما سبب في نشوء الاخرى؟!

والاصح دائما.. ان الاعلام لا يمكن ان ينجح في اي بلد دون ان يرتكز على الحرية مع سياسة واضحة المعالم او وجود فسحة واسعة من الديمقراطية التي تسمح لوسائل الاعلام بشتى انواعها ان تؤدي رسالتها، فالضم «المكمم» يعجز دائما عن النطق . وقلما تستطيع العين المجردة ان ترى كل شيء في وسط الضباب، اما الديمقراطية فلا يمكن ان (تحكي) في وقت تكون فيه كل رسائل الاتصال الجماهيري شبه خرساء!

في هذا العرض (المتواضع) ستلقي الضوء على اهم التحولات التي طرأت على السياسة الاعلامية في الاردن منذ عام تقريبا، وسنرى فيما اذا كانت هذه التحولات تناسب وتلائم الاجواء الديمقراطية التي تنعم بها الاردن حاليا

الاعلام الرسمي

اولا الاذاعة:

في استفتاء اجري للراي العام في الاراضي العربية المحتلة كسبت الاذاعة الاردنية المرتبة الاولى من بين اذاعات العالم في مدى مصداقيتها ونجاحها في نقل الاخبار وبث البرامج الهادفة وابتعادها عن المغالاة والمبالغة والانحياز لطرف دون الاخر، كما ان الاذاعة الاردنية اتبعت خلال هذا العام خطا جديدا قد يكون الوحيد في هذه المنطقة والذي تمثل فيما يلي

● نقل الخبر وبثه وتحليله بصورة مشبعة بحيث خصصت الاذاعة في فترة بثها اليومي ثلاث فترات اخبارية رئيسية الاولى في السابعة صباحا، والثانية في الساعة الثانية بعد الظهر، والثالثة في السادسة مساء، وتتميز هذه الفترات الثلاث بالتحليل والتعمق لكل احداث الساعة. كما تنقل تقارير مندوبيها في جميع انحاء العالم وتلتقي بالمتخصصين الذين يحللون ويستطيعون القاء الضوء على حدث ما سواء كان محليا او دوليا

● الوصول الى غاية الحدث.. حيث تقوم الاذاعة وبشكل يوحي بالاتصال مع كل من لهم علاقة بالحدث في اي مكان كانوا..! حيث اتصلت الاذاعة في وقت سابق مع مندوبين عرب في هيئة الامم المتحدة، ومع وزراء عرب للوقوف على احداث الخليج وقرارات مجلس الامن

● الاهتمام الواسع بالقاطعات الشبابية ، حيث خصصت الاذاعة برنامجا مفتوحا كل يوم خميس ولمدة ثلاث ساعات يتم فيه التحاور مع الشباب وسماع ارائهم وافكارهم ونقلها للجهات المسؤولة

● فتح قنوات الاتصال الجماهيري عن طريق البرامج المباشرة مثل برنامج الاذاعة في خدمتك، المجلة الدينية، اللقاء المفتوح، لقاء العمال، محطات، وبرنامج الاسرة المباشر

ثانيا: التلفزيون:

لقد اصبح التلفزيون الاردني وخاصة في الاشهر الاخيرة مرجعا متميزا [illegible] الساعة وخاصة الطريقة التي يقدم فيها نشرات الاخبار، حيث دلت احدى الدراسات [illegible] مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بالتعاون مع دائرة الاحصاءات العامة ان نسبة ٦٧٪ من سكان الاردن يشاهدون وبشغف نشرة اخبار الساعة الثامنة التي يبثها التلفزيون الاردني يوميا. وتتميز هذه النشرة بما يلي

تحليل موسع لاهم الاحداث والمستجدات بعيدا عن الطريقة التقليدية في بث الانباء

— ربط الاحداث بتقارير سياسية مدروسة مدعومة بالصور الحية بشكل فني متسق

— الالتقاء بمتخصصين داخل الاستوديو لتحليل ما يستجد من احداث

— اتباع عنصر المفاجاة والتنسيق في تقديم الاخبار وتحليلاتها

— التقديم السليم للاخبار بلغة خالية من الاخطاء

وكالة الانباء (بترا)

لقد طورت وكالة الانباء الاردنية برامجها خلال الفترة الاخيرة حيث تقوم بتغطية كافة النشاطات الرسمية وغير الرسمية، وتقوم على الدوام باجراء تحقيقات موسعة حول النشاطات البرلمانية والسياسية في الاردن حيث كانت في السابق تختصر نشاطها فقط على بث الانباء الخاصة بالمؤسسات الرسمية

وتسعى هذه المؤسسة الاعلامية الى التجديد والتطوير تمشيا مع الاجواء الديمقراطية التي يعيشها الاردن حاليا

الصحافة

يقول احد الصحفيين الاردنيين في جلسة خاصة: «ان اهم ما كسبته الصحافة الاردنية في العهد الديمقراطي الجديد هو تحررها من السين والجيم» هكذا يقول الصحفي الاردني . وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ثمة فسحة كبيرة من الحرية و (البحبوحة) التي طالما كانت تتمناها الصحافة الاردنية منذ عقود خلت

واذا ما تتبعنا ما تنشره الصحف الاردنية اليومية والاسبوعية هذه الايام وخاصة بعد ازمة الخليج نجد انها لا تتعامل مع القاريء بخجل وخوف، فهي تنشر ما يجب نشره وبصدق ودون تشويه للحقائق

واضافة الى كل ذلك فان الصحافة ومنذ عام تقريبا تعاملت مع الراي الاخر في طرح الاراء والافكار الا انها تخلت قليلا عن اهتمامها بقضايا المواطنين اليومية وهذا ماخذ عليها.. ولكنه لم يات من فراغ. فالاحداث التي تتطور يوما بعد يوم جعلت الصحافة تهتم بالحدث السياسي اكثر من اهتمامها بالقضايا المحلية

وعلى كل حال فان البداية سليمة في فترة بسيطة من الحياة الديمقراطية

ولقد اتبعت الصحافة الاردنية خلال الاشهر الماضية اسلوب الحوار المباشر مع الفعاليات السياسية في البلد وتغوص في اعماق الحدث السياسي وتخرج بتحليل ناجح وصادق

ومن هنا نستنتج ان الاعلام الاردني حقق شيئا مما هو مطلوب في هذه الفترة ولكن تبقى هناك بعض الامور التي يجب ان تتحقق وخلال فترة بسيطة غير جاهزة للتحقيق لاسباب قد تكون فنية او ادارية









هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

برج المراقبة

عبد الحافظ الرواشدة

صيد

في البرلمان رفعوا الجلسة بسبب المسرح

● عدد من اعضاء البرلمان غادروا المجلس اثناء انعقاده لحضور احدى المسرحيات في العاصمة، وعلى الفور اعلن رئيس المجلس رفع الجلسة وتاجيلها الى وقت لاحق

وكان البرلمان السوفياتي يناقش يوم السبت الماضي الازمة السياسية والاقتصادية التي تواجهها البلاد، وانقطعت الجلسة بسبب وجود عدد من تذاكر المسرح مع عدد من الاعضاء..

صراع على السلطة في الكويت

● نقلت صحيفة الاندبندنت البريطانية في تقرير لها القت فيه نظرة على مستقبل الكويت بعد انسحاب العراق منها، واشارت الى ان صراعا قد بدأ على السلطة داخل صفوف الزعامة الكويتية. وقد يؤدي الى اجراء تغيير في الحكومة على حساب اسرة ال- الصباح الحاكمة

وذكرت نشرة انيرجي كايمز وهي نشرة متخصصة في الطاقة ان اكثر من عشرة من المسؤولين. بمكتب الاستثمار الكويتي في لندن قد استقالوا من مناصبهم بسبب نزاع على السيطرة والسياسة

وقالت النشرة ايضا انه تم تعيين نواب للوزراء في الحكومة في خطوة تؤذن باجراء تغيير كبير في الحكومة

محاولة اختطاف

● وكالة تاس السوفياتية اوردت خبرا قبل ايام مفاده ان ثمة محاولة اختطاف وقعت لاحدى طائرات شركة «ايروفلوت» السوفياتية في مطار فولغوغراد جنوب غربي الاتحاد السوفياتي

الا ان المحاولة والتي تعتبر الثامنة والعشرين هذا العام قد باءت بالفشل

غورباتشوف يغادر الكرملين

● عدد من المحللين السياسيين في الاتحاد السوفياتي يتوقعون ان تحدث ازمة سياسية في موسكو بعد العشرين من شهر كانون ثاني المقبل وربما تنتهي هذه الازمة بمغادرة غورباتشوف للكرملين

محللون اخرون توقعوا ان تتراجع موسكو عن سياستها الرامية الى توطيد علاقاتها مع واشنطن حتى لا تحدث مثل هذه الازمة السياسية

لله يا .. محسنين ..!

● لم يتوقع احد ان يقوم الرئيس السوفياتي غورباتشوف بتوجيه رسالة الى حكام الخليج العربي اثناء اجتماعهم الاخير في قطر ليقول لهم انه سوف يدافع عن الشرعية الدولية ويساعد في تنفيذ قرارات مجلس الامن الخاصة بازمة الخليج

الرسالة هذه التي وجهها غورباتشوف لزعماء الخليج والتي جاءت اثر استقالة شيفرنادزة تستهدف تطمين (الشيوخ) الى (صفاء) الموقف السوفياتي وخاصة ان في نفس غورباتشوف شيء وفي تفكيره شيء اخر

ابسط المحللين يؤكدون ان رسالة غورباتشوف هي عبارة عن استدعاء (شحاذة) وذلك للحصول على المزيد من المليارات لتجاوز الازمة التي تهدد الاتحاد السوفياتي بالخطر والانقسام والتفكك

مصدر سياسي اكد في حديث غير رسمي ان احدى دول الخليج سوف تتبرع بمبلغ يتجاوز المليار للاتحاد السوفياتي خلال الاسبوعين القادمين!

الجنود المصريون يأكلون الجرذان في الخليج!

● قال ضابط مصري مشارك في القوات الحليفة لامريكا بالخليج ضد العراق.. «نستطيع الان ان نقاتل العراقيين بضراوة بعد ان تمكنا من التهام الجرذان الصحراوية بسهولة»

ولم يندهش احد عندما دمرت قوات الكوماندوس التابعة للفرقة الثالثة المسلحة المصرية قبل ايام ثلاثة منازل اثناء تدريب تظاهرت فيه بانها ترد على هجوم عراقي مسلح في الصحراء السعودية على بعد (٥٠) كيلومترا من الحدود الكويتية

وبعد ان قامت هذه القوة بالمناورة (الضعيفة) بدأ الجنود المصريون بتناول وجبة غداء (غريبة) على اعتبار انهم في معركة، وقد كانت الوجبة عبارة عن بيضة نيئة ثم قطعة بطاطا نيئة ايضا اعقبتها بيضة مسلوقة خلطت برمل ارض المعركة المخلوط بالكاز

وبعد ذلك قام احد جنود الكوماندوس باخراج دجاجتين حيتين من داخل قفص وكسر رقبتيها ونزع ريشهما بسرعة واخذ يلتهمهما نيئتين، وبعد ذلك اخذ ارنبا ونزع جلده واكله ثم جرذان اخذ ياكلها نيئة

وذكرت اوساط صحفية ان القوات المصرية الموجودة الان في السعودية شاركت قبل اسبوع القوات الامريكية بمناورة حية، ومن المحتمل ان تشارك القوات البريطانية بمناورة اخرى!

موجب

● يقول الرئيس العراقي صدام حسين في مقابلة اجرتها احدى شبكات التلفزيون الاجنبية: اننا لا نقبل ان نهين الامة العربية ولا نرضى لاحد ان يهينها، فاذا اراد بوش ان يهيمن على قراراتنا ويحدد هو المواعيد التي يجب ان يحددها صدام حسين كرئيس دولة فاننا نرفض التعامل او الحوار مع بوش فنحن لن نتلقى الاوامر من بوش او غيره

واذا كان معظم (العرب) قد تلقوا عبر كل هذه السنين الاوامر من واشنطن فان الحال قد يختلف بالنسبة لشرفاء الامة الذين , لا يحسبون لامريكا أي حساب.. والايام ستثبت ذلك..!

الامريكيون يسخرون من العرب!

● لقد تعامل رسامو الكاريكاتير الامريكي في التشهير بالعرب باعتبارهم (ارهابيين) حيث تتركز المواضيع المفضلة لهذه الكاريكاتيرات في عناوين عدة مثل: العرب والنفط، العرب والجهل.. العرب والتبذير، والعرب والنساء، العرب والغباء.. الخ

والان سنعرض شرحا لنماذج من الكاريكاتيرات الامريكية والتي تشوه صورة الانسان العربي

١ - كاريكاتير يصور احد شيوخ النفط وهو يرفع بين يديه برميل نفط يقدمه مجانا لامريكا ثم يتوسل بطلب كيس من القمح

٢ - صورة لامريكي ضخم الجثة يجلس على كتفي شيخ نفطي يرفع يديه استسلاما

٣ - صورة ليهودي يملا راس جندي امريكي من خلال (قمع) مجموعة من الافكار التي توحي بان العرب ارهابيون قتلة..!

٤ - صورة لفتاة عربية تريد ان تخلع ثيابها، ويحاول ابوها ان يطلق عليها النار، فتتدخل مومس لتمنعه من اطلاق النار على ابنته!

- صورة لراعي ابل بشكل يدعو للضحك والاشمئزاز، ويبدو نائما والابل تدوس فوق جسده

٦ - صورة لعربي يبدو بشكل مهرج وكتب تحت الرسم تعليق يحتوي على كلمات «بذيئة»

واضافة الى ذلك كله فلقد تضمنت بعض الاغاني الامريكية الفاظا وكلمات تسيء الى الشخصية العربية وفي قواميس اللغة تجد أن تعريف (العربي) - وخاصة في موسوعة ميريام وبستر - هو متشرد، ابن شارع، منحرف، زبالة، فارغ، ازعر، مجرم، قاطع طريق.. الخ

وقد تظهر صورة العربي في امريكا باشكال اخرى مهينة، حيث توضع ملصقات في دور السينما والمقاهي والنوادي الرياضية تبين ان العرب مجرمين، حيث كتب في احدى الملصقات التي وضعت في ناد ليلي «احذروا العرب فقد يفجرون اي شيء في هذا «النادي» وعبارة اخرى كتبت في احدى الحافلات التي تنقل الركاب.. تقول العبارة «قبل صعودك او نزولك من الباص التفت حولك فربما يكون هنا عربي مجرم!

اقرأ.. وفكر!!

● اسحق شامير كبير ارهابيي العالم يقول ان (اسرائيل) ما زالت تمارس سياسة «البقاء في الظل» بالنسبة لازمة الخليج

- شامير نفسه - ما غيره - طلب من صديقه بوش في زيارته الاخيرة ان يخلصه من العراق، وهو على استعداد لتقديم طائرات متطورة للمشاركة في قصف العراق!

* * *

● يقول الرئيس المصري حسني مبارك انه حينما يشعر بان العراق لا ينوي الانسحاب من الكويت يدفعه (الواجب) لارسال مزيد من القوات الى الخليج

- مبارك - رئيس مصر لا غيره
- ذكر في بداية الازمة ان القوات التي ارسلها للخليج هي مجرد قوات دفاع عن السعودية وليست هجومية ضد العراق.. معليش ياسيادة الرئيس.. هيك الامريكان بدهم!

* * *

● العراق ابلغ الفلبين مؤخرا بانه سجن كويتيين اثنين تخفيا في زي جنديين عراقيين واغتصبا سيدتين فلبينيتين وكانت الفلبين قد احتجت في وقت سابق لدى العراق بان جنودا عراقيين اختطفوا سيدتين فلبينيتين

- تقارير (كاذبة) قدمتها حكومة الكويت للامم المتحدة في وقت سابق تحتوي على روايات غريبة مفادها ان العراق انتهك حرمات البشر في الكويت.. كل الروايات في الملف الكويتي نفذها كويتيون فقط..

* * *

● موشي ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي قال «ازمة الخليج اتاحت لاسرائيل بان تفعل ما تشاء، ومنعت المناضلين العرب من ان ينفذوا عملياتهم ضد العدو»

● موشي ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي قال «ان ازمة الخليج كلفت اسرائيل خسائر في الارواح»!

- وزير عربي (متامرك) قال «ان ازمة الخليج اتاحت لاسرائيل بان تفعل ما تشاء، ومنعت المناضلين العرب من ان ينفذوا عملياتهم ضد العدو»

* * *

● جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي وجون ميجر رئيس الوزراء البريطاني قالا في اجتماع لهما انهما يبحثان عمن يوصل رسالة للرئيس صدام حسين تقنعه بانهما جادان في تهديداتهما!

طلعت «بوش»!

● احد افراد ال الصباح علق على الخبر الذي نقلته صحيفة اجنبية من ان المانيا سوف ترسل الاف الجنود للخليج.. حيث قال «نحن نقدر لالمانيا موقفها البطولي الذي سيساهم في (تحرير) الكويت واليكم الان المفاجاة

في اليوم التالي اعلن المستشار الالماني ان الخبر الذي نشرته الصحيفة عن نية المانيا بارسال قوات عسكرية للخليج هو خبر كاذب.. وحينما سمع الشيخ الكويتي بالتعقيب.. هز راسه.. ولا ندري ماذا قال حينها؟!..

ريغان اخر من يعلم!

● قبل اسبوعين وصل الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغان الى باريس ضمن حملة بيع الطبعة الفرنسية من مذكراته «حياة امريكية».. وهو كتاب استقبله النقاد بكثير من الفتور باعتقادهم ان ريغان كان خلال السنوات الثمانية التي حكم بها امريكا كان اسوا من الزوج المخدوع الذي هو «اخر من يعلم» فريغان لم يكن يعلم شيئا فيما يعلق ريتشارد كوهين ناقد «الواشنطن بوست» والذي اقترح على ريغان كتابة مذكراته في كتاب يروي فيه المقالب وعثرات اللسان والحماقات الدبلوماسية التي اقترفها بحسن نية الامريكي المتوسط. فذلك قد يجعله اقل ضجرا من حياته الامريكية..!!

من الجزيرة الى تركيا...

اللعبة تتكرر!

● ما الذي دفع تركيا الى ان تطلب من حلف الاطلسي طائرات مقاتلة ومزيدا من الاسلحة التقليدية؟.. هل تركيا خائفة فعلا من هجوم عراقي محتمل عليها

مصادر حلف الشمال الاطلسي صرحت لرويتر ان التقرير الذي اوردته وكالة الانباء البلجيكية والذي ذكر ان تركيا طلبت قوات للدفاع عنها هو غير صحيح، ولكن من المحتمل ان تتقدم تركيا خلال ايام بطلب قوات من الحلف للدفاع عنها من هجوم عراقي (مزعوم) كما حدث في السعودية

●

ونقلت الوكالة عن مصادر دبلوماسية قولها ان تركيا طلبت نشر لواء يعرف باسم اللواء المتنقل في اراضيها، ويتالف هذا اللواء من خمسة الاف جندي ولديه طائرات مقاتلة لتعزيزه

وقد تعهد حلف شمال الاطلسي بالدفاع عن تركيا اذا تعرضت لهجوم من جانب العراق

وكانت تركيا التي يوجد لها اكبر قوات مسلحة تابعة للحلف بعد امريكا قالت لحلفائها من قبل انها لا تحتاج الى دعم عسكري ولكن انقرة قالت يوم الاربعاء انها تبحث امكانية الحصول على دعم حلف شمال الاطلسي

مصادر [illegible] ان الولايات المتحدة الامريكية هي التي طلبت من تركيا وبالذات تورغت اوزال ان يخرج بتصريح (فاقع) ان بلاده تتعرض لحظر عراقي من اجل فتح جبهة اخرى على العراق..!

سالب.

● ليلة استصدار قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٨١ الاخير بخصوص حماية الفلسطينيين ابتسم مذيع التلفزيون السوري وقرا الخبر

.. ثم اضاف المذيع قائلا وعلى لسان وزارة الخارجية السورية «ان هذا القرار والذي اصدره مجلس الامن الدولي بخصوص عقد مؤتمر دولي للسلام جاء نتيجة الجهود التي قام بها الرئيس حافظ الاسد

والدبلوماسية السورية حينما طلبت من امريكا ان توافق على القرار اثناء لقاء الاسد - بوش في جنيف مؤخرا

ليعلم التلفزيون السوري ولتعلم سوريا الحبيبة ان القرار (٦٨١) قد تجاهل عقد مؤتمر دولي للسلام حينما جعل الاعلان عنه غير ملزم. وحينما اكتفى بتوجيه (العتب) لاسرائيل لابعادها عددا من الفلسطينيين خارج وطنهم. فاذا كانت سوريا هي وراء ذلك فلماذا لم تطلب اكثر من ذلك

فلاشا (٩١) ...!

● اعلن مسؤولون امريكيون ان الحكومة الاثيوبية قد توصلت الى اتفاق مع الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية يسمح لنحو الف يهودي اثيوبي من الفلاشا بالهجرة الى اسرائيل كل شهر

وحسب التقديرات الاسرائيلية والامريكية فان نحو عشرين الف يهودي ينتظرون حاليا في اديس ابابا التي لجأوا اليها هربا من الجوع

واوضح المسؤولون انه بموجب هذا الاتفاق الذي وقع الشهر الماضي في العاصمة الاثيوبية سيسمح لنحو الف من الفلاشا بالهجرة كل شهر

وفي العام الماضي ابرمت الحكومة الاثيوبية واسرائيل اتفاقا سمح لنحو (٥٠٠) يهودي اثيوبي بالهجرة، الا ان الرئيس الاثيوبي منغستو هايلي مريام جمد الاتفاق قبل خمسة شهور



خليك محترم

واقلع هدوم المهرجين دي ..

الشنطة المنفوخة

● يبدو ان الشيخ علي الخليفة الصباح صاحب الشنطة السوداء المنفوخة لم يعد يجيد نفس اللهجة التي كان يتعامل بها مع العرب قبل ازمة الخليج. فهامو اليوم يعطي (بسخاء) لمن ينتخي) له ولكل ال الصباح (بتحرير) الكويت

الشيخ الخليفة والذي يعمل وزيرا لمالية حكومة الكويت في المنفى وصل الى دمشق قبل ايام . وتم التوقيع في دمشق على اتفاقية للتعاون بين سوريا والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية يقدم الصندوق بموجبها مبلغ (٢٠) مليون دينار كويتي لسوريا كمساعدة

في حين ان سوريا كانت تنتظر مثل هذا المبلغ او اكثر قبل الازمة لمواجهة العدوان الاسرائيلي!!

حاميها.. حراميها!!

● سلطات الشرطة السوفياتيةاعتقلت قبل عدة ايام .رئيس جمعية الصليب الاحمر بموسكو وعشر من العاملات معه اذ تم ضبطهم متلبسين بسرقة مواد الاغاثة الدولية التي ارسلت من بلدان الغرب لاغاثة منكوبي الشتاء والعجزة والمرضى، وكان الاتحاد السوفياتي قد تلقى في الاسابيع الاخيرة مئات الاطنان من الاطعمة والادوية والاغطية والملابس التي جمعتها جمعية الصليب الاحمر الدولية ضمن حملة مساعدة السوفيات على اجتياز .الشتاء.!

اماني وذبابة بيضاء!!

● مزارع في منطقة غور الصافي قال وهو يتألم: لقد بددت الذبابة البيضاء كل امالي وجعلتني اخسر كل ما املك. انني الان اتألم حينما ارى بستاني وقد اصبح رمز كارثة بالنسبة لي

ويضيف هذا المزارع قائلا: في العام الماضي قمت بزراعة ارضي بالبندورة وكان الموسم جيدا والاسعار مرتفعة جدا حيث ربحت حوالي سبعة الاف دينار، واعتقدت انني سأربح الالاف في هذا الموسم حيث قمت باستئجار قطعة ارض اخرى بالاضافة لقطعة الارض التي املكها . وزرعتهما بالبندورة والباذنجان وكلفني ذلك حوالي (٥) الاف دينار غير جهدي الشخصي.. وفجأة داهمتنا الذبابة البيضاء التي قضت على كل المحصول ولم ابع منه سوى ما قيمته مئة دينار فقط.. انني خسرت كل شيء.. لقد كنت احلم ببناء بيت يأويني واولادي.. ولكن ذهبت الاماني ادراج الرياح!!

جملة مفيدة

● الذين يحجبون بايديهم الحقيقة عن اعينهم لا يستطيعون صد لهيب الحقيقة انهي(تفجرت)..!

ما قل... ودل

فلننتظر اليوم الموعود

● يريد جورج بوش ان يظهر بصورة الوحش الكاسر الذي يستطيع ان يدب الرعب في قلوب العراقيين لاخراجهم من الكويت دون تردد.. ويريد بوش ان يمارس لعبة خطيرة مثلما يمارس لعبة الجولف اثناء اجازاته السنوية

لننتظر اذا اليوم الموعود الذي يهدد به بوش العالم العربي.. ولنر ما يمكن ان يفعله بوش اذا كانت (الحرب) هي اللغة التي يفهمها، ولنر كيف سيتصرف كل اولئك الذين ينفخون في بوق الحرب اذا ما اندلعت الحرب.. ولا ندري كيف سيتمكنون حينها من اطفاء الحريق. ولن تنفع حينها قرارات مجلس الامن ولا قوات المارينز الامريكية ولاقارب الحب ولا الطائرات الردارية الاسرائيلية

لن يرعبنا (بعبع) الخامس عشر من يناير ولن تخيفنا لغة بوش -ميجر، فالقنبلة التي ستنفجر في منتصف الشهر لن تحرق ارادتنا العربية ولن تقتل فينا التصميم على النصر.. انها ستحرق الذل والخيانة وتقتل كل الضمائر العربية الميتة المتعفنة ليبقى الجو العربي نقيا من كل هؤلاء الذين (لوثوا) المجد العربي

واذا اردنا ان نتحاشى الحرب المدمرة فعلينا ان لا نخشى التهديد الامريكي لانه وان وقع في نفوسنا فانه يفجر الحرب، وان رفضناه او تجاهلناه فان الخيار الاخر هو ملاذ الضعفاء اذا سقطت من ايديهم ورقة توت التهديد والوعيد

ونتساءل معا - وليعرف العالم كله - ما الذي يدفع بوش الذي لا يعرف حدود الكويت الى (تحرير) الكويت ويتجاهل القدس وفلسطين التي لم تزل تحت نير الاحتلال منذ خمسين عاما، بل ويعتبرها جزء لا يتجزأ من حقوق اسرائيل (المفروضة؟

قد يتصور بوش اننا في هذا العالم اغبياء لا نستطيع ان نفرق بين الجنوب والشمال او بين الشرق والغرب، او اننا جميعا نعاني من عقدة «اقبل بالتي هي..»

واخيرا.. فلذا اراد بوش او احد شيوخ النفط العربي او جون او اي (طبال) في العالم ان يدفع بالحرب الى منطقتنا... فعليه ان يفعل ولكن عليه كذلك ان يجد لنفسه طريقا للخلاص في النهاية

«عدنان»

ادوية للعراق

● قال السيد محمد الحديد نائب رئيس جمعية الهلال الاحمر الاردني ان الجمعية ارسلت قبل اسبوع شاحنتين محملتين بحوالي (١٧) طنا من الادوية لاطفال العراق قدمها كل من الصليب الاحمر الهولندي والصليب الاحمر الياباني

واضاف السيد الحديد ان كمية الادوية المرسلة تشمل ١٦,٥ طنا من هولندا و ٢٠٠ كغم من اليابان وهي ثاني شحنة من هذا النوع ترسل الى العراق عن طريق البر

من الجدير بالذكر ان الهلال الاحمر الاردني عمل كوسيط بين نظيره العراقي وجميعات الصليب الاحمر العالمية خاصة الصليب الاحمر الامريكي وذلك من اجل وضع نظام مراسلة لتوصيل الرعايا الاجانب الذين كانوا مستضافين في العراق مع اقاربهم وذويهم الى بلدانهم الاصلية

برج المراقبة

شيش... بيش

● من السهل ان تشعل النار.. و لكن احيانا من الصعب ان تطفئها..!

★ ★ ★

● الكل ينتظر الفرج.. الشتاء.. النصر، الا ان هناك من ينتظر الدمار!

★ ★ ★

● الذين يحاربون الحل العربي الان.. سوف يتمنونه لو اشتعلت النار.. ولكن حينها لا ينفع الندم!

★ ★ ★

● هنالك من هو بحاجة الى مزيد من الشعارات!

★ ★ ★

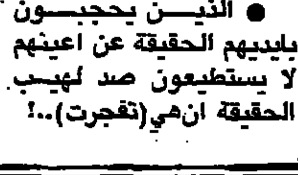
● الجرح الذي لا يدمي هو اكثر الجراح ايلاما!

X

●● الخطا... هو ان الشركة الموحدة للنقل البري الاردني اتخذت قرارا قبل عدة ايام يقضي بتخفيض اجور ورواتب العاملين بنسبة ١٥٪ من الراتب الاجمالي ونسبة ٥٠٪ من اجمالي راتبي الشهرين الثالث والرابع عشر التي تمنحه الشركة للعاملين في نهاية كل عام، وقد رفعت الشركة قرارها الى وزارة العمل للموافقة عليه.

★★ الصواب... هو على الشركة ان تتراجع عن قرارها هذا، اذ لا يجوز تخفيض اجور ورواتب العمال والموظفين في وقت يأملون فيه بزيادة رواتبهم، والظروف الصعبة السائدة التي لا يستطيع فيها الموظف تلبية معظم حاجات اسرته، واذا كان الدافع من وراء هذا القرار هو تخفيض النفقات فان ثمة مجالات اخرى غير رواتب الموظفين يمكن الاستغناء عنها..!.

هل ستندلع الحرب بعد عشرين يوما !؟





● هل ستندلع الحرب في منتصف الشهر القادم . وهل الولايات المتحدة الامريكية جادة في تهديداتها للعراق؟ وهل «التهديد» لغة يستعملها بوش لاخراج العراق من الكويت بدون حرب؟

كل هذه الاسئلة من الصعب الاجابة عليها في ضوء ما يحدث هنا وهناك. فالتقارير الواردة من واشنطن مناقضة تماما للتصريحات ... بوش يوميا، والانقلابات السياسية التي تحدث بشكل يومي توحي الى ان التحالف ضد العراق اصبح مهددا بالانهيار في وقت يسبق الخامس عشر من الشهر المقبل

محللون عسكريون وسياسيون اكدوا ان الامكانات التي يملكها جورج بوش في الوقت الحاضر لا تجعله يغامر باشعال الحرب في الخليج. ولهذا فهو بدا يفقد اعصابه حينما تبين له ان «التهديد» لم يجد في اجبار العراق بالخروج ولو جزئيا من العراق ولكنه الان سوف يبحث عن بديل اخر للخروج من المازق قبل حول ... الشهر المقبل وسيكون الاتجاه نحو افساح المجال امام مبادرة اوروبية لحل الازمة سلميا

احد الخبراء العسكريين الامريكيين ذكر في تقرير قدمه للبنتاغون انه لو اندلعت الحرب فان القوات الامريكية هناك - اي في الخليج - سوف تصبح بعد .مرور خمسة ايام على المعركة عاجزة عن الدفاع عن نفسها، لان التفوق الجوي لا يحمي الامريكيين من احراز اصابات قاتلة لهم برا ، وان العراق سوف يستخدم كافة الاسلحة التي لديه ومنها الكيماوية التي سوف توقع الاف الاصابات بين الجنود الامريكيين اضافة الى تدمير حقول النفط التي ربما تكون وسيلة ابادة لاي قوة تهاجم العراق، وماذا يحدث لو ضربت العراق صاروخا واحدا على اسرائيل.. حينها هل ستنتهي الحرب في ظرف اسبوع او شهر؟

احد المقربين من البيت الابيض ذكر ان بوش بدا البحث منذ اسبوع تقريبا عن وسيلة تنقذه من المازق الذي اوقع نفسه فيه، وربما تكون هذه الوسيلة هي مبادرة اوروبية فرنسية تجعل بوش يتنحى لغة التهديد التي لو استمر فيها ستكون لزاما عليه باعتباره رئيسا لاكبر دولة في العالم

ويبقى القول ان العراق حقق نصرا في الايام الاخيرة حينما تعامل مع التهديدات الامريكية والفوقية «البوشية» باصرار على الصمود وعدم التنازل والقبول لمبدأ الخضوع

اننا نعتقد ان الحرب لن تندلع في هذه الحال التي تبدو فيها امريكا عاجزة عن تحقيق ما تطمح اليه وكونها تواجه سادس قوة في العالم وعلى ارض تجهلها امريكا.. ولكنها ربما تندلع لو اراد بوش لامريكا ان تسقط ولابد..!

اعلانات مبوبة

● مطلوب قرارات خطيرة تصلح للاستعمال في الوقت المناسب..!

★ ★ ★

● امير خليجي بحاجة «الى كمية كبيرة من الطرابيش الامريكية، شرط ان تكون غير (مخزوقة)!!

★ ★ ★

● للبيع.. رجال ينقصهم الضمير والشرف..!!.. الاسعار مغرية!

★ ★ ★

● سياسي (مقهور) يبحث عن شقة فارغة للاعتزال فيها لفترة من الوقت!

★ ★ ★

● سيدة ثرية بحاجة الى زوج متعدد الاغراض غير قابل للتزوير..

★ ★ ★

● في الاسواق حاليا.. معجون يفقد الذاكرة مؤقتا

★ ★ ★

● وظيفة شاغرة . للعمل في مؤسسة (الندامة) العربية، والمواصلات مؤمنة لواشنطن..!

★ ★ ★

● باستطاعتك ان تشاهد شخصيا (قارب الحب) في مياه الخليج العربي!

مبادرات

● ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي صرح قبل ايام ان تل ابيب تعد لمبادرات سياسية بالتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية واوروبا يتعين ان تؤدي الى وضع حد لحالة الحرب مع البلدان العربية بعد انتهاء ازمة الخليج

ولم يقدم ليفي اية ايضاحات حول هذه المبادرات في حديثه ذاك امام عدد من المقاولين

● إسرائيل ترفض عقد المؤتمر الدولي ●

«العيب من أهل العيب - ماهوش عيب» - مثل علمي

تلسكوب

● «عادت حليمة لعادتها القديمة».. عدد من المواطنين بداوا بتخزين بعض المواد الغذائية خوفا من الحرب الا انهم لم يستطيعو تخزين كميات كبيرة من السكر والارز لانها لا توزع الا بالكوبونات

★ ★ ★

● عدة اجتماعات عقدت بين عدد من النواب، وكان القاسم المشترك بين هذه الاجتماعات هو الميثاق الوطني

★ ★ ★

● على غير عادتها كل عام.. لم تقم وزارة الزراعة بالتحضير لعيد الشجرة.. الاسباب قلة الامطار.. ولا تنسوا ان موعد عيد الشجرة هذا العام هو (١٥) كانون الثاني !! موعد محير

● مواطن يقول: انني اعاني من الروتين في احدى الدوائر، فلي معاملة في دائرة منذ خمسة شهور، علما ان انجاز المعاملة لا يحتاج لاكثر من ثلاثة ايام

★ ★ ★

● مشروع حزب جديد كاد ان يظهر قبل اسبوع، ولكن الظروف الحالية اجلت الاعلان عنه الى اجل غير مسمى!

★ ★ ★

● في تعليق له على تهديدات بوش بالحرب.. اقسم احد المواطنين ان ينام طيلة يوم ١٥ القادم

★ ★ ★

● احتفالات راس السنة الجديدة لن تكون كالسابق احد الفنادق في عمان قرر عدم اقامة اي احتفال لليلة راس السنة

هكذا من الأصل

من وحي الانتفاضة
حيّ على الجهاد

شارك بتحرير هذا الموضوع الزميلة محاسن الامام

شارك العالم كله الشعب الفلسطيني في احيائه لذكرى الثامن من كانون الاول ديسمبر ١٩٩٠ وهو اليوم الذي بدات فيه الانتفاضة صرختها المجلجلة المدوية من بطاح غزة هاشم ومن قلب مخيمات التشريد في بدء السنة الرابعة على اندلاعها وهي تقدم قوافل الشهداء في معركة التحرير والمصير ضد الاحتلال الصهيوني كان الحجر السلاح وقبل نهاية العام الثالث على اندلاع ثورة الحجارة اصبحت السكين والخنجر سلاح الشعب المصمم على طرد المحتلين من ارضه

وستبقى الانتفاضة الباسلة أكبر من كل حديث وتحليل.. وستبقى الفعل والأسطورة الذي استعصى على الاعداء وادهش الاصدقاء وقلب المعادلات

فالانتفاضة كانت المفاجأة للعدو بسلاحها الاسطوري (الحجارة) فحيدت أو الغت التفوق العسكري الصهيوني، والانتفاضة التي راهن رابين على انها ستنتهي خلال أسبوع أو أسبوعين.. بقيت ثلاث سنوات وتستمر سنوات وسنوات.. لانها عقيدة الشعب انبثقت من رحم نضالاته منذ ان وطأ الغزاة أرضه..

والانتفاضة بشموليتها فجرت عبقريات هذا الشعب، فكانت ابداعاته المتواصلة متمثلة في فعاليات الانتفاضة ووسائلها لطرد الغزاة. الانتفاضة حقنت شرايين ارادتها بدماء الحياة واعادت الحياة لقضية فلسطين وشعب فلسطين، ونفضت الغبار عن الضمير العالمي ليصحو على أعدل قضية لاعظم شعب، فالانتفاضة اعلنت الدولة.. وبالانتفاضة ستحرر فلسطين. باذن الله

وتبلغ احصائيات شهداء الانتفاضة الذين سقطوا على أيدي القوات الصهيونية منذ بدء الانتفاضة في ٨/١٢/٨٧ ولغاية ٨/١٠/٩٠ بلغ «١١٤٥» شهيداً، وبالطبع هذا الرقم يشمل شهداء الأقصى الذين سقطوا يوم الاثنين ٨/١٠/١٩٩٠، دفاعا عن القدس والاقصى ويبلغ عددهم ٣٥ شهيداً. وعودة الى احصاءات دائرة شؤون الوطن المحتل نجد ان عدد الشهداء خلال العامين الأول والثاني للانتفاضة بلغ ٩٤٩ شهيدا وخلال التسعة اشهر من العام الثالث ١٩٦ شهيداً.

يلاحظ من استعراض الشهداء الذين سقطوا خلال عام ١٩٨٨ ان شهر آذار/ مارس قد حظي بأكبر عدد من الشهداء اذ بلغ عدد الذين احتضنتهم الوطن ٨٧، يليه شهر نيسان/ ابريل اذ حظي ٧٥ شهيداً، ففي هذا الشهر سقط القائد الرمز خليل الوزير «أبو جهاد»، وفي يوم استشهاده استشهد ٢٢ مواطنا في الضفة الغربية وقطاع غزة خرجوا في أكبر مسيرات تصد للاحتلال. ويلي شهر نيسان شهر شباط/ فبراير حيث سقط فيه ٦١ شهيداً ثم شهر كانون الثاني/ يناير ٥١ شهيداً.

وفي عام ١٩٨٩ كان شهر ايار/ مايو اكثر شهر شهادة اذ استشهد خلاله ٥٣ شهيداً يليه تشرين أول/ اكتوبر ٣٦ شهيداً في حين بلغ عدد شهداء الشهر الرابع والثلاثين للانتفاضة ٤٠ شهيداً بما فيهم شهداء الاقصى.

وبتقسيم عدد الشهداء البالغ «١١٤٥» شهيداً على عدد أشهر الانتفاضة ٣٤ شهيداً نجد ان عدد الشهداء الذين سقطوا كانوا بمعدل ٣٤ شهيداً كل شهر.

وعودة الى الحقائق والمعطيات التي يمر بها واقع الانتفاضة نجد ما يلي:

■ ان الانتفاضة تشمل كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة وان القمع الصهيوني طال كافة المواقع.

■ ان الممارسات الصهيونية لم تفرق بين طفل وعجوز امرأة وشاب.

■ ان بين الشهداء ١٥٠ طفلاً منهم ٤٤ طفلاً تقل اعمارهم عن ١٢ سنة و١٠٥ أطفال تتراوح اعمارهم بين ١٢ و١٦ سنة وطفل واحد عمره ثلاث سنوات، استشهد في تموز/ يوليو ١٩٩٠.

■ ان النسبة العظمى من الشهداء سقطوا نتيجة اصابتهم بالأعيرة النارية والبلاستيكية حيث بلغ عددهم ٧٨٠ شهيداً أي ما نسبته ٧٣,٦ بالمئة من اجمالي الشهداء، ويلاحظ ان الاستشهاد بالرصاص أصبح الاكثر شيوعا مع تقدم الأشهر وان اجراءات القتل قد طالت المرأة الفلسطينية حيث بلغ عدد الشهيدات ١٠٧ آخرها شهيدة الاقصى في ٨/١٠/١٩٩٠.

■ تلجأ سلطات الاحتلال الى أساليب متنوعة في القتل وبمختلف الاسلحة المحرمة دولياً فبات استخدام الأعيرة النارية هو الاكثر شيوعا في عملية القتل، فهناك الرصاص المطاطي والبلاستيكي والكروي والدمدم.

لجأت العصابات الصهيونية وتلجأ الى اقتراف المجازر الجماعية كجزء من ايديولوجياتها القائمة على القتل وسفك الدماء، فمنذ الانتفاضة اقترفت ثلاث مجازر وهي مجزرة نحالين حيث سقط ٥ شهداء وأصيب ٥٥ مواطناً بجروح ومجزرة عين قارة حيث أطلق أحد الجنود الصهاينة النار على العمال الفلسطينيين في عين قارة فاستشهد على الفور ٨ مواطنين وفي اليوم التالي اقدمت على قتل عشرة آخرين في قطاع غزة، وكانت آخر المجازر حتى كتابة هذه السطور مجزرة الاقصى، حيث أطلق الصهاينة النار على المصلين في الأقصى الذين هبوا لحماية مسجدهم من «امناء الهيكل» المزعوم فسقط ٣٥ شهيداً بينهم خطيب المسجد الشهيد يوسف أبو سينة، وأصيب اكثر من ألف مواطن بجروح خطيرة ما زالوا في المستشفيات للعلاج.

ان عملية احصاء الجرحى تمر بعراقيل وصعوبات كثيرة حيث ان هناك حوالي ٤٠ الى ٥٠ بالمئة من الجرحى

لا توجد لهم سجلات بالمستشفيات فالكثير من أهالي الجرحى يخشون تسجيل ابنائهم خشية الاعتقال، والكثير منهم تتم معالجتهم ميدانيا او في المنازل او في العيادات الخاصة، وتؤكد المعلومات ان عدد الجرحى الذين تم تسجيلهم خلال العام المنصرم بلغ حوالي ٣١ الف جريح، وبطريقة حسابية بسيطة نجد ان هناك ما معدله ٨٢ شخصا يصاب يومياً برصاص العدو الصهيوني

وفي التحدي الشامخ ضد الاحتلال يحارب الفلسطينيون ايضا سلطات الاحتلال بتحديهم للاجراءات الاقتصادية ونجحوا بالتغلب عليها ففي كل بيت يد تزرع مثلما هناك يد تبني ايضا

فالمعركة الاقتصادية باشرت الانتفاضة بخوض هذه المعركة وعلى كافة الجبهات مركزة على الاقتصاد المنزلي والاعتماد على الذات ومحاربة ومقاطعة المنتوجات والبضائع الاسرائيلية، كما نجحت في تحريض المواطنين على عدم دفع الضرائب الى المحتلين. حيث ان وزير الاقتصاد الاسرائيلي السابق جاد يعقوبي اعترف بأن الاقتصاد الاسرائيلي يتكبد خسائر كبيرة بسبب الانتفاضة وأشار الى أن مجموع الخسائر بلغت ٧٠٠ مليون شيكل خلال نصف علم، أي بمعدل مليار و٤٠٠ مليون شيكل سنويا، ووفقا للمؤشرات فإن خسائر قطاع البناء ٢٠ بالمئة وقطاع السياحة اكثر من ٤٠ بالمئة، في حين قدرت الخسائر في الناتج الاجمالي حوالي ١٥ بالمئة سنويا، وفي نطاق الجبهة الادارية السلطوية نجحت فعاليات الانتفاضة في تقليص وتفتيت سلطة العدو في الأراضي المحتلة، ونجحت عن طريق استقالات اعضاء الشرطة العرب واعدام المتعاونين مع سلطات العدو.

يسجل للجان الشعبية في هذا المضمار القدرة الفائقة والنضال المتمرس في التصدي للعدو ونجحت هذه اللجان في اقامة البنية التحتية للدولة الفلسطينية وأصبحت فعاليات هذه اللجنة تجسد الحلم الفلسطيني باقامة الدولة، ولعبت اللجان دوراً قيادياً في تواصل الانتفاضة وصمودها نظراً لقدراتها التنظيمية المتميزة ومن أهم نشاطاتها:

■ الاسهام في توعية وتثقيف الجماهير الفلسطينية وتعبئتها معنوياً وسياسياً باعتبار ان الوعي السياسي هو السلاح الأمضى، وقيادة الجماهير ميدانيا والاصرار على ان تكون في مقدمة الجماهير كقوة صدامية مما ادى الى تعزيز ثقة الجماهير بها. كما تقوم بالاشراف على التموين حيث نجحت في تخطي حصار التجويع المفروض على الشعب الفلسطيني، كما نجحت في تأمين العلاج وأسعاف الجرحى والمصابين بكل فعالية.

ومن وسائل وأساليب فعاليات الانتفاضة البيانات والمنشورات والتي كان لها دور مركزي في تصحيح مسيرة الانتفاضة والأغاني والأناشيد وما تحقق من تعبئة جماهيرية وزخم معنوي. فدور هذه الأجهزة كان فاعلاً خاصة في الأشهر الأولى للانتفاضة حيث ازاحت الغبار المتراكم على قضية الشعب الفلسطيني وأخرجتها الى دائرة الضوء، أما المظاهرات والاضطرابات فكانت السلاح الأمضى والفاعل. فقد استطاعت هذه المظاهرات ان تخلق مناخا نضاليا وصداميا مع قوات العدو الصهيوني وتميزت بأنها كانت شمولية في كافة ارجاء الأرض المحتلة، ونجحت القيادة الموحدة للانتفاضة في ادارة هذه المظاهرات والاضطرابات مسخرة بذلك كافة المناسبات الوطنية والدينية لتأجيج الجذوة الوطنية والابقاء على تعبئة الجماهير نضالياً وسياسياً، ويسجل لهذه القيادة قدرتها الأسطورية في ترسيخ هذا النهج الشمولي الذي أصبح مؤشراً على نجاح القيادة وشمولية الانتفاضة.

أما الحجارة فكانت السلاح الأول وستبقى العنوان الأول لهذه الانتفاضة. فعبقرية الانتفاضة التي ابتدعت هذا الأسلوب سجلت أول ثورة في التاريخ تستعمل هذا الحجر وسجلت أول أسطورة في تطوير هذا الأسلوب الذي فاجأ العدو الصهيوني وألغى تفوقه العسكري. وتطور استعمال الحجر فمن الرمي باليد الى المقلاع الى الرمي بالشعبة أو النبلة، الى حجر المولوتوف وهو عبارة عن حجر عادي يغطى بقطعة من القماش تبلل بمواد حارقة ثم اشعالها ورميها بواسطة المقلاع، كما تم توظيف القنابل الحارقة لضرب العدو الصهيوني وأصبحت تستعمل على نطاق واسع من قبل كافة القطاعات، وأصابت العدو في المقتل عدة مرات وأدت الى خسائر فادحة كما تم استعمال الاطارات المشتعلة والمسامير لاعاقة حركة العدو. وتعتبر حرب الحرائق من أهم أسلحة الانتفاضة ونجحت الانتفاضة في نقل هذا الأسلوب الى فلسطين المحتلة عام ٤٨ وكبدت اسرائيل خسائر كبيرة. ولعل حريق الكرمل الذي استمر لمدة ايام واطفىء بصعوبية بالغة هو أكبر برهان على نجاح هذا الأسلوب. كما تستعمل فعاليات الانتفاضة السكين والبلطة وهما اداتان رادعتان ضد سلطات العدو، وكان آخر عملية للقوات الضاربة في استعمال هذين السلاحين ما قام به احد العناصر بطعن جنديين صهيونيين في التاسع من الشهر الماضي، فبات هذا الأسلوب معتمداً.

احدثت الانتفاضة تحولات جذرية في النسيج الاجتماعي الفلسطيني، اذ استطاعت ان تسقط العادات والتقاليد البالية والمفاهيم السلبية ليحل مكانها عادات وتقاليد تتناسب والمنعطف التاريخي الذي احدثته هذه الثورة، ولولا نجاح الانتفاضة في تجذير هذه التحولات والتي شملت المجتمع بكافة فئاته وشرائحه لما استطاعت ان تمضي ولما استطاعت ان تصمد وتتعمق لتتحول الى نهج حياة.

وفي قمة عطاء الانتفاضة وتأثيراتها الايجابية في صياغة المجتمع الفلسطيني نزع روح الاستشهاد بين ابناء المجتمع حيث أصبحت الشهادة مطلبا لابناء هذا المجتمع يقبلون عليها بروح معنوية عالية لتحرير الوطن وانقاذ الأهل، ويجمع كافة الباحثين لآثار الانتفاضة، ان الانتفاضة اعادت لابناء فلسطين ثقتهم بأنفسهم وخلعت من نفوسهم كل بقايا الخوف والتردد ازاء مواجهة قوات الاحتلال ونجحت في اشراك كل ابناء الوطن في مقارعة الاحتلال، وغرست قيما جديدة في نفوس الفلسطينيين، لعل اهمها وأقدسها روح الاستشهاد والتي بفعل الانتفاضة وقيادتها الواعية المخلصة تحولت الى نهج حياة.

ان الانتفاضة الفلسطينية عمقت الاخلاق والممارسات الديمقراطية سواء على صعيد قيادات مختلف الفصائل والقوى والهيئات الوطنية في الأراضي المحتلة التي احتكمت ولا تزال تحتكم الى اللقاء والحوار المتعلقة بمسيرة الانتفاضة النضالية واستمراريتها. وتتجلى هذه الديمقراطية في [illegible] الموحدة للانتفاضة واللجان الشعبية وغيرها من فعاليات الانتفاضة، وان تعميق هذا النهج في فعاليات الانتفاضة ساهم في شموليتها لكافة المواطنين والدفاع عن استمراريتها والموت في سبيل ان تبقى شعلتها متقدة.

الشباب هم العمود الفقري للانتفاضة ووقودها الدائم وطلائعها المقاتلة والانتفاضة هي ثورة الحجارة التي حمل مشعلها اطفال الحجارة وكان تميز هذه الثورة بأن الشباب كان درسها الأول، لقد حاولت سلطات العدو الصهيوني وعبر سنوات الاحتلال القاسية تدجين الشباب الفلسطيني واستعملت اساليبها لجرهم الى الانحراف وروجت في أحياء كثيرة من القدس وقليقلة وغزة كميات كبيرة من المخدرات من خلال بعض الفتيات الاسرائيليات للايقاع بالشباب الفلسطينيين ودفعهم نحو هاوية الانحراف ليسهل بعدها تجنيدهم في جهاز (الشين بيت)، ولكن ردة الفعل عند الشباب الفلسطيني كانت مفاجئة لسلطات الاحتلال واستطاعت القيادة الموحدة للانتفاضة التصدي لهذه الأساليب وافشالها، حيث قامت بعقد الاجتماعات الدورية للشبان الفلسطينيين وكثفت حملات التوعية الوطنية والنضالية مما احدث تحولات نوعية على سلوكهم الاجتماعي تجلى ذلك في انخراطهم في صفوف اللجان الشعبية والقوات الضاربة، من هنا يرى المتابعون للانتفاضة ان الشباب الفلسطيني في ظل الانتفاضة لم يكتسب سلوكا اجتماعياً سليماً فحسب وانما اصبح يمتلك كل صفات ومميزات الاخلاق الثورية، وتشير الدراسات التي اجريت بأن الانتفاضة نجحت في اطلاق سراح المرأة لتأخذ دورها الطليعي في مقارعة المحتلين، واثبتت المرأة انها قادرة على أن تقوم بكافة المهمات النضالية مثلها مثل الرجل دون تمييز. ولعبت المرأة الفلسطينية في تعبئة الابناء تعبئة وطنية ودفعهم الى المبادرة للاشتراك في فعاليات الانتفاضة وليس هذا بجديد على المرأة الفلسطينية التي أسهمت ظروف النكبة والمآسي التي حلت بالشعب الفلسطيني في توعيتها سياسيا واشتراكها في النضال وحتى قيادة العمليات العسكرية كما فعلت الشهيدة دلال المغربي بطلة عملية الساحل. وبموجب الاحصائيات الفلسطينية فقد تجاوز عدد النساء الشهيدات ١٤٠ إمرأة اي ما نسبته ٧ بالمئة من مجموع عدد النساء اللواتي اجهضن في قطاع غزة لوحده حوالي الفي إمرأة.

وبرزت المرأة في الانتفاضة كقوة امداد للقوات الصدامية وذلك من خلال تجميع الحجارة في السلال وفي اطباق الغسيل لرفد الذين يلقون الحجارة، كما قامت الفلسطينية ولا تزال بالمبادرة الى تشكيل «جدار» يحول بين قوات الاحتلال واعتقال الشباب، وقمن بتشكيل قوة «اقتحام»، لانقاذ الشباب المقبوض عليهم ومن ثم تهريب هؤلاء الشباب.

وساهمت المرأة بفعالية في المقاطعة الاقتصادية واليها يرجع الفضل في نجاح نظرية الاقتصاد المنزلي سواء على صعيد التدبير المنزلي والمعيشي أو على صعيد ترشيد الاستهلاك.

لقد كبرت المرأة الفلسطينية مع الانتفاضة واستبدلت العادات البالية السلبية بعادات نضالية فطلقت عادة البكاء او الندب أو الولولة وتمزيق الثياب في حالة الاستشهاد أو الاصابة واستبدلتها بتقليد نضالي قوامه الاحتفاء بالشهداء واقامة الأعراس لهم.

قبل اندلاع الانتفاضة المجيدة كانت تشكل المهور مشكلة كبيرة بالنسبة للشباب نظراً لارتفاع المهور وما يتبع الزواج من مصاريف باهظة وفي ظل الانتفاضة انخفضت المهور بحيث أصبحت رمزية، واستغنى الشباب عن المفاهيم الخاطئة التي غالبا ما صاحبت عادات الزواج بفضل وعيه الثوري وحول الوعي الى نهج عملي لمساعدة المحتاجين واسر الشهداء مما عزز من تلاحم مجتمع الانتفاضة وخلق فيه روح الاسرة والتكافل الاجتماعي. ونتيجة لنسف القيم البالية نجد ان حالات الزواج ارتفعت فيما انخفضت حالات الطلاق ففي قطاع غزة مثلاً شهد علم ١٩٨٦ حوالي ٥٨٤٦ حالة زواج و٧٣٩ حالة طلاق في حين طرأ في عام ٨٨ عام الانتفاضة ارتفاع في حالات الزواج اذ بلغت ٨٣٠٨ حالة وانخفض الطلاق الى ٦١٣.

ان التحولات الاجتماعية التي جرت في ظل الانتفاضة لم تكن من غير بوصلة توجهها وتحدد مسارها.. بل لقد تولى ادارة هذه التحولات اللجان الشعبية والتي اصبحت تشكل سلطة جديدة بديلة عن سلطة الاحتلال في ادارة دفة الحياة اليومية في المدن والقرى والمخيمات فاللجان الشعبية ساهمت في خلق مجتمع التراحم والتواصل والتكافل بما تقوم به من جهود مكثفة وزيارات مستمرة لأسر الشهداء والمصابين والمحتاجين مقدمة كل المساعدات التي يحتاجونها والرعاية التي ينشدونها، وبظهور هذه اللجان تتراجع مفاهيم الاخذ بالثأر والانتقام، وحل مكانها توجيه كل السلاح لصدر العدو الاساسي، كما تولت اللجان الشعبية حل كافة المشاكل اليومية بين الناس على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية، مما ساهم في تمتين النسيج الاجتماعي وضمن نجاح التحولات الاجتماعية التي كبرت في ظل الانتفاضة وستكبر لصياغة مجتمع التحرير.





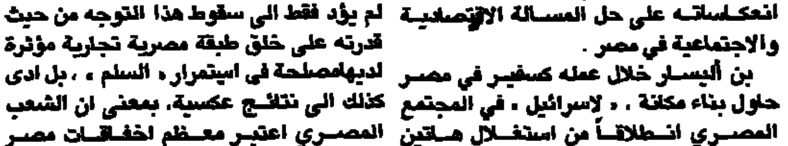
من وحي الإنتفاضة

عمليات المقاومة تنقض الأمن الصهيوني

رغم الحصانة التي يضفيها الفكر الصهيوني على خرافة امنه، وتفوقه، وتمترسه عبر ترسانة مسلحة، تنشر الرعب والدمار في المنطقة، ياتي الضمير الشعبي العربي المكبوت ليصدر تعبيراته البطولية بين اونة واخرى سواء داخل فلسطين المحتلة او على حدودها مع الدول العربية، بعمليات مقاومة استشهادية، ومواجهات حادة تسقط خرافة الامن، وتصيب منه مقتلا في الصميم

هذه الظاهرة من تجليات المقاومة العربية، في حضورها المتواتر، لابد وان تتطور فيما بعد الى ممانعة شعبية مقاومة، ومسلحة، تستطيع ان تشكل عثرة كبيرة في وجه المشروع الصهيوني الا ستيطاني. هذا اذا لم تاخذ بهزيمته وارغامه على الجذر والانحسار

اذن المقاومة هي فسحة الامل العربية للعبور الى المستقبل، هي التي ستؤرخ العرب، وتضعهم على سوية الشعوب في العصر الحديث



تشييع الشهداء: الاستشهاد درب الحياة الحرة



□ المقاومة : حي على الجهاد □

نستطيع الاستنتاج بثقة ان ارشيف « الموساد » تلقف الاسبوع الماضي معلومتين غاية في الاهمية بالنسبة « لامن اسرائيل » .

□ المعلومة الاولى تقول :

ايمن محمد حسن ، ٢٢ عاماً ، يحمل شهادة مؤهل متوسط ، وهو من محافظة الزقازيق في دلتا النيل (المحافظة الشرقية) .

□ المعلومة الثانية :

... حسن غانم ، ٢٠ عاماً ، من بلدة الحيصة ، قضاء عكار شمال ... انتظم الى جبهة المقاومة الوطنية في العام ١٩٨٩

الاستخبارات « الاسرائيلية » ستضيف هاتين البطاقتين الى اخرى سبقتهما وجميعها تحوي على معلومات شخصية واجتماعية لافراد عرب نفذوا بقرار غير رسمي عمليات فدائية جريئة واستشهادية ضد الاحتلال الصهيوني في فلسطين وضد كل اشكال وجوده في العالم والمنطقة .

.. وثمة مقارنة ستجريها الموساد بين جميع هذه البطاقات ، توصلاً لاستنتاجات جديدة عما تسميه بواقع حال « العداء الشعبي العربي لاسرائيل » واستدراكاً للاسباب النفسية والاجتماعية والسياسية التي تحرك تصاعد هذه الحالة .

وتجدر ملاحظة هنا ، مفادها ان « اسرائيل » ما زالت تتعامل مع الصراع العربي ـ الصهيوني بمفاهيم المختبر الذي فيه يتم تحليل الشرائح العربية كمقدمة لتصنيفها في خانات درجة العداء « لاسرائيل » . وهذا المنهج في التعاطي لا يعكس فقط ميلاً علمياً في ادارة الصراع ، بل هو ايضاً يعكس خلفية العقل « الاسرائيلي » المصر على اعتبار هذا الصراع ، بمثابة صراع حدود وليس صراع وجود . وعليه .

فان « اسرائيل » تطمح عبر عمليات فرز النسيج الاجتماعي العربي مختبرياً الى الوصول لاشارات توحي بان حالة العداء للوجود الصهيوني في المنطقة هي حالة محصورة في بؤر اجتماعية عربية معينة

ولدى انجاز اتفاقات كمب ديفيد ، حاولت « اسرائيل » ان تطبق هذا النهج على الارض في مصر . ولذلك فان اول سفير « لاسرائيل » في مصر بن أليسار عمل بجهد مشترك مع الموساد في مجال رسم صور واضحة عن مستويات الرفض ... المجتمع المصري ... كمقدمة لاجراء اختراق صهيوني كبير بداخله .

ورغم ان الباحث الصهيوني هركابي كان اعطى من خلال قراءات مستفيضة لمجموعة كبيرة من نتاجات الفكر المصري الثقافي والسياسي ، صورة شبه وردية عن الامكانات المستقبلية لتقبل فكرة التعامل مع « اسرائيل » في المجتمع المصري .. الا ان هذه سرعان ما بدت لاليسار خلال اقامته في مصر ، على انها مجرد صورة نظرية متفائلة لم تستطع التقاط نبض الشارع المصري .

والفوارق التي التقطها أليسار بين ملاحظات هركابي النظرية وبين الواقع الذي شاهده في مصر ، يمكن حصرها بالنقاط الحيوية التالية :

□ اولاً : لقد استند هركابي الى افكار وردت في نتاجات مثقفين مصريين تحدثت عن مسالتين ، هما فرعونية مصر وافريقيتها ، ثم عن اهمية السلم مع « اسرائيل » لجهة انعكاساته على حل المسالة الاقتصادية والاجتماعية في مصر .

بن أليسار خلال عمله كسفير في مصر حاول بناء مكانة « لاسرائيل » في المجتمع المصري انطلاقاً من استغلال هاتين النقطتين . ولكنه في كل محاولاته هذه كان يصطدم بعدم وجود محاور مصري يشاركه النقاش في هذا المجال ويعترف بن أليسار

انه طوال فترة وجوده في مصر لم يستطع اقامة اية علاقة شخصية مع مصري واحد ، سواء كانت هذه الشخصية حكومية او عادية . والبيت المصري الوحيد الذي كان يدخله بن أليسار عائد لعائلة رجل اعمال التصقت باسمه فضائح تجارية عديدة .

ومن جملة ما تقدم يستنتج اليسار ان ملاحظات هركابي حول استغلال انصار المسالة الفرعونية في مصر ، لا يمكن ان تجد لها تعبيراً عملياً على الارض .. وبما لان هذه المسالة لا يمكن بحال من الاحوال ادراجها الا في خانة توجه شبه رسمي في مصر حاول خلال فترة العزلة العربية ان يبحث للشخصية المصرية عن تعويض حضاري يخفف من حدة الوهن الذي طرا على نجومية البعد الفاعل لدور مصر العربي .

وبكل الاحوال ، فان هذا التعويض لم يكن مقنعاً بالنسبة للشارع المصري الذي مارس انتماءه العربي والاسلامي عن طريق ابداء التعبيرات السلبية لتطبيع الوجود الاسرائيلي في مجتمعه .

وبخلاصة استنتاجية غاية في الاهمية ادركت « اسرائيل » انه في اكثر اللحظات المناسبة : اي حينما كان العرب يغلقون في وجه مصر ابوابهم السياسية والاقتصادية ، لم تستطع « اسرائيل » اجراء اي تحول في الشارع المصري ضده بعده العربي . ولذا فان اي جهد له هذا الطابع في المناسبات العادية حيث تفاعل مصر مع العالم العربي قائم على قدم وساق لن ياتي الا بنتائج عكسية .

□ النقطة الحيوية الثانية التي اظهرت فشل ملاحظات هركابي لدى محاولة تطبيقها على المجتمع المصري تمثلت بذاك التوجه « الاسرائيلي » الذي حاول اقامة شريحة اجتماعية او طبقة مصرية لديها مصلحة مالية في استمرار السلم المصري ـ « الاسرائيلي » . وكان بن اليسار عمل لايجاد تعبيرات لهذا التوجه على الارض . وذلك عن طريق اقامة شركات تربط رجال اعمال مصريين بشركات صهيونية عالمية او اخرى اوروبية تلعب دور الوسيط التجاري بين شركات او رجال اعمال مصريين وشركات او رجال اعمال صهيونيين .

وكانت نتيجة هذه التجارب فشلاً ذريعاً ، لم يؤد فقط الى سقوط هذا التوجه من حيث قدرته على خلق طبقة مصرية تجارية مؤثرة لديها مصلحة في استمرار « السلم » ، بل ادى كذلك الى نتائج عكسية، بمعنى ان الشعب المصري اعتبر معظم اخفاقات مصر الاقتصادية منذ توقيع معاهدة كمب ديفيد حتى الان تقف وراءه سياسات الانفتاح التي تواكبت اقتصادياً مع سياسات « الصلح » .

هذه النتائج على المستويين الثقافي الحضاري والاقتصادي المعيشي جعل « اسرائيل » في مرحلة سلم كمب ديفيد مع مصر ، لا تعيش فقط حالة حرب استمرار وجودها داخل المجتمع المصري .. بل تعيش ايضاً واساساً حالة حرب وجود داخل المنطقة من منظار حضاري للشارع المصري ، فيما كانت (اي اسرائيل) قبل كمب ديفيد وفي مراحل معينة تعيش حالة حرب حدود بانتظار التسويات .

هذا الواقع قاد « اسرائيل » الى تغيير استراتيجيتها تجاه المجتمع المصري .. اذ انها بدورها قررت استبدال وسائل اخضاع هذا الشعب لافكار قبول احتلالها . وتمثل هذا الاستبدال بالتحول من احداث اختراقات صهيونية داخل المجتمع المصري لتصفية الانتماء العربي لهذا القطر .. الى وسيلة اخرى مفادها شن حرب شاملة على المجتمع المصري لتخريبه بالكامل عن طريق اشاعة ظاهرة المخدرات بداخله واغتيال رجالات العلم في مصر الى ما هنالك من الظواهر التي تضعها واشنطن (!!) في خانة الارهاب الاجتماعي والسياسي التي تشكل خطراً على امنها القومي (!!) .

وبالعودة الى ايمن محمد حسن منفذ عملية ايلات البطلة ، يستطيع جهاز الموساد الان وفقاً لطريقة منهجه المختبري في قراءة الصراع العربي ، الصهيوني ان يرصد الملاحظات التالية وهو يدقق بالهوية النفسية والحضارية والاجتماعية لبطل عملية ايلات .

□ الملاحظة الاولى تقتات معطياتها من عدد سني ايمن البالغة اثنين وعشرين عاماً . وبحساب بسيط نلاحظ ان ايمن كان له من العمر ابان توقيع اتفاقات كمب ديفيد عشر سنوات . وهذا يعني ان ايمن هو من صنف الجيل الشاب الاول لمرحلة ما بعد توقيع كمب ديفيد . وتعميم هذه القراءة لعمره توضح ان جيل توقيع كمب ديفيد في مصر هو من حيث ملامح مواقفه السياسية والعقائدية والنفسية ، يشابه ذاك الجيل الذي نهض اثر نكسة العام ١٩٦٧ ، فكلا الجيلين اختار اسلوب اعتماد الشعب على ذاته في محو اثار الهزيمة والتصلب في مسالتي التمسك بعدم الاستسلام لنتائج مظاهر القوة الصهيونية .

□ الملاحظة الثانية تقتات معطياتها من الموقع الاجتماعي لايمن... وهو موقع يشير الى ملمحين : الاول وظيفته كشرطي في الامن المركزي والثاني محل اقامته .

على المستوى الاول : فان ايمن حسب مهمات وظيفته كان عليه ان يقوم بالحفاظ على «الحركة السلمية» بين خطي الحدود الفاصل بين مصر وفلسطين المحتلة . ذلك ان اتفاقات كمب ديفيد نصت على ان يقوم الامن المركزي بمهمة مراقبة الحدود مع « اسرائيل » كقوة من الشرطة المدنية نظراً لرفض «اسرائيل» ان يقوم الجيش المصري بهذه المهمة :

هذا الواقع يشير الى ان اتفاقات كمب ديفيد لم تفشل فقط في مجال تطبيع روحها داخل المجتمع لمصري .. بل انها رويداً ، رويداً ستصبح اتفاقيات لا تملك وسائل تنفيذ بنودها التقنية الحدودية داخل مصر .

على المستوى الثاني الخاص بمحل اقامته فان المعلومات افادت انه من محافظة الشرقية ، وهي ذات المحافظة التي ولد وعاش فيها سليمان خاطر وهو ايضاً من منطقة الزقازيق ويقطن ذات الحي الذي سكنه واغتيل فيه احد اشهر المهندسين المصريين في مجال الالكترونيات ، وكانت عائلة المهندس قد اتهمت الموساد في تنفيذ الاغتيال ، وتجدر الملاحظة هنا ان سليمان خاطر كان في طفولته تلميذاً في مدرسة بحر البقر . وحينما حصلت المجزرة الجوية « الاسرائيلية » ضد هذه المدرسة كان خاطر تلميذاً فيها . وشاهد بام عينه آنذاك دماء اترابه الاطفال كيف تشظت اجسادهم بين الركام .

هذه الملاحظات كان يمكن ان تعني ان ما يجري هو مجرد عمليات انتقامية وثارية شخصية ، لو ان المجتمع المصري ابدى انفتاحا على مخطط تطبيع كمب ديفيد . ولكن والحال هو هذا الواقع من الرفض ، فان هؤلاء الابطال الفرديين انما يعبرون عن ذاكرة الانتماء في وجه التحدي الصهيوني .. كما انهم يعبرون عن ما في ذاكرة المجتمع المصري والعربي والاسلامي من ابعاد راسخة في مجال الصراع ضد الصهيونية بشكلها الاحتلالي او السياسي او الثقافي .

ان ما يؤكد ايضاً الابعاد الاجتماعية والحضارية الشاملة والراسخة الكامنة وراء مثل هذه التعبيرات الفردية لصوغ الانتصارات على جبهة الصراع مع العدو الصهيوني ما يؤكد ذلك هو تعميم حالة الفردية البطولية العربية على كافة مساحة الوطن العربي ... حيث ان هذه الحالة تعدت نطاق الظاهرة لتصبح قراراً شعبياً بممارسة البطولية القومية ينفذها مواطنون عرب في كل زمان ومكان وفوق اي مساحة من ارضنا العربية .

من سليمان خاطر الى فدوى عبيد .. الى ايمن محمد حسن الى ابطال طعن الاعداء بالسكين .. تبلور افاق ولادة المقاومة الشعبية العربية الشاملة ....

ناصر شرارة



□ فدوى غانم □



□ وجدي الصايغ □



بلال فحص

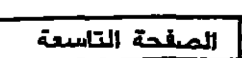


حسن قصير



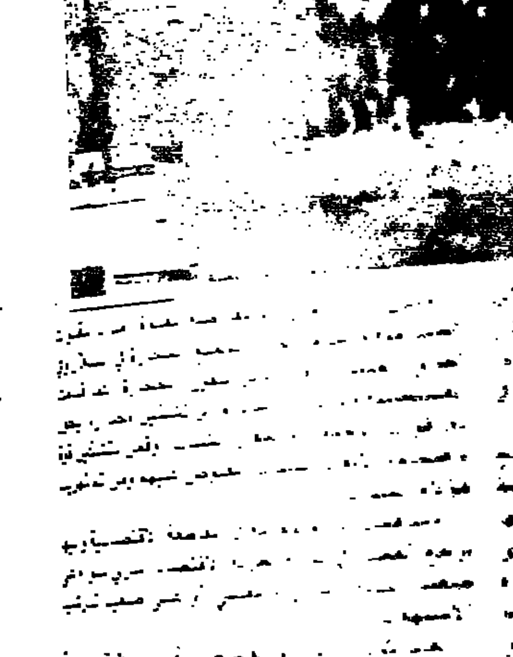


سليمان خاطر



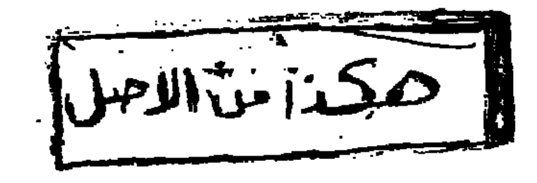




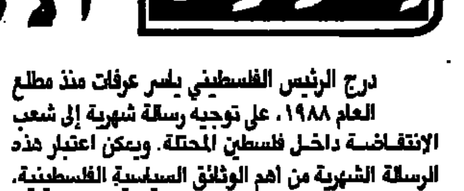








هكذا من الأصل



التي يوجهها كل شهر الى شعب الانتفاضة في فلسطين المحتلة

درج الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات منذ مطلع العام ١٩٨٨، على توجيه رسالة شهرية إلى شعب الانتفاضة داخل فلسطين المحتلة. ويمكن اعتبار هذه الرسالة الشهرية من اهم الوثائق السياسية الفلسطينية، وذلك لأسباب عدة:

السبب الأول: انها تحمل اسم القائد العام للثورة الفلسطينية، وهي من هذه الزاوية، تمثل افكار عرفات، وتبرز القضايا التي تشغل ذهنه، وتبلور اسلوبه القيادي والتعاطي مع الجماهير والمنظمات الفلسطينية.

السبب الثاني: ان هذه الرسالة هي بمثابة تلخيص سياسي لمداولات القيادة الفلسطينية، حول الانتفاضة، وحول كل ما يحيط بها من تطورات عربية ودولية. ومن هذا المنطلق، فإن الرسائل هي بمثابة وثيقة سياسية تؤرخ للقرار السياسي ـ الفلسطيني من خلال تفاعله التدريجي مع الأحداث.

السبب الثالث: ان الرسائل تسجل التطورات السياسية المحيطة بالانتفاضة السلبي منها والايجابي، المتعلقة بالوضع الدولي او الاسرائيلي او العربي، مع تبيان تاثيراتها المباشرة على المجرى النضالي الفلسطيني، سواء كان الأمر يتعلق بالانجاز، او يلفت النظر لضرورة المواجهة لاحباط مواقف مضادة.

السبب الرابع: ان الرسائل تشير بشكل بارز إلى الجوانب التنظيمية في مسيرة الانتفاضة. كما تشير إلى السلبيات وتقترح اساليب معالجتها. وهي بهذا المعنى وثائق ذات بعد اجتماعي يعطي ابعاداً متميزة للجوانب النضالية والسياسية من عمل الانتفاضة.

وسنتناول هنا عينات من رسائل عرفات الشهرية، نحاول ان نبرز من خلالها كيف يجري التعامل مع البنود الأربعة السالفة الذكر.

في مطلع العام ١٩٨٨، العام الأول للانتفاضة، كانت رسائل عرفات تركز على اهمية النضالات الفلسطينية وتكثيفها ورفع مستواها. وكانت تركز بالمقابل على مخططات القمع الاسرائيلية.

في الرسالة الموجهة إلى الشعب مع بداية الشهر الـ١٢ للانتفاضة (١٩٨٨/١١/٨)، يتحدث عرفات عن: «زخم الانتفاضة، ومواجهاتها الساخنة في المدن والقرى والمخيمات، وعمليات القوات الضاربة، والاشتباكات العنيفة ليلاً ونهاراً مع عصابات المستوطنين المجرمين، والتصدي البطولي لآلة الجيش الصهيوني وقمعه». ويستخلص عرفات في رسالته هذه نتيجة هامة تقول «ان الانتفاضة تجاوزت مرحلة مقدرتهم على القمع او الاخماد او السيطرة».

اما عن القمع الاسرائيلي فتسجل رسالة عرفات هذه «الحرب الاقتصادية بكل انماطها واشكالها وطرائقها الجهنمية». وتتحدث عن «محاولات التجهيل التي يحاولون فرضها على طلابنا باغلاق المدارس والمعاهد والجامعات». وتتحدث الرسالة عن برامج الترحيل الجماعي (الترانسفير) كما برزت في برامج الأحزاب اثناء الحملة الانتخابية الاسرائيلية التي جرت في ذلك الشهر.

وتسجل الرسالة في النهاية ان كل هذه المخططات تحطمت «على صخرة التربة الثورية التي بذرتها ثورتكم الشعبية المباركة».

وتسجل الرسالة منذ وقت مبكر رفض اسرائيل لاستخلاص النتائج السياسية من نضال الانتفاضة فتقول ان لا هدف لاسرائيل «إلا الهرب والتهرب من المعركة الحقيقية، ومن الحقيقة الأزلية، وهي وجود الشعب الفلسطيني، والحق الفلسطيني».

وتربط الرسالة بين النضال الفلسطيني، وانتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية فتقول ان الانتفاضة تستمر «في ضوء الانتصار العراقي الذي جرى على البوابة الشرقية لامتنا العربية».

العام الثاني

ومع بداية العام الثاني للانتفاضة، وبعد ان تم انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني التاسع عشر في الجزائر، يوجه عرفات رسالته الشهرية المؤرخة في ١٩٨٨/١٢/٩، متحدثا عن قرار إعلان الاستقلال، وقرار اعلان دولة فلسطين.

يسجل عرفات في رسالته «إن اعلان الاستقلال، وقيام دولة فلسطين، هي الثمار اليانعة لانتفاضة شعبنا... فانتم صناع هذا الاستقلال... وانتم اكبر المساهمين به».

ويسجل عرفات في رسالته هذه انه بعد صدور هذه القرارات «انتقلت ثورتنا إلى مواقع الهجوم الاستراتيجي، وإلى المواجهة السياسية محليا ودوليا، داخل وخارج الوطن».

وبناء على ذلك يطلب عرفات من شعب الانتفاضة «بناء دولة فلسطين على ارض الوطن... بناء سلطة الشعب الثورية».

ويذكر عرفات شعب الانتفاضة بان استمرار الانتفاضة



له ركائز واضحة في الوحدة الوطنية الراسخة، الملتزمة بالقيادة الموحدة، وباللجان الشعبية، وبالقوات الضاربة المنظمة، ويدعو إلى «تصعيد المواجهة... لأن اصعب المعارك واشرسها تحصل دائما في ربع الساعة الأخيرة». وينهي رسالته بشعار موجز للمرحلة «انتفاضة حتى الدولة... صمود حتى النصر».

وتشهد هذه المرحلة لهجة متفائلة تعبر عنها رسائل عرفات، ويستند هذا التفاؤل إلى المنجزات السياسية الفلسطينية على الساحة الدولية. ففي الرسالة الموجهة مع مطلع الشهر الـ١٥ للانتفاضة (١٩٨٩/٢/٨) يتحدث عرفات عن «التاييد الدولي المتعاظم، والتعاطف العالمي المتزايد، حيث تغيرت مواقف عديدة، واقتربت دول كثيرة من الحقيقة الفلسطينية». ويسجل عرفات «ان عقارب الساعة لن تعود إلى الوراء... وانه لا بديل عن الاقرار بحقوق شعبنا الوطنية... وان المرحلة المقبلة ستسجل تواصل انتفاضتنا، كما ستسجل تامراً محموماً ضد شعبنا وضد قياداتنا في الوطن وفي المنافي (اغتيال أبو جهاد)».

وفي الرسالة الموجهة في مطلع الشهر الـ١٦ للانتفاضة (١٩٨٩/٣/٧)، يواصل عرفات حديثه للشعب عن المنجزات الفلسطينية على الساحة الدولية، فيشير إلى «زيارة وزير الخارجية السوفياتي إلى منطقتنا العربية، ولقاؤنا معه في القاهرة، فقد أعلن ان الموقف السوفياتي يقوم على عقد المؤتمر الدولي تحت رعاية الامم المتحدة، وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية مشاركة كاملة في هذا المؤتمر بجميع مراحله». ثم يتحدث عرفات عن «الموقف الصيني الصديق، الذي ابلغه القادة الصينيون للرئيس الاميركي جورج بوش، والذي جاء حاسماً واضحاً ولصالح شعبنا». ويستنتج عرفات «ان الموقف العالمي كله يشكل اليوم قوة هامة وفاعلة في تحريك الأحداث، ورسم مستقبل المنطقة، بالرغم من تعنت العدو وعجرفته المزيفة».

وجنبا إلى جنب مع لهجة التفاؤل بالمتغيرات الدولية، تواصل رسائل عرفات التركيز على المهمات التنظيمية الجماهيرية، فيطلب في رسالته انشاء «المزيد من اللجان المتخصصة، للاقتصاد، والانضباط الثوري، والتعليم الشعبي، والطب، والزراعة، والشؤون الاجتماعية، بديلاً عن سلطة العدو التي بدات تغيب اليوم شمسها».

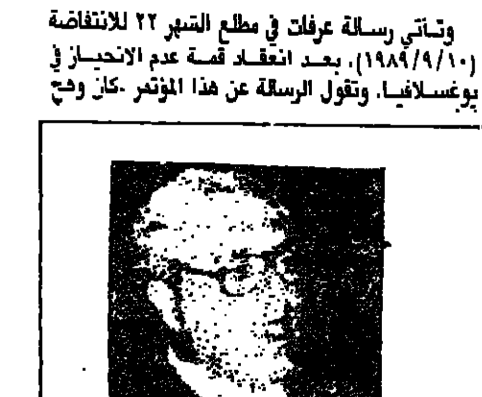
وكانت برزت في هذه المرحلة حملات إعلامية مضادة، تتحدث عن خصومة بين حركة فتح وحركة حماس الدينية، فيتطرق عرفات في رسالته إلى هذه المسالة، داعيا إلى «المزيد من الوحدة الوطنية داخل بوتقة الثورة، داخل بوتقة منظمة التحرير الفلسطينية، من حماس إلى فتح إلى الجبهة الشعبية، إلى الجهاد الإسلامي، إلى الشيوعيين.. الخ».

ويوجه عرفات رسالة جديدة مع مطلع الشهر الـ١٨ للانتفاضة (١٩٨٩/٥/٩)، يتحدث فيها عن اهمية اللقاء الذي تم بينه وبين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والذي «يتوج تحولاً دولياً جديداً وحاسماً لصالح شعبنا... حيث ان الدعوة لعقد المؤتمر الدولي، ومشاركتنا الكاملة والمتكافئة فيه، تحظى الآن بالدعم الفرنسي والأوروبي والسوفياتي والصيني». وهنا تبدا رسائل عرفات بالاشارة إلى الموقف الاميركي المعادي، فتتحدث هذه الرسالة كيف ان اميركا «لا تزال مستمرة بملاحقة المنظمة ودولة فلسطين لتحول دون حصولها على تثبيت مواقعها الجديدة في المنظمات الدولية».

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد طرحت في تلك الفترة فكرة الانتخابات (مبادرة شامير)، فحددت الرسالة موقفاً مباشراً منها يقول «اننا مع الانتخابات ومع الديمقراطية ومع ممارسة شعبنا لحقه في التعبير عن رايه بحرية، ولكن لا ديمقراطية دون حرية، ولا ديمقراطية بوجود الاحتلال وجيش الاحتلال». وهم يريدون «انتخابات مصيدة، انتخابات مؤامرة للسيطرة على الانتفاضة وانهائها».

ويواصل عرفات تاكيده على الوحدة الفلسطينية، وعلى بناء الأطر التنظيمية «الأطر الجماهيرية الواعية، والتي تستوعب الجميع، فهي ملك الجميع. وهي ليست حكراً على تنظيم دون آخر او على فريق دون فريق، او لمجموعة دون مجموعة، او لطبقة دون طبقة».

وتأتي رسالة عرفات في مطلع الشهر ٢٢ للانتفاضة (١٩٨٩/٩/١٠)، بعد انعقاد قمة عدم الانحياز في بوغسلافيا. وتقول الرسالة عن هذا المؤتمر «كان وهج


الطبيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين في الاردن

الانتفاضة يشع في قاعات القمة في بلغراد، وكان تاثيرها وحضورها ينعكس في قرارات القمة. وان ذلك يشكل تعزيزاً عالميا شديداً لثورتنا».

ثم تسجل الرسالة المظاهر النضالية الفلسطينية البارزة:

■ مقاومة محاولات الاحتلال الاسرائيلي فرض «البطاقات الممغنطة» على العمال الفلسطينيين في قطاع غزة.

■ فشل محاولات الاحتلال فرض التعتيم الاعلامي على نضالات الانتفاضة.

■ نجاح المقاطعة الشعبية للبضائع الاسرائيلية.

■ نجاح المشاريع الوطنية الزراعية والصناعية والحرفية الصغيرة.

■ نجاح سياسة تعزيز الاقتصاد المنزلي.

وتقف الرسالة بوضوح اكبر تجاه بعض السلبيات التي برزت اثناء المسيرة، فتدعو إلى «انشاء (لجان الخير) لحل مشاكل الناس، والانضباط الثوري لمنع السلبيات والقضاء على الانحرافات، والتصدي بحزم لمحاولات اثارة الفرقة، وخاصة فيما يتعلق باسلوب التعامل مع من ضلوا الطريق من ابناء شعبنا، وسقطوا في شرك العدو، فعلينا ان نبدأ بدفعهم إلى طريق التوبة اولاً وثانيا وثالثاً... واناشدكم مزيداً من الالتزام بهذا المنهج الاخوي والثوري».

ويواصل عرفات تسجيل المنجزات السياسية، للانتفاضة على الصعيد الدولي، فيسجل في الرسالة الموجهة في مطلع الشهر ٢٣ للانتفاضة (١٩٨٩/١٠/١٠)، ان «مباحثاتنا في اليابان لاقت نجاحا [illegible] ... هذا النجاح في برلين وبوخارست وافريقيا... وزادت حملة الانتقادات الدولية لتعنت الموقف الاسرائيلي حتى من اقرب اصدقائها». وتسجل الرسالة في المقابل، اتساع نطاق العداء الاميركي للقضية الفلسطينية، فتقول «ان الموقف الاميركي المساند بلا حدود لاسرائيل بدا عاريا ومكشوفا، حيث تقف الولايات المتحدة امام العالم بجانب الاجرام الاسرائيلي، في الوقت الذي تتشدق فيه بحقوق الانسان في كل مكان، وتصمت عنه في فلسطين، التي يجري القتل والارهاب الرسمي المنظم بدعمها واموالها واسلحتها».

وتتطرق الرسالة على الصعيد النضالي إلى معركة بيت ساحور، التي «رفضت دفع الضرائب للاحتلال، وقذفت بالهويات الاسرائيلية في وجه المحتلين».

وتشير الرسالة إلى معركة المفاوضات التي كانت دائرة آنذاك، وتوضح انه تم خوض «اخطر معركة سياسية... فلقد اكدنا للعالم اجمع ان منظمة التحرير هي صاحبة الحق الوحيد في تشكيل الوفد الفلسطيني للحوار في اي جولات للحوار والمفاوضات».

وتقف الرسالة عند القضايا التنظيمية فتوضح ان القيادة الفلسطينية اصدرت اوامرها لـ:

■ توحيد التسميات المختلفة للقوات الضاربة.

■ توقيع الشعارات باسم القيادة الوطنية الموحدة.

■ تبني جميع الشهداء، من كل الاتجاهات، من قبل القيادة الوطنية الموحدة.

■ انخراط جميع مجموعات «المطاردين» في صفوف القوات الضاربة.

■ التاكيد على الطابع المتدرج في معالجة قضايا المتعاملين مع العدو، عن طريق استنفاذ وسائل الاقناع، والتوبة، والضغط والردع الجماهيري.

العام الثالث

ويهل العام الثالث للانتفاضة، ويوجه عرفات لشعب الانتفاضة رسالة الشهر الـ ٢٤ (١٩٨٩/١٢/٨). وتكون الرسالة مناسبة لتقييم المرحلة السابقة، وتذكر بهذا الصدد النقاط التالية:

أولاً: ان الانتفاضة جاءت ذروة في مسار النضال الفلسطيني، فهي ليست نبتا مقطوع الجذور كما يحلو لبعض اعدائنا ان يردد. انها الابن الشرعي القادم من رحم الثورة الفلسطينية.



ثانيا: ان الانتفاضة انتقلت بشعبنا وثورتنا وقضيتنا إلى حالة هجوم استراتيجي.

ثالثا: عادت الانتفاضة بالصراع العربي ـ الصهيوني إلى جوهره وساحته الرئيسية.

رابعاً: فرضت الانتفاضة على المحتلين شكل المواجهة الأكثر ملاءمة لنا، والأشد ارباكاً لهم.

وفي مطلع الشهر الـ٢٧ للانتفاضة، تتحدث رسالة عرفات عن التضامن العالمي مع شعب فلسطين، والذي كانت مدينة القدس ميدانه الرئيسي فتقول «شهد العالم الامواج البشرية المنظمة في القدس وفي بيت ساحور، وهي تستقبل الاسقف المناضل «ديزموند توتو»، الذي جاء يعبر عن تضامن شعب جنوب افريقيا مع شعبنا... وكنتم مركز الحدث عندما قمتم مع اصدقائنا الأبطال القادمين من مختلف دول العالم، ومع القوى الاسرائيلية المحبة للسلام، بتطويق اسوار القدس بسلسلة السلام».

ثم تسجل الرسالة وقائع [illegible] الفلسطيني [illegible] الاخيرة للجنة التنفيذية التي اكدت على القرار الخاص بالحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي، واكدت اصرار المنظمة على:

١ ـ تشكيل الوفد الفلسطيني للحوار
٢ ـ جدول اعمال مفتوح للحوار.
٣ ـ الحوار تحت الرعاية الدولية.
٤ ـ وهو تمهيد لعقد المؤتمر الدولي للسلام.

ومع مطلع الشهر ٣٠ للانتفاضة (١٩٩٠/٥/٩) سجلت رسالة عرفات، انجازاً سياسياً رئيسيا للانتفاضة، فبفعل تاثيراتها داخل المجتمع الاسرائيلي «تمكنتم من احداث التصدع في أعلى راس الهرم لسلطة المحتل الغاشم، وزلزلتم اركان هذه المؤسسة السياسية، بعد هز اركان مؤسسته العسكرية». (إشارة إلى تصدع التحالف بين بيريز وشامير).

وتطرقت هذه الرسالة إلى فكرة هامة (لن تتضح اهميتها إلا بعد اشهر)، حين تحدثت عن تغير في «ميزان القوى في منطقتنا يتعزز لصالح امتنا وثورتنا وقضيتنا». وحددت عاملين لهذا التغير:

أولاً: الانتفاضة التي فتحت الآفاق العربية بصلابة وقوة.

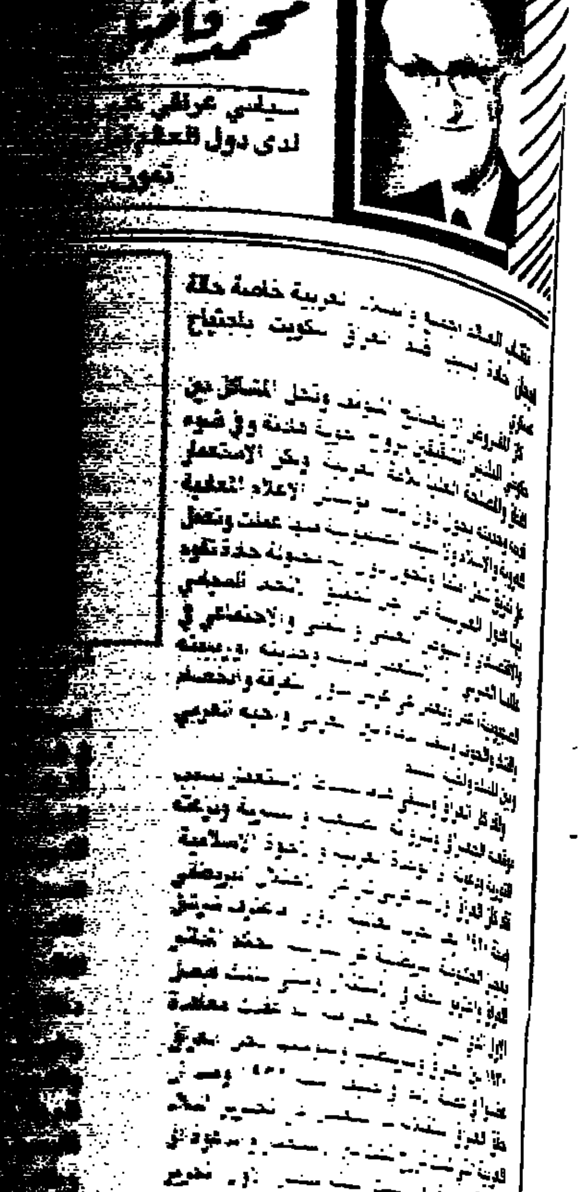
ثانيا: الصمود العراقي المسلح بالتفوق العلمي والاقتدار على كافة المستويات السياسية والعسكرية.

وقالت الرسالة انه جرى تحرك فلسطيني لعقد قمة عربية استثنائية في بغداد، لمواجهة ثلاثة اخطار: الهجرة اليهودية إلى فلسطين، والتحريض العدواني (الاسرائيلي ـ الاميركي ـ البريطاني) على العراق، وانهاء التمزق والانقسام العربي.

وانتقد عرفات في هذه الرسالة قرار الكونغرس الاميركي الغريب، باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل، واشار إلى ان اسرائيل تستخدم الاسلحة الكيماوية ضد المتظاهرين الفلسطينيين.

وفي رسالته الموجهة مع بداية الشهر الـ ٣١ للانتفاضة (١٩٩٠/٦/٧) سجل عرفات ان قمة بغداد سجلت الرد الحاسم «على التحديات المطروحة، والتوازن الاستراتيجي، وانهاء حالة اللاسلم واللاحرب، وانهاء حالة اللاحل» وتوقع في رسالته تصعيداً ضد الفلسطينيين والعرب، وعلى مختلف الأصعدة. وفي سياق هذا التوقع وقعت مذبحة «عين قاره» ضد العمال الفلسطينيين «نتيجة جنون نظام ما زال يتمسك باوهام برامج التوسع والعدوان». كما جاء الفيتو الاميركي (يوم ٣١ ايار / مايو ١٩٩٠) ضد فرض العقوبات على اسرائيل وضد ارسال بعثة من قبل مجلس الامن لتقصي الحقائق في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وكرت سبحة التصعيد حتى بلغت ذروتها في احداث الخليج، وقدوم ٤٠٠ الف جندي اميركي إلى المنطقة لمحاصرة العراق ومهاجمته.

واخيراً... فإن هذه العينات من رسائل عرفات، وثائق سياسية سيكون لها شانها عند التاريخ للانتفاضة، تماماً كما كانت رسائل عرفات اليومية الى المقاتلين اثناء حصار بيروت عام ١٩٨٢، وثائق سياسية ونضالية ذات اهمية خاصة■



الدكتور
محمد فاضل الجمالي
سياسي عراقي كبير ومعروف لدى دول العالم قبل ثورة ١٤ تموز

يتحدث عن : علاقات العراق بالكويت

تنتاب العالم أجمع والبلاد العربية خاصة حالة هيجان حادة بسبب ضم العراق للكويت باجتياح عسكري.

كان المفروض ان يعالج الموقف وتحل المشاكل بين حكومتي البلدين الشقيقين بروح اخوية هادئة وفي ضوء المنطق والمصلحة العليا للامة العربية. ولكن الاستعمار قديمه وحديثه يحول دون ذلك. فوسائل الاعلام المعادية للعروبة والاسلام ولا سيما الصهيونية منها عملت وتعمل على تمزيق شمل امتنا. وتحول دون اية محاولة جادة تقوم بها الدول العربية من أجل تحقيق الاتحاد السياسي والاقتصادي والنهوض العلمي والتقني والاجتماعي في عالمنا العربي. ان الاستعمار قديمه وحديثه (وربيبته الصهيونية) عمل ويعمل على غرس بذور التفرقة والخصام والشك والخوف وسفك الدماء بين العربي واخيه العربي وبين المسلم واخيه المسلم.

ولقد كان العراق وسيبقى هدفا لنشاط الاستعمار بسبب موقعه الجغرافي وثرواته الطبيعية والبشرية ونزعته الثورية ودعوته الى الوحدة العربية والاخوة الاسلامية. فقد كان العراق اول بلد عربي ثار على الاحتلال البريطاني (سنة ١٩٢٠) بعد الحرب العالمية الاولى. فاعترف شرشل بعجز الحكومة البريطانية عن ممارسة الحكم المباشر للعراق واعترفوا بحقه في الاستقلال وحتى بالملك فيصل الاول الذي اسس المملكة العراقية. ثم عقدت معاهدة ١٩٣٠ بين العراق وبريطانيا وبموجبها دخل العراق، عضواً في عصبة الامم (في جنيف) سنة ١٩٣٢ ومنذ ان حقق العراق استقلاله بدأ بالعمل على تحرير البلاد العربية التي كانت ترزح تحت نير الاستعمار والدعوة الى الوحدة العربية. هذه كانت رسالة فيصل الاول: تحرير البلاد العربية وتوحيدها. وعلى هديه سار ولده «غازي»، حين اصبح ملكاً بعد وفاة والده. ومن جملة البلاد العربية التي دعاها الملك غازي الى الاتحاد مع العراق «الكويت». فقضية العلاقة بين الكويت والعراق لا تتوقف على هذا الزعيم او ذاك. انها علاقة بين ابناء شعب واحد وبلد واحد. انها جزء حيوي من الجسم العراقي فصله الانكليز عن باقي الجسد. وفعلوا الشيء نفسه في العديد من بلاد الارض في كل من آسيا وافريقيا.

فالكويت في العهد العثماني كان جزءاً من ولاية البصرة. ولما توسع الاستعمار البريطاني في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر عملت بريطانيا على وضع يدها على كل المراكز التعبوية التي تقع على الطريق الرابط بين بريطانيا والهند وحرمان المانيا من النفوذ الى الخليج والمحيط الهندي اذ كانت المانيا تخطط لتاسيس سكة حديد برلين - بغداد ومده الى الخليج. كانت الكويت من جملة البقع التي وضعت بريطانيا يدها عليها فاصبحت محمية بريطانية. وقد حدثني السيد نوري السعيد (رحم الله) ان مجلس المبعوثان العثماني صادق على الحماية البريطانية للكويت ضمن «السور» اي مدينة الكويت فقط. ولم تدخل الاراضي التي تحيط بالمدينة ضمن الحماية بصورة شرعية. لم ابحث عن مصدر رواية السيد نوري السعيد.

> كان العراق وسيبقى هدفا لنشاط الاستعمار بسبب موقعه الجغرافي وثرواته الطبيعية والبشرية ونزعته الثورية ودعوته إلى الوحدة العربية والاخوة الاسلامية.

ان الذي اتذكره هو ان الملك غازي رحمه الله كان قد اسس اذاعة خاصة به في قصره الملكي (قصر الزهور) وكان في السنوات الاخيرة من حياته (قبيل الحرب العالمية الثانية) يخاطب الكويتيين يدعوهم الى الانضمام الى العراق. وسمعنا آنذاك ان المجلس التشريعي لمدينة الكويت وكان يراسه المرحوم الشيخ عبد الله السالم الصباح (اول امير على الكويت بعد استقلالها ووالد الشيخ سعد ولي العهد ورئيس الوزراء حالياً) قرر الالتحاق بالعراق فقام الانكليز بحل المجلس ومطاردة دعاة الانضمام الى العراق. قتل الملك غازي في حادث اليم، وطويت صفحة من الاتصال السياسي بين العراق والكويت. اما الاتصال الاجتماعي والاقتصادي والثقافي فلم ينقطع يوما بين الكويت والعراق في هذه الحقبة. فالبصرة والكويت مرتبطان ببعضهما اقتصاديا وبالمصاهرة تربط العوائل. ونحن في وزارة المعارف كنا نلبي طلبات الكويت من المدرسين كما كان الاتصال الثقافي طبيعيا.

وفي بداية الحرب العالمية الثانية وبعد فشل ثورة السيد رشيد عالي الكيلاني على الانكليز. سيطر الانكليز على اجهزة الحكم في العراق طوال مدة الحرب. فلم تثر قضية الكويت اذ اصبحنا جميعا (العراق والكويت) في سفينة واحدة ربانها بريطانيا. وفي سنة ١٩٤٣ وضع السيد نوري «كتابه الازرق» الذي قدمه للمستر كيسي وزير الدولة البريطاني في القاهرة مقترحا توحيد الهلال الخصيب العراق وسوريا الكبرى (سورية، لبنان، الاردن، فلسطين) ولم يرد ذكر للكويت في هذا المشروع. ولم يلق المشروع دعما من الحكومة البريطانية ولم ير النور بل تاسست بدله جامعة الدول العربية ١٩٤٥.

وبعد الحرب العالمية الثانية بدا التسابق في الدعوة الى الاتحاد بين البلاد العربية. فكان المغفور له الملك عبد الله يطالب سوريا الكبرى تحت عرشه. وفي العراق بدا نشاط في الدعوة الى الإتحاد مع سوريا سنة ١٩٤٩ وذلك بعد انقلاب قام به الزعيم حسني الزعيم في سوريا. وكنت يومئذ وزيرا لخارجية العراق. وقد وجدت بين اوراقي وثيقة تحتوي على توصيات للامير عبد الاله بمناسبة سفره الى لندن ليفاتح وزارة الخارجية البريطانية بها. ومن جملة هذه التوصيات مطالبة الحكومة البريطانية بالحاق جزيرتي وربه وبوبيان بالعراق نظراً لاهميتهما جغرافيا بالنسبة لمصالح العراق في الخليج لم ينتج شيء من هذه التوصية.

وفي اثناء رئاستي الوزارة العراقية سنة ٥٣ - ١٩٥٤ زار العراق الاخ الشيخ فهد الصباح في حكومة الكويت، زارني في داري فكان بيننا حديث اخوي صريح: قلت له انا لا اعرف حدوداً تفصل بين العراق والكويت وان ارض العراق ومياهه هي كويتية بقدر ما هي عراقية وكذلك ارض الكويت فانها عراقية بقدر ما هي كويتية (هذه عقيدتي وليست مجاملة) واقترحت على حكومة الكويت ان تشق نهراً من العراق يروي أراضي الكويت من دون قيد او شرط. علمت فيما بعد ان جهات اجنبية حذرت حكومة الكويت من تنفيذ مشروع كهذا.

بقيت مساعي العراق في سبيل الاتحاد مع سوريا مستمرة منذ ١٩٤٩ الى ١٩٥٨ ولكن المعارضة الاجنبية والعربية لهذا الاتحاد حالت دون تحقيقه. وما حدث سنة ١٩٥٨ هو ان سوريا انضمت الى مصر واستبعد العراق. الامر الذي حملني على تحرير مقال في جريدتي التي كنت اصدرها في بغداد (العمل) بعنوان «تحد ام اتحاد؟» معتبراً ذلك الاتحاد تحديا للعراق. وفي الوقت نفسه اقترحت على العرش قيام اتحاد بين العراق والمملكة الاردنية الهاشمية فوراً فقبل اقتراحي الفت وزارة يراسها السيد نوري السعيد وكنت وزيراً للخارجية فيها نفذت مشروع الاتحاد. وبعد اتحاد القطرين العراقي والاردني. ارتأى السيد نوري تقوية الإتحاد بدخول الكويت فيه. فطلب العراق من بريطانيا ان تنهي الحماية وتعلن استقلال الكويت. وفي اثناء مرور المستر سلوين لويد (وزير الخارجية البريطاني) ببغداد عقد اجتماع في قصر الرحاب حضره الملك فيصل الثاني وولي العهد الامير عبد الاله والسيد نوري السعيد وكاتب هذه السطور. وكان موضوع استقلال الكويت أهم موضوع بحث في هذا الاجتماع واقترح كاتب هذا المطور ان تستقل الكويت وان يصبح اميرها ملكاً ليتشكل الاتحاد من ملوك ثلاثة: العراق والاردن والكويت. وفي السنة ذاتها ١٩٥٨ دعت الحكومة العراقية امير الكويت الشيخ عبد الله السالم الصباح لزيارة العراق. وكان لي شخصياً حديث خاص معه حول انضمام الكويت الى الاتحاد وان في ذلك قوة للجميع. فقال لي على ما اتذكر انه لا يستطيع ان يفعل ذلك قبل استشارة الرئيس جمال عبد الناصر!

في الثالث من تموز (جويلية) ١٩٥٨ وفي طريق عودتي من الولايات المتحدة الى العراق توقفت بلندن وزرت وزير الخارجية البريطاني المستر سلوين لويد في منزله الرسمي (كارلتون غاردن رقم ١) فحدثني عن زيارة السيد نوري السعيد له مؤخراً. وان السيد نوري كان في حديثه منفعلاً وناقداً للسياسة البريطانية في الشرق الاوسط لتلكؤها في منح الكويت الاستقلال ومن موقفها من تدخل الرئيس جمال عبد الناصر في لبنان وكان العراق مناصراً للرئيس كميل شمعون. عدت الى بغداد وبعد ايام معدودات قامت الثورة العراقية ١٤ تموز ١٩٥٨ وانتهى العهد الملكي. وكنت من الذين القي القبض عليهم وحكموا بالاعدام وخمسة وخمسين سنة سجناً ونحو المليون دولار غرامة من قبل المحكمة العسكرية العليا الخاصة التي تراسها العقيد فاضل عباس المهداوي. وانا في السجن سمعت عن منح بريطانيا الكويت الاستقلال التام بانهاء الحماية ثم سمعت ان الزعيم عبد الكريم قاسم قرر الحاق الكويت بالعراق واعتبار امير الكويت «قائمقاما» بمرتب ٨٠ دينارا شهريا.

> لما توسع الاستعمار البريطاني في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر عملت بريطانيا على وضع يدها على كل المراكز التعبوية التي تقع على الطريق الرابط بين بريطانيا والهند وحرمان المانيا من النفوذ إلى الخليج والمحيط الهندي...

وفي ليلة ١٤ تموز (يوليو) ١٩٦١. امر الزعيم عبد الكريم ادارة السجن باحضار اربعة رؤساء وزارة سابقين السادة: توفيق السويدي ورشيد عالي الكيلاني ومحمد فاضل الجمالي واحمد مختار بابان ووزيرين سابقين هما السيدان خليل كنة وبرهان الدين باش اعيان ومدير شرطة هو السيد ابراهيم حسن الى وزارة الدفاع مساء! اخذنا الى وزارة الدفاع وانتظرنا قدوم الزعيم عبد الكريم فلما وصل رحب بنا ونوه بخدماتنا للبلاد معترفا بفضلنا مبديا انه انقذ حياتنا من الشعب وحمانا من الشارع الذي كان يريد القضاء علينا. ثم بدأ بشرح انجازاته وخططه العمرانية للبلاد. ثم طلب احضار خارطة كبيرة للعراق والكويت معلقة على سبورة ووقف ليلقي محاضرة علينا شارحاً علاقة الكويت بالعراق وضرورة عودة الكويت الى العراق لانها النقطة التي سطعن الانكليز فيها العراق من الخلف فيما اذا عزم العراق على انقاذ فلسطين! كان هذا آخر ما سمعته عن الكويت وانا في العراق الى سنة ١٩٦٢ اي قبل نحو من ثلاثين سنة. وفي سنة ١٩٦٢ قدمت الى تونس ولم تبق لي اية علاقة في مجرى الامور السياسية والدولية في العراق منذ ذلك التاريخ. ومن المعلوم ان الزعيم عبد الكريم قاسم حاول اجتياح الكويت ولكن قوة بريطانية واخرى عربية جعلته يتراجع عن تنفيذ خطته ■

رئيس المخابرات السوفيتي يتهم الدول الغربية بالتآمر على الاتحاد السوفيتي وتسريب احتياطي البلاد من العملات

اتهم مدير جهاز المخابرات السوفياتية كي بي جي السيد فلاديمير كريوشكوف دولا غربية واجهزة استخباراتها بالعمل على استغلال الانقسامات الطائفية في الاتحاد السوفيتي لتخريب الاقتصاد كما اتهم شركاء الاتحاد السوفيتي التجاريين بتسريب احتياطي البلاد من العملات وتوريد البضائع الفاسدة اليها

وقال ان عناصر هدامة اجنبية وداخلية تحاول دفع الاتحاد السوفيتي نحو الفوضى

واضاف ان اجهزة الاستخبارات الاجنبية تحاول اخراج الاقتصاد السوفيتي عن مساره وتعمل على تفجير صراعات عرقية خطيرة

وكان المسؤول السوفيتي يتحدث امام جلسة مجلس نواب الشعب الذي يبحث ادخال تعديلات في الدستور السوفيتي لمنح الزعيم السوفيتي غورباتشوف صلاحيات واسعة

وكان هذا المسؤول قد حذر في وقت سابق من الشهر الماضي من ان الاتحاد السوفيتي يتجه الى حالة من الفوضى لكن حديثه الجديد كان اقوى فقد استخدم اسلوب لم يستخدم من قبل احد المسؤولين في الكرملين على مدى السنوات الماضية فحذر من انه اذا لم يوقف الصراع الطائفي فستتحول البلاد الى حالة من الفوضى

وقال ان عملية التخريب المتعمدة تقوم بها دول اجنبية وقال ان هناك جواسيس اجانب لا يزالون يعملون ضدنا يقومون بجمع المعلومات عن السياسات والجيش والتنمية الصناعية ومحاولة معرفة ما تحتويه خزينة الدولة

وقال ان العملاء الاجانب والقوى المناوئة للاتحاد السوفيتي في الخارج يطورون باستمرار اساليبهم لجمع المعلومات السرية واضاف ان بعض الجماعات التي تعيش خارج البلاد يدعمون المطالبين بالانفصال داخل الاتحاد السوفيتي ماديا ومعنويا وان بعض شركائنا التجاريين يتعمدون تخريب الاقتصاد السوفيتي فيرسلون مواد غذائية تحتوي على مستويات كبيرة من المواد المشعة والكيماويات الضارة

وتاتي تحذيرات رئيس جهاز الاستخبارات في اعقاب تحذيرات مشابهة صدرت عن بعض العسكريين الكبار والسياسيين المتشددين بان هناك حاجة الى اعادة فرض الحكم المركزي في البلاد

ويدرس مجلس نواب الشعب دراسات تهدف الى اجراء تعديل الدستور بما قد يتيح للرئيس غورباتشوف مزيدا من السلطات وتقول تقارير الانباء ان القادة العسكريين مستاؤون من الطريقة التي تنتهجها القيادة السياسية في التعامل مع الدول الغربية وارتمائها في احضان الولايات المتحدة للحصول على الغذاء باي مقابل وتوقعت مصادر دبلوماسية غربية ان تؤدي استقالة وزير الخارجية شيفرنادزة الى حدوث تغيير عام في القيادة السوفيتية

اكثر من ٤ بلايين دولار تعويضات نهاية الخدمة !

طالب رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات السكرتير العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويار بتنظيم حملة لجمع تعويضات مناسبة للفلسطينيين الوافدين من الكويت والذين فقدوا اعمالهم وممتلكاتهم بسبب ازمة الخليج

وقال السيد ياسر عرفات بمذكرته الى الامين العام للامم المتحدة بان الكثير من الفلسطينيين لم يغادروا الكويت واختاروا البقاءهناك بالرغم من الظروف الصعبة السائدة الان ويعود ذلك بانهم ليس لهم مكان يذهبون اليه، وقد فقدوا ما يزيد على ٤ بلايين دولار امريكي كتعويضات (تدفع في نهاية العقد) وفقدوا كذلك املاكهم وودائعهم في البنوك التجارية وتوفيراتهم النقدية

وبراي السيد ياسر عرفات كانت الكويت تاوي الجالية الفلسطينية الميسورة في المنطقة والكثير منهم عاش هناك اربعة عقود وقد نشا في تلك الفترة جيل فلسطيني كامل وعاش واكمل دراسته وعمل في الكويت واكد الرئيس الفلسطيني في رسالته على ان الفلسطينيين خارج الكويت فقدوا الكثير نتيجة لهذه الازمة وقد خسر اولئك الذين في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة حوالي ١,٢٤٧ بليون دولار امريكي في العام نتيجة لتوقف تدفق الحوالات من اقاربهم العاملين في العراق والكويت بينما كانت خسائر منظمة التحرير الفلسطينية ٦٢,٥ مليون دولار امريكي سنويا. والتي كانت تتلقاها من نسبة الضرائب المفروضة على الفلسطينيين العاملين في الكويت

هكذا من الاصل

لهذه الاسباب يؤيد العرب والمسلمون صدام حسين

ان من اهم التعابير التي يمكن استيعابها بالنسبة للدول الغربية في ازمة الخليج هي التاييد الدولي الواسع الذي حققه الرئيس العراقي صدام حسين على مستوى (رجل الشارع) وقطاعات هائلة من رجال الفكر في العالم العربي لمناداته بتطبيق جميع قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن على اسرائيل وقضايا الشرق الاوسط وكذلك يوجد هناك بعض الدول العربية المعارضة للرئيس العراقي في ضمه للكويت لكن شعوبها تؤيد صدام حسين في مطلبه .وبالاضافة لعدم استيعاب امريكا وبعض الدول الغربية لهذه القضية تكمن هناك حقيقة وضوح الرؤيا بالنسبة للموقف العراقي

وبالتاكيد فان كافة المبررات يمكن الاقتناع بها لمحو اثار هذه القضية ولقد طرحت الاسباب العديدة التي فسرت المواقف العربية تجاه العراق، ومنها التفاوت الواضح في الدخل ما بين الدول العربية، ويضاف لهذا الواقع توزيع الثروة غير المتكافىء في دول الخليج، والتي تستفيد بالطبع من التوزيع السكاني والعمق الاستراتيجي، والعامل الاخر هو استياء الكثير من العاملين العرب في دول الخليج من معاملتهم كمواطنين من الدرجة الثانية، ورفض حكام الخليج اية محاولة لانصهارهم في النظام السياسي والاجتماعي لتلك الدول الخليجية لابل كانت العمالة الاسيوية تفضل على العمالة العربية

وتاريخيا كانت الكويت من اقل الدول الخليجية التي تتمسك بالاجراءات المشددة ضد الرعايا العرب كان ذلك في الماضي في عهد عبدالله السالم الصباح وصباح السالم الصباح ثم تبدل الحال في عهد جابر الاحمد فاظهر العرب للكويت مؤخرا عدم التقدير ولم يكن ال الصباح مشتهرين بالاسراف والتبذير او توزيع دخل :الثروة النفطية على الملذات او على المستوى العربي بصورة غير عادلة، كبعض العائلات الحاكمة في منطقة الخليج ومن الحقائق المسلم بها خلال العقد الماضي ان ال الصباح اضعفوا القاعدة الشعبية الداخلية والديمقراطية في الاونة الاخيرة. ووجهوا ضربة لاستراتيجيتهم بتقليص علاقاتهم السياسية والمالية، مع بقية الدول العربية ولم تعد الكويت تعتبر واحة حرة يستطيع فيها العربي التعبير عن ارائه بحرية مثلما كان الامر في الماضي في عهد الديمقراطية

ان مفتاح حل هذا اللغز هو الوضع الاقليمي المعترف به دوليا للاقطار العربية والذي اصبح غير معترف به بعد قيام العراق بضم الكويت ذلك ان بعض الحكومات التي لها مصالح انية بالوضع الاقليمي العربي لا تؤيد الضم وخاصة بعض الحكام الاثرياء والمستبدين واصحاب النفوذ او تلك النظم الاقليمية التي تعزز عدم المساواة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بينما تفشل في حماية المصالح والقيم الوطنية وكان هذا النظام السائد لمدة طويلة من الزمن

ان المازق التي وصلت اليه القضية الفلسطينية وعدم مقدرة الاطراف العربية والحكومات الغربية في وضع حلول سريعة لها الامر الذي ادى الى مزيد من الفوضى الاستراتيجية العربية والى الضياع والتشتت في الصف العربي اكثر من اي شيء اخر، وكذلك استمرار الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وما بدى بانه التشدد الاسرائيلي تجاه عروض السلام التي طرحتها منظمة التحرير الفلسطينية ادت في السنوات الثلاث الاخيرة الى تذكير يومي وتبنيه الى العجز العربي في حل قضايا المنطقة

ان عجز الدول العربية او عدم رغبة البعض في حماية حقوق شعب فلسطين قد تضخم مع التقصير في وضع حد لموجات الهجرة اليهودية السوفياتية الى فلسطين المحتلة والتي ربما تؤدي الى طرد المزيد من الفلسطينيين واقتلاعهم من اراضيهم

وربما تكون القضية الفلسطينية من اهم قضايا المنطقة التي يجب ان تحل باقصى درجة من السرعة ولكن يوجد مشاكل اخرى في المنطقة ادت الى المزيد من الضياع والتوتر فيها ومنها المشكلة اللبنانية ومشكلة جنوب السودان والصومال وليبيا والصحراء الغربية وموريتانيا وهذه المشاكل استمرت لفترة طويلة ولاتزال بحاجة الى حل شامل لها وباختصار فالنظام العربي المتمثل في جامعة الدول العربية ادى الى وصول ثلث اعضائه الى حالة من الانهيار الشامل ومع هذه المرحلة من التدهور عمقت التطورات الدولية الاخيرة الشعور العربي بالحاجة الى الامن العربي من خلال الانظمة الداخلية والجذور العربية

ان هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة باعداد قد تصل الى اكثر من مليون مهاجر هي مثالا على مدى تاثير التغييرات الخارجية في الموازين المحلية وكان لسقوط الاتحاد السوفياتي كقوة عظمى ولضعف حلفائه في اوروبا الشرقية الاثر العظيم في حرمان الدول العربية من الدعم الاستراتيجي اللازم، وصعد لدى العرب مزيدا من الشعور بالنقص والتجريح ومن هنا يفسر سبب ترحيب العرب كلهم لابتعاد شيفرنادزة عن منصب وزير خارجية الاتحاد السوفيتي وانذار رئيس المخابرات بسوء الوضع وستؤدي الوحدة الاوروبية التي ستخرج الى حيز الوجود عام ١٩٩٢ الى اثارة القلق لدى دول شمال افريقيا العربية فيما يتعلق بالعلاقات التجارية وهجرة الايدي العاملة العربية الى اوروبا والمعونات الاوروبية لهذه الدول

وربما لا يكون هناك اية مسؤولية لدول الخليج العربي في هذه الحالة المتردية ولكن ينظر اليهم على انهم الاغنياء الذين بيدهم حل مشاكل المنطقة بما يملكون من ثروة نفطية عظمى فهم غير مبالين بهذا الوضع ولا يتحملون مسؤولية مباشرة فيما وصل اليه من تردي، وفي اسوأ الاحوال يبدون رغبة في الاستفادة من العمالة العربية والحماية الاستراتيجية دون ان ترمش لحكامهم عين في مشاكل الدول غير النفطية ولكنهم غير راغبين في استغلال ثروتهم النفطية الهائلة كوسيلة لاستعادة اقتصادهم لعافيته وتنمية اقطارهم او الضغط على الدول الغربية وامريكا على حد سواء بغية الوصول الى حل واقعي للنزاعات الاقليمية وباستثناء المملكة العربية السعودية التي تقدم القروض بفائدة منخفضة فان بقية دول الخليج كانوا وما زالوا يودعون اموالهم في بنوك دول غربية

وليس من العدالة ان نضع اللوم في الوضع القائم على حكام الخليج فقط، ولكن يقع اللوم على المثقفين العرب لاصلاح ما تردى في الوضع الاقليمي ان الحاجة لابداء العطف مع الحكومة الكويتية شيء، وابداء الدعم لصدام حسين شيء اخر، لقد ربح الرئيس العراقي تاييد قطاعات واسعة من الشعب العربي بسبب تحديه الوضع الاقليمي وفي طريقة دراماتيكية ويعتبر القائد العربي الوحيد الذي تحدى القوى الموجودة على الساحة، والوحيد الذي اثبت خلال حرب الثماني سنوات مع ايران بان الشعب العربي يستطيع ان يصمد ويحارب ويفوز بالنصر ومن هنا ياتي قلق وخوف اسرائيل ودعوتها لتكسير راس صدام حسين لان القضايا الهامة التي نبهت العالم الغربي الى العراق هي تطويره للقذائف البالستية، والسلاح النووي والتي اعطت الدليل الواضح للجمهور العربي بان الرئيس العراقي صدام حسين يمثل الامل في اعادة التوازن الاستراتيجي في المنطقة مع اسرائيل ومع القوى الاقليمية او الخارجية. علما بان اسرائيل امتلكت منذ فترة طويلة الاسلحة النووية والكيمياوية والقذائف البالستية . ولكن ليس هناك اية محاولة جادة من قبل الغرب وخاصة من قبل الولايات المتحدة الامريكية لتغيير هذه الحقيقة باعطاء شعب فلسطين حقه ومازالت امريكا تقاوم كل قرار عادل للقضية الفلسطينية بطريقة او باخرى، وعليه فتركيز بعض الدول الغربية الان على القضاء على ترسانة الاسلحة العراقية تعكس رد الفعل العربي القوي وسبب ذلك بالتاكيد حاجة اسرائيل الى توازن في التسلح كما ترى ذلك امريكا

ان ازمة الخليج لم تخلق تفاوتا اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا بين ملايين العرب فحسب، ولكن جعلتهم يناورون على مستوى السياسة الخارجية والامن الاقليمي وقد سعى الرئيس العراقي صدام حسين الى تقوية وضعه السياسي واضعاف مراكز خصومه العرب بالتركيز على مسائل جوهرية كالتفرقة بين اولئك الذين يرغبون في الحل السياسي والذين لا يرغبون للتحرك الدبلوماسي ان يستمر وبين ثروة وبحبوحة العيش لحكام الخليج والقضية الفلسطينية والاسلام وحماية الاماكن المقدسة ومبدا الكرامة الوطنية العربية

ان قوة التحرك في اتجاه الحل وعمق جذور اليأس من الوضع القائم دفعا بالجهود السعودية المستمرة لكسب التاييد الشعبي العربي الى الانهيار وبالرغم من المعونات السعودية المالية بمئات ملايين الدولارات التي دفعت خلال العقد الماضي للمجموعات الاسلامية في جميع انحاء العالم العربي لبناء الجوامع والمراكز الثقافية والاجتماعية فقد تمسكت بعض القيادات العليا الاسلامية بالقاعدة الشعبية في بلادها والتي ترفض الوجود الامريكي والاجنبي في السعودية والخليج. وساندت العراق في مسائل قومية اخرى لان مطالب العراق القومية تهم كل عربي وكل مسلم

ان منطقة الشرق الاوسط تمر حاليا بمرحلة انتقالية ذات اوجه عديدة والتي ستتمخض عن ظهور نظام اقليمي حديث. وكما هو معروف في النظام الدولي كوحدة متكاملة وفي اقاليم اخرى فالعملية نفسها بنيت ايضا على مجموعة تطورات وحزازات خلال العقد الماضي او العقدين الماضيين وتصاعدت مع موجة التغييرات والاصلاحات التي تمت مؤخرا في الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية

لذلك فضم الكويت للعراق ربما يكون عودة للماضي في تصحيح الاوضاع تعهد بمسؤوليته نظام حكم مسؤول يكافح من اجل تحقيق رغبة الامة العربية باستعادة ما سلب من اراضيها كفلسطين وربما يكون من الافضل النظر اليه كدليل على عملية اعادة التنظيم ،والتصحيح والذي يسعى فيه اي نظام الى الاستفادة من الوضع الدولي الراهن وتشكيل النظام الانتقالي

ان اهتمام بعض الانظمة العربية :التي تؤيد حكومة الكويت الشرعية في بقائها وتاثيرها في الاحداث المستجدة على الساحة العربية ربما تؤكد على اهمية الحل السلمي وفي تغيير سياستها السابقة من قضايا المنطقة بالوقوف الى جانب هذه القضايا والعمل على حلها وفي طليعتها القضية الفلسطينية التي تعتبر ام الهموم والمشاكل التي تشغل بال كل الشعوب العربية من المحيط الى الخليج

الدول الغربية تحث تركيا على قطع المياه عن العراق

ذكرت صحيفة (حرية) التركية اليومية بان ممثلين عن حكومات غربية حثوا الحكومة التركية بزيادة الضغط على العراق لكي تنسحب من الكويت وذلك بوقف ضخ مياه نهري دجلة والفرات والتي تشكل مصادر مياه رئيسية للعراق وتقع منابع نهري دجلة والفرات في الاراضي التركية ويستمر تدفق مياه نهر دجلة مباشرة في الاراضي العراقية، ولكن نهر الفرات يمر بالاراضي السورية قبل ان يمر في الاراضي العراقية

وقد تم التخطيط لهذه العملية في شهر كانون الثاني الماضي، عندما قررت حكومة انقرة قطع مياه نهر الفرات وبنسبة تزيد عن ٧٥٪ لمدة شهر واحد لتخزين كميات هائلة من المياه في سد اتاتورك والذي يبعد حوالي ستين كيلو مترا من الحدود السورية وكانت نتيجة هذه العملية ان انظمة الري والطاقة في كلا البلدين لم تتمكن من الاستمرار بالعمل بطاقة كاملة ومن المتوقع في حالة استجابة الحكومة التركية لاجراء من هذا القبيل ان تتعرض العلاقات. السورية التركية والعراقية التركية الى توتر شديد وقد تعهد الرئيس التركي تورجوت اوزال بعدم استغلال قضية مياه نهري دجلة والفرات كوسيلة تهديد وقد حذر الرئيس العراقي صدام حسين في شهر تموز الماضي بان عملية توزيع مياه نهري دجلة والفرات اصبحت حتمية ولكن يجب ان نستغل مياهنا حسب مصالحنا وليس حسب رغبة بعض الدول

ما رأيك؟

من يضمن ان لا تضرب امريكا ايران بالعراق ثانية وسوريا بمصر والسعودية بعمان

منذ ضم العراق للكويت بدا تفاعل متسلسل ممتد الاثار في ارجاء المنطقة العربية خاصة والعالم باسره عامة، ويوشك هذا التفاعل ان يتعدى الحجم الحرج ليتفجر صراع حربي متعدد الاطراف ، فهل من سبيل للسيطرة على هذا التفاعل لنستمد منه طاقة نستخدمها لبناء نظام عربي جديد وعلاقة عربية دولية جديدة (بدلا من ان نكتوي ويكتوي العالم معنا بحرب لم يسبق لها مثيل)

لقد انضمت مصر ودول عربية واسلامية لكفة يعتقد انها راجحة ــ انها كفة امريكا ــ ومع ذلك فلن تقتسم الغنم معها وانما سيكون العرب كلهم غرماء ــ وهل استمعت الحكومة المصرية لاعلان السيد بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية انه حتى لو انسحب العراق فلا بد من اعاقة القدرة العراقية؟ واذا ما تحقق الحلم الامريكي الصهيوني بضرب القدرة العراقية وتحجيمها فسياتي الدور على القوة المصرية لتحجيمها واعاقتها ثم على القدرات العربية الاخرى واعني قدرات سوريا ودول الخليج

الم نر بعد ابعاد السياسة الامريكية، تضرب ايران بالعراق، ثم تضرب العراق بسوريا والعراق بمصر، ثم تضرب مصر بالسعودية او بمن تشاء هل سنظل هكذا في دائرة جهنمية لتحطيم اي قوة اقليمية اسلامية او عربية ذات شان ثم لضرب هدف الوحدة العربية «الموءودة» في مقتل ووئد اي محاولة لتجمع القوى في هذه المنطقة

يجب ان نبحث عن حل سلمي للازمة حل يتجاوز اسبابها وتداعياتها ويفوت على امريكا الفرصة التي امسكت بها لتحطيم القوى العربية وينطلق الى بناء نظام عربي جديد ذي دعائم قوية، نظام يعتمد على الصراحة وعلى تبادل المصالح، وعلى تقسيم الادوار

ان ترتيبات الامن في المنطقة يجب ان تستهدف امن شعوبها بما فيها الشعب الكويتي نفسه وهذا لا يكون بالكيانات الهشة الضعيفة. واذا كانت امريكا لا تسمح للعراق بالسيطرة على ٢٠٪ من احتياطي البترول العالمي فكيف نسمح نحن للولايات المتحدة بالسيطرة التامة على ٦٠٪ من احتياطي البترول العالمي تقع في المنطقة العربية اضافة لاحتكار عمليات التصنيع

ان ترتيبات الامن في المنطقة لابد وان تضمن ابادة اسلحة الدمار الشامل الاسرائيلية وبناء قوة عسكرية متقدمة مقابلة وموازنة لها والا فلن ينتهي التوتر وتداعياته الانفجارية كما ان احتكار اسرائيل للقوة يمثل خطرا ماحقا لمصالح شعوب المنطقة كلها بما فيها اليهود انفسهم

اننا نهيب بالقيادة السياسية في مصر ان تعمل على وصول الامدادات الطبية والاغذية الى العراق والكويت لاهداف انسانية كما نهيب بها ان تعمل على حل الازمة في اطار سلمي بعيدا عن المخططات الامريكية المشبوهة حفاظا على المستقبل العربي

القاهرة ــ دكتور وائل رياض مفتاح

وزير الدفاع العراقي: قواتنا المسلحة ستحرق الارض تحت اقدام الجنود الامريكان

اكد العراق من جديد ان قواته مستعدة وجاهزة لسحق اي عدوان امريكي على العراق وقال ان العدوان سيكون مصيره الفشل والهزيمة وان رد العراق وعلى هذا العدوان سيكون مدمرا وساحقا وسيغير هذا الرد من خريطة العالم واكد وزير الدفاع العراقي الفريق سعدي طعمة عباس ان القوات العراقية ستكون جاهزة لسحق اي عدوان على العراق

وحذر الوزير العراقي في ردده على تصريحات ديك شيني وزير الدفاع الامريكي حول استعداد القوات الامريكية للهجوم على العراق اعتبارا من منتصف الشهر القادم حذر من ان القوات العراقية ستحرق الارض تحت اقدام القوات الامريكية لا في العراق فحسب وانما سيحرقها الشعب العربي في السعودية

وكان ديك شيني قد صرح في مؤتمر صحفي ان القوات الامريكية والمتحالفة معها في الخليج تقف على اهبة الاستعداد للقيام بعمل عسكري ضد العراق

وقال ان التوسع في قدراتنا سيستمر مع احضارنا مزيدا من القوات الى المنطقة واضاف لكننا سنكون مستعدين اليوم اذا صدرت لنا الاوامر بالقيام بعمل عسكري

وقال ان الوقت يمر سريعا للحل العسكري من ناحية ثانية قالت مصادر عسكرية امريكية ان حالة تأهب عالية اعلنت بين القوات الامريكية في الخليج تحسبا لمحاولة قيام العراق بشن هجوم مفاجيء خلال عطلة عيد الميلاد

وتخشى القوات الامريكية فيما يبدو من ضربة محتملة تشبه تلك التي وجهتها مصر وسوريا الى اسرائيل خلال عطلة عيد الغفران في عام ١٩٧٣

وقال مسؤول عسكري امريكي كبير ان القوات ستكون في حالة تأهب عالية طوال اسبوع تقريبا وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان ... يعرفون اننا سنكون في درجة تأهب عالية في ذلك الوقت لان العراق قد يفكر اننا لن نكون كذلك ويحاول انتهاز هذه الفرصة

من ناحية اخرى اعترف الجنرال نورمان شوارسكوف قائد القوات الامريكية في الخليج ان القوات الامريكية والمتحالفة معها تواجه خطرا متزايدا خلال عطلة عيد الميلاد وقال ان قواته ستكون مستعدة لذلك لكن متحدث عسكري بريطاني رفض التعليق على حالة التأهب بين قواته وقال نحن نعي ان شيئا قد يحدث وستلعب الدفاعات الجوية الامريكية دورا رئيسيا في تعقب المؤشرات الاولى لاي ضربة عراقية

وكان ارتشي هاملتون وزير الدولة البريطاني لشؤون الدفاع قد قال امام فرقة جردان الصحراء، الاسبوع الماضي انهم يجب ان يكونوا مستعدين لاي هجوم مفاجيء

الحسين يعزي ال الحسيني

عمان – بترا – انتدب جلالة الملك الحسين سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء لنقل تعازي جلالته الى ال الحسيني بوفاة فقيدهم الكبير المرحوم الدكتور اسحق موسى الحسيني

الصحف الامريكية تندد بضرب العراق

سيكون من المفارقات اذا حدث وفقا لقاعدة المضاعفات غير المقصودة ان انتهت ازمة الخليج حيث بدأت.. اي انتهت بان تصبح ايران الثورية اقوى دولة في الشرق الاوسط تهدد العرب والاسرائيليين على السواء بتدينها المتطرف.. هذا ما تقوله الصحف الامريكية، وتقول انه ستكون هناك حاجة الى جهد خارق لاعادة بقية الشرق الاوسط المهشمة الى سابق وضعها وسيكون على الولايات المتحدة باموالها ورجالها ان تضطر الى القيام بذلك وستكون ايران على راس جدول الاعمال ومن السذاجة الاعتقاد بان الثورة رغم انهيار معنوياتها حاليا قد تجاوزت مرحلة التوسع ولقد اوضح الخميني قبل وفاته اعتقاده بان وقف اطلاق النار كان مؤقتا فلذا دمرنا العراق الآن فسيكون علينا اعادة بنائه كقوة عسكرية الا اذا كنا على استعداد ان نبقى نحن سنوات على الفراق

-باتمان، نورش الواشنطن بوست

بينما يدفع الرئيس بوش الامور نحو الحرب في الخليج فانه لم يقدم لمواطنيه بعد اجابات شافية عن الاسئلة الاساسية هل تتعرض مصالحنا الحيوية للخطر نتيجة سيطرة العراق على الكويت لماذا نعتبر ان صدام حسين هو مشكلتنا؟ ولماذا نعتبر ان هذه الحرب حربنا

لم تكن الكويت حليفتنا ابدا لماذا الان صدام حسين وتكون الكويت سببا للحرب بالنسبة الى الولايات المتحدة في حين كانت الولايات المتحدة تؤيده يوم حارب ايران وعندما تبدا الحرب من سيكون معنا حتى النهاية واين هي النهاية اذا دمرنا قوة العراق الجوية ومصانعه النووية واسلحته الكيماوية هل نستطيع عندها ان نعود الى الوطن ام هل ينبغي ان نرسل الدبابات لاخراجه من الكويت؟ واذا ظل صدام حسين بنفوذه العسكري قائما بعد ذلك، هل يتوجب علينا ان نرسل المارينز الى بغداد مع كل ما يريقه ذلك من دماء

اننا نعرف كيف تبدا الحرب بشن ٢٠٠٠ طلعة جوية يوميا بالدمار الشامل ولكن هل نعرف كيف تنتهي؟ عندما يسحق العراق من يتواجد في الكويت ويعيد بناءها ويدافع عنها كيف نتعامل مع القوة الجديدة في الخليج ايران ماذا لو علمنا ان طهران تعمل ايضا على انتاج اسلحة نووية وانها ربما تكون متهيأة فيما اذا حاربنا العراق لتصبح هي الدولة الاقوى والوحيدة في الخليج وماذا يضمن لنا ان لانضع مخاوف اهل الخليج من ان يحكم حزب الدعوة الاسلامي المتطرف في المستقبل

سعود رجب دعنا



قال السيد سعود رجب دعنا مدير عام محلات دعنا للمجوهرات ان قطاع المجوهرات في الاردن بحاجة الى تنظيم اكثر ورعاية افضل ونتمنى على الجهات الرسمية وخصوصا ضريبة الدخل تخفيض الضريبة الثابتة والتي تصل الى ١٥٪ سنويا في الوقت الذي لا تتجاوز ارباح قطاع المجوهرات ٤٪ سنويا

استثمارات حكام الكويت في الخارج (٢٠٠) الف مليون دولار

تونس – كشف تقرير اقتصادي عالمي حجم الاموال التي استثمرها ال الصباح من اموال الكويت بلغت (٢٠٠) بليون دولار تستثمر حاليا في العديد من المدن الامريكية والاوروبية

واكد التقرير الاقتصادي الذي نشر هنا ان ال الصباح لن يتاثروا بضم الكويت الى العراق لضخامة الاموال التي استثمروها في العديد من المدن الغربية خاصة في نيويورك وواشنطن ولندن، وقال التقرير ان ال الصباح وضعوا استثماراتهم تحت اشراف مكتب الاستثمار الكويتي الموجود في لندن ومنه ينفقون الان على حكومتهم في المنفى ويدفعون لمن يقفون معهم كمصر مثلا وسوريا وتركيا وغيرها

اما ما يستثمر في البلاد العربية فلا يتعدى المائة مليون دولار

القوات الامريكية تستعد للبقاء في الخليج عدة سنوات

ذكرت صحيفة الواشنطن بوست الامريكية ان القوات الامريكية في السعودية والخليج تعد حاليا تجهيزات استراتيجية تسمح لها بالبقاء مدة طويلة في المنطقة اذا قرر الرئيس بوش تاجيل شن حرب ضد العراق

وتخدم تلك التجهيزات ٤٣٠ الف جندي امريكي موجودين بالفعل في السعودية والخليج وتشمل التجهيزات التي يجري العمل على تطويرها اجهزة الامداد والتغذية ومخازن الذخيرة وورش الاصلاحات والصيانة والمستشفيات وخدمات الطرق والاتصالات والبريد، حيث يتم نقل ٧٠٠ طن من الطرود والرسائل يوميا واعداد اكثر من مليون وجبة طعام يوميا بالاضافة لملايين الجالونات من المياه للشرب والاستخدام اليومي

وقد تمت زيادة الوحدات المعاونة التي تقوم بتلك التجهيزات من ٣٠٠ فرد من بداية اغسطس الى ٢٥ الف فرد يستخدمون اسطولا مكونا من الفي سيارة تقوم بتوزيع ٨٠ الف طن من المواد المختلفة يوميا

وتوفر التجهيزات الموجودة حاليا امكانية بقاء القوات الامريكية سنة على الاقل ويتكلف وجود القوات الامريكية ٣٠ بليون دولار في العام المالي الحالي وذلك في حالة عدم نشوب حرب حيث سترتفع التكاليف عندما تقع خسائر في الدبابات والطائرات والذخائر والمعدات المختلفة

واستقبلت المستشفيات الامريكية في السعودية مئات من الحالات المرضية بين الجنود الامريكيين المصابين بالتهابات وامراض شديدة في العيون والجهاز التنفسي عامة بسبب رمال وحرارة الصحراء وكذلك حالات الاكتئاب والقلق.. بالاضافة الى اعداد كبيرة من الاصابات نتيجة الحوادث المختلفة وقد قتل ٨١ جنديا امريكيا في تلك الحوادث حتى الاسبوع الماضي

وقال رئيس الاركان الامريكي السابق (ديفيد جونز) ان القوات الامريكية في الخليج يمكن ان تظل هناك سنوات

حالة استنفار قصوى في المنطقة الشرقية من المملكة السعودية

الدمام – بدأت اجهزة الدفاع المدني السعودية بمعاونة الاجهزة في القوات المتعددة الجنسيات المرابطة في السعودية بعملية اخلاء للسكان من منازلهم وتجربة صافرات الانذار وذلك استعدادا

لمواجهة اي هجوم محتمل يقع على الاراضي السعودية فيما اذا قرر الامريكان شن الحرب على العراق وغزو الكويت من الاراضي السعودية وامارات الخليج وكان العراق قد بدأ استعداداته قبل ايام فاجلى مليون شخص عن بغداد تحسبا ...

للمواجهة، من جهة اخرى اصبح متعذرا على ثلاثمائة كويتي

يقيمون في الكويت الان المغادرة وقد كان مسموحا لهم قبل ايام بمغادرة الكويت

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

أفاعي الصحراء ولهيبها صيفاً وأمواج البحر شتاءً

صحراؤنا محرقة ومياهنا مغرقة

(فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم.. وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا) (صدق الله العظيم (الانفال ١٧)

نعم هكذا يرى الله عباده المؤمنين مقدمات النصر ويشائر الخير ان هم صبروا وصمدوا وثبتوا في وجه الباطل

هكذا تتوالى ايات الله ضد اعدائه ان صبر اولياؤه على الحصار واعتصموا بحبله وقرروا القتال

في الصيف حصدت صحراؤنا الملتهبة في شبه الجزيرة العربية عشرات من الجنود الاميركيين وغيرهم بين قتيل وطريح وسخر الله جنوده من افاعي الصحراء وعقاربها ولهيبها ليوجه اشارة تحذير الى من دفع هؤلاء المرتزقة بان الصحراء ستكون حريقا ولهيبا ان هم استمروا في تحديهم لمقدساته واستمروا في حصار بيته الحرام، وفي حشد قواهم الباطلة لقتال جنود الحق في العراق.. وكانت اشارات لم يفهمها جند الباطل..

وجاء الشتاء وقالوا هو الجو المناسب في الصحراء فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ووجه الى جنودهم السكارى ضربة في مياه البحر المتوسط وسلط الله جنوده على اولئك السكارى فاغرق سفينتهم التي تحمل اكثر من مائة كانوا عائدين من ليلة حمراء في حيفا الى حاملة الطائرات الاميركية (ساراتوغا) فغرق من غرق ونجا من نجا.. ليس المهم الارقام ولكن المهم ان صحراءنا مثلما هي حريق كذلك بحارنا ستكون غريقا اذا استمر هذا العدوان كيف لا وللارض حرمتها وللبيت رب يحميه

ورغم ان الولايات المتحدة سعت جاهدة الى اخفاء ارقام من قتل من جنودها في صحرائنا ومياهنا واجوائنا بعد ان تم تسفير الوفاء منهم الى مستشفيات المانيا ومن هناك نقلوا الى بلادهم الى ان ما امكن تسريبه حتى الان من معلومات رسمية يشير الى الاتي

في ١٢ اب قتل اول جندي هو السرجنت جون كمبيزي في حادث انقلاب شاحنة على مدرج للطائرات

في ٢١ اب صعق النيلر الكهربائي بحارا على متن الطراد (أنتيتام) في الخليج

في ٢٩ اب تحطمت طائرة شحن (س ٥ غالاكس) لدى اقلاعها من المانيا، وقتل افراد الطاقم الثلاثة عشر

قتل جندي في حادث سير

في ٢٠ ايلول قتل جندي من الفرقة ٨٢ المحمولة في حادث سيارة عسكرية في الصحراء

في ٣٠ ايلول قتل طياران في حادث سقوط طائرة (اف ١٥ ايغل) في جنوب السعودية

في ٨ تشرين الاول قتل طياران لدى تحطم طائرتهما الاستطلاعية من طراز (ار اف ٤٥) في جنوب السعودية

في ١٠ تشرين الاول تحطمت طائرة (اف ١١١) في جنوب السعودية وقتل في الحادث طياران

في ٣٠ تشرين الاول قتل عشرة بحارة في انفجار على متن حاملة الطائرات الاميركية (ايوجيما) التي كانت راسية في ميناء البحرين

في ٣٠ تشرين الاول ايضا قتل احد مشاة البحرية في حادث سيارة عسكرية في الصحراء السعودية

في ٩ تشرين الثاني قتل احد مشاة البحرية اثناء نومه برصاصة انطلقت من بندقية (ام ١٦) لاحد رفاقه، ولم تتضح ظروف الحادث

في ١٧ تشرين الثاني قتل احد جنود الفرقة (١٠١) من كتيبة الطيران في حادث سير في السعودية

في ٢٤ تشرين الثاني قتل جندي اميركي في حادث سير في المنطقة الشرقية في السعودية

في ٥ كانون الاول قتل جندي لدى سقوط شحنة من مواد البناء عليه في السعودية

في ٢١ كانون الاول قتل ٢٠ بحارا اميركيا على الاقل لدى غرق قارب اسرائيلي كانوا على متنه بين ميناء حيفا وحاملة الطائرات ساراتوغا الراسية قبالة الساحل

اضافة الى ذلك اعلن البنتاغون رسميا عن انتحار جنديين في السعودية منذ بداية الانتشار الاميركي في الخليج والحبل على الجرار.. والقادم اعظم

في الصميم

قرار مجلس الامن مناورة اميركية جديدة

ان قرار مجلس الامن الدولي بشأن الاوضاع الخطيرة في المناطق العربية المحتلة رغم انه تحول في السياسة الاميركية لكنه لا يعكس اي تغيير في الموقف الاميركي المنحاز لاسرائيل وبالتالي لن يكون له اي تأثير على سياسة القمع والارهاب التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي واهدافها التوسعية

ظاهريا قد يبدو بان القرار خطوة في الاتجاه الصحيح ولكنه في الواقع لا يعدو كونه محاولة لتجاوز ربط ازمة الخليج بازمة الشرق الاوسط وضرورة تطبيق نفس الاسس والمعايير عليهما

فواشنطن تصر على الانسحاب العراقي من الكويت ولكنها تدير ظهرها لقرارات مجلس الامن الدولي ومنها القرار رقم ٢٤٢ الذي يفرض على اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة

وعلى كل فان القرار ليس كافيا لتحريك عملية السلام في المنطقة لانه يفتقر الى جدية الموقف الاميركي الحازم الذي يكبح جماح الاطماع الصهيونية. والى عدم اشتماله على نص صريح بعقد المؤتمر الدولي الخاص بتسوية ازمة الشرق الاوسط

كما لا يشير من قريب او بعيد للقدس كما عبر عن ذلك وزير الخارجية مروان القاسم وحتى لو تم عقد المؤتمر الدولي فان العبرة ليست في انعقاده بل في حقيقة النوايا الاميركية تجاه نجاح المؤتمر في وضع التسوية الشاملة والعادلة وارغام اسرائيل على قبولها والتجاوب مع الارادة الدولية مثلما تم في قضية الكويت مع ان قضية فلسطين اهم واخطر على السلام العالمي من اية قضية اخرى

ولكن رغم كل ذلك فانه يفترض ان تنسى الدول العربية خلافاتها وتستغل هذا القرار وتعمل بجد واصرار على تطويره بحيث يصبح الية فعالة لتحريك عملية السلام من اجل وضع حد للاحتلال الصهيوني وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه

فالمسالة ليست في الترحيب بهذا القرار او شجبه وانما هي القدرة على القيام بنشاط دبلوماسي مكثف لكسب دعم وتاييد الاسرة الدولية لفرض الانسحاب على اسرائيل اسوة بمطالبتها بانسحاب العراق من الكويت

مراقبون عسكريون:

صدام أعدّ لكل شيء عدته

هدد العراق من جديد بان الحرب اذا ما فرضت عليه فانه لن يخوضها بالصيغ والاساليب الدفاعية لحماية امنه وسيادته الوطنية وانما من خلال التصدي والتصدي الفعال لكل الاطراف المساهمة فيها

واشارت دراسة نشرتها اليوم صحيفة القادسية الناطقة بلسان وزارة الدفاع العراقية بعنوان (الدور الاسرائيلي في خيار الحرب الاميركي) الى ان محاولة اخفاء الموقف الاسرائيلي من الازمة بشكل عام ما هو الا تضليل مقصود للدور الاسرائيلي المرسوم خلال مرحلة تأزيم الموقف في المنطقة

وشددت بانه لن يخيف العراقيين ولن يحيدهم قيد انملة عن ايمانهم بالمبادىء الوطنية والقومية التي وعدوا قائدهم بالدفاع عنها حتى الاستشهاد والدفاع

ودعت صحيفة العراق الرئيس الاميركي الى الانصياع لمنطق العقل والحق والتخلي عن التصريحات والبيانات اليومية ذات الطابع الاستفزازي والتحريض المليء بالمغالطات والاكاذيب والتشويه وقالت ان اصرار العراق ومعهم الجماهير العربية وجميع المؤمنين قادرون على الحاق شر هزيمة بالمعتدين والخونة واصرار حتمي لا جدال فيه او تراجع عنه ابدا

واضاف ان العراقيين وعدوا كل الخيرين في العالم على احراز النصر النهائي والحاسم على اعداء الله واعداء البشرية وتلقينهم درسا لن ينسوه وليكونوا عبرة تستذكرها الاجيال

ويقول المراقبون العسكريون ان العراق اثبت انه قادر على تحقيق [illegible] الاميركية التي تتحدث عن فشل الاقمار الصناعية الاميركية في معرفة التجارب الصاروخية العراقية الا بعد انتهائها وتفجيرها الا دلالة اكيدة على قوة العراق وقدرته على تحقيق الهزيمة بالقوات الاجنبية

واستشهد المراقبون بما قاله الرئيس العراق للتلفزيون الالماني من ان العراق تمتلك كل الاسلحة القادرة على هزيمة امريكا وحلفاءها وقال المراقبون ان الرئيس صدام حسين كان يتحدث بثقة كبيرة وانه اي الرئيس العراقي على علم ودراية بعدد القوات الاجنبية وكفاءتها وانه اعد حساباته لكل شيء

واضاف الخبراء ان كولين باول رئيس هيئة الاركان الاميركية صرح لمحطة التلفزيون الاميركية سي.بي.اس انه غير متحمس لشن عدوان على العراق لانه يملك قوة عسكرية هائلة قادرة على ابادة اكثرية الجنود الاميركيين في الصحراء السعودية

لعنة الخليج تلاحقه الامريكيين

مقتل ١٩ جندياً أمريكياً في حيفا

الغضب يسيطر على الامريكيين من تزايد عدد الضحايا

ذكرت تقارير الانباء من الولايات المتحدة ان الصدمة والوجوم اصابت ابناء الشعب الامريكي من جراء الكارثة التي وقعت لجنود البحرية الامريكية في ميناء حيفا في فلسطين المحتلة وقالت هذه التقارير ان المئات من عائلات الجنود الامريكيين في حاملة الطائرات ساراتوغا توجهوا الى البنتاغون لمعرفة مصير ابنائهم وان مظاهر الحزن والاسى والغضب سيطرت على هذه العائلات وقالت محطة التلفزيون الامريكية سي ان ان . ان البيت الابيض اعرب عن اسفه لوقوع الضحايا وقال المتحدث باسم البيت الابيض ان الحادث يعتبر من الحوادث المؤلمة وان التحقيق جار لمعرفة اسباب وقوع الكارثة اما المتحدث باسم البنتاغون فقد ذكر ان هناك حالة من التململ اصابت القوات التي تستعد للتوجه الى السعودية بعد حادث حيفا

واعرب عدد من اعضاء مجلس الشيوخ عن قلقهم من تزايد الحوادث التي يتعرض لها الجنود الامريكيين في الخليج وقال ان اسباب هذه الحوادث تعود لاسباب كثيرة منها حالة عدم الاستقرار لدى الجنود ورفضهم لفكرة الدخول في معركة لا تخصهم ولا هي لمصلحة بلادهم

هذا وقد ارتفع عدد القتلى من جنود البحرية الامريكية الى ١٩ جنديا وجرح اربعة وثلاثين اخرين في حادث غرق السفينة الاسرائيلية التي كانت تقل اكثر من مائة جندي امريكي من ميناء حيفا الى حاملة الطائرات ساراتوغا في البحر الابيض المتوسط

واشارت مصادر اسرائيلية الى ان اربعة جنود من الجرحى حالتهم خطرة

واضافت المصادر ان احد الجنود مفقود وجاري البحث عنه

وهذه الارقام غير نهائية وفي غياب اي بيان رسمي امريكي لعدد الضحايا فان من المحتمل ارتفاع عدد الضحايا من الجنود الامريكيين وكان القارب الاسرائيلي الذي يقل افراد من طاقم حاملة الطائرات ساراتوغا من حيفا الى الحاملة قد انقلب في المياه على بعد ٢٠٠ مترا من الحاملة بعد منتصف ليلة الجمعة الماضي

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجنود الامريكيين المائة الذين كانوا على متن القارب القوا بانفسهم في الماء عندما بدا القارب يغرق وقد قامت مروحيات اسرائيلية وزوارق من البحرية الاسرائيلية بعمليات انقاذ للبحارة

وقد وقع حادث القارب الاسرائيلي الذي اقل الجنود الامريكيين بعد ان قضى هؤلاء الجنود ليلة صاخبة في مدينة حيفا احتفالا بعيد الميلاد المجيد

. هذا وقد اكدت تقارير الانباء ان التحقيق الاولي في الحادث اظهر ان جميع البحارة كانوا في حالة سكر شديد وانهم قضوا ليلتهم وهم يحتسون المشروبات الروحية ومعاشرة النساء، وقد صرح احد الجرحى انه يفكر بالعودة الى بلاده بعد شفائه واعلن رفضه لفكرة الاشتراك في حرب في الخليج

وتقول محطة التلفزيون الامريكية سي. ان. ان. ان مشاعر الغضب تعم غالبية الامريكيين بسبب ارتفاع عدد ضحايا عملية درع الصحراء قبل انطلاق اي رصاصة واحدة

وحمل معلق المحطة القيادة العسكرية الامريكية العليا مسؤولية هذه الخسائر بسبب عدم الخبرة وقلة الادارة وضعف الشخصية للقادة العسكريين

خوفاً من قيام موسكو بإلغاء قانون الهجرة..

السلطات الاسرائيلية تصعد من عملية نقل المهاجرين اليهود الى فلسطين المحتلة... وتطالب بزيادة عدد الرحلات

صعدت اسرائيل من عمليات نقل المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي بعد استقالة وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفرنادزة من منصبه وذلك خوفا من ظهور قيادة سوفياتية جديدة تقوم بالغاء قرار السماح لهم بالهجرة الى اسرائيل خاصة وان شيفرنادزة كان وراء القرار الخاص بالسماح بهذه الهجرة وتصعيدها خلال الشهور الماضية

وتقول تقارير الانباء ان اسرائيل وبعد ان علمت من جواسيسها في الاتحاد السوفيتي عن خطورة الوضع الذي تواجهه القيادة السوفياتية بدات بخلق المشاكل في موسكو وضواحيها وتاجيج الصراعات الطائفية فيها وتضيف التقارير ان اسرائيل لعبت دورا كبيرا في تصعيد الخلافات داخل جمهوريات الاتحاد السوفيتي ولتهجير اكبر عدد ممكن من اليهود السوفييت قبل حدوث اي تطورات في الاتحاد السوفيتي وقد وصل الى فلسطين المحتلة (١٢٠٠) من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي في الوقت الذي ازدادت فيه الهجرة اليهودية بصورة ملحوظة

واشار راديو اسرائيل الى ان هؤلاء المهاجرين وصلوا على متن ست رحلات جويه قادمة من عواصم مختلفة في اوروبا الشرقية واضاف ان (٥٠٠٠) مهاجر يهودي وصلوا الى مطار اللد مساء الخميس الماضي وسيصل خلال الايام القليلة الماضية حوالي (٢٥٠٠) اخرين

ويذكر ان اسرائيل قررت اقامة جسر جوي لنقل المهاجرين اليهود وطلبت اعداد جميع الطائرات الاسرائيلية لاستخدامها في عملية النقل كما قررت تسيير رحلات اضافية ايام السبت

وتقول تقارير دبلوماسية غربية ان سلطات الهجرة السوفياتية وبعد تحذير رئيس المخابرات السوفياتية قررت تقليص الرحلات الجوية للمهاجرين اليهود الى فلسطين المحتلة وتحويل هذه الرحلات الى الولايات المتحدة

من ناحية ثانية قالت نفس المصادر ان السلطات السوفياتية اعتقلت يوم السبت الماضي اربعة من اليهود كانوا يوزعون منشورات معادية للاتحاد السوفيتي في قلب موسكو

وتقوم السلطات الاسرائيلية حاليا باجراء اتصالات مع المسؤولين السوفييت لزيادة عدد المهاجرين اليهود يوميا بحوالي (١٥٠٠) مهاجر يوميا



خلاف في القمة الخليجية حول الحل العربي

سلطنة عمان تدعو الى اتاحة المجال امام التسوية السياسية وتطالب باعطاء الفرصة للحوار (العربي - العربي)

تشير التقارير الواردة من الدوحة حيث عقدت القمة الخليجية الحادية عشرة الى نشوب خلافات حول سبل انهاء ازمة الخليج، وتبلور في اطار هذه القمة تياران

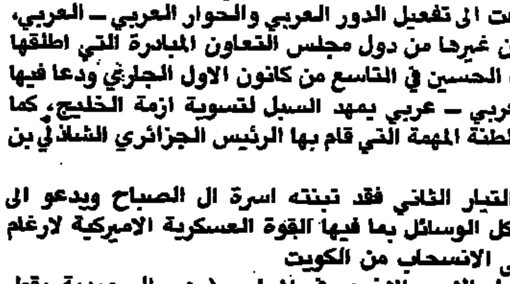
– تيار يدعو الى اتاحة الفرصة امام التسوية السياسية للازمة واعطاء دور كبير في هذه التسوية للحل العربي وافساح المجال امام الحوار العربي – العربي ليؤدي الى تقريب وجهات النظر وتحقيق مطالب جميع الاطراف من خلال الحلول الوسط وبذلك يتم تجنيب المنطقة مخاطر التدخل الاجنبي وويلات الحرب التي ستكون دول الخليج اولى ضحاياها

وقد تبنت هذا الاتجاه سلطنة عمان التي عبرت عن مواقفها اكثر من مرة ودعت الى تفعيل الدور العربي والحوار العربي – العربي، ودعمت دون غيرها من دول مجلس التعاون المبادرة التي اطلقها جلالة الملك الحسين في التاسع من كانون الاول الجاري ودعا فيها الى حوار عربي – عربي يمهد السبل لتسوية ازمة الخليج، كما دعمت السلطنة المهمة التي قام بها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد

– اما التيار الثاني فقد تبنته اسرة ال الصباح ويدعو الى استخدام كل الوسائل بما فيها القوة العسكرية الاميركية لارغام العراق على الانسحاب من الكويت

اما الدول الاربع الاخرى في المجلس (وهي السعودية. وقطر والبحرين والامارات) فقد تبنت مواقف متباينة بين هذين الاتجاهين

ورغم التشدد الذي بدا في لهجة بعض التصريحات ورغم الضغوط الاميركية على الدول الخليجية الا ان مصادر مقربة تؤكد ان الدعوة الى الحل العربي للازمة وجدت اذانا صاغية بين دول المجلس الا. انها لم تجرؤ ان تعبر عن نفسها صراحة بسبب الضغوط الاميركية والحشد العسكري الاميركي الضخم . الذي حدد سلفا المسارات التي ينبغي ان تاخذها القرارات الخليجية وبذلك تم اكثر من مرة من خلال هذه الضغوط احباط جهود الوساطة العربية بدءا بالمحاولات التي سبقت الازمة والتي قام بها جلالة الملك الحسين وغيره لتسوية النزاع العراقي – الكويتي داخل الاسرة العربية وانتهاء بالجولة التي قام بها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد التي احبطت ايضا بعد وعود بانجاحها



الولايات المتحدة التي ترسم الان عبر حشدها العسكري المسار الذي ينبغي لدول الخليج ان تسلكه ترفض صراحة اي حل من غير طريقها والحل الذي تريده هو تركيع العراق واذلاله وتدمير قوته العسكرية لا لانه يشكل خطرا على دول الخليج بل لانه يخل بمبدأ التفوق الاسرائيلي في المنطقة.. فهل يقبل اخوتنا في الخليج ان يقفوا في الصف المعادي للعراق والى جانب اسرائيل اما كان الاجدر ان تبحث مطالب العراق داخل الاسرة العربية، وان يتم التخلي عن ذلك التشدد الاجوف والذي لا تحميه اي قوة والذي ادى الى نشوب الازمة من بدايتها

اسئلة يطرحها كل مواطن عربي ولاشك انها طرحت في القمة الخليجية في الدوحة هذا الاسبوع

وستشرق الشمس

القمة الخليجية وسياسة الاعتدال والعقلانية من السلطان قابوس وامير دولة قطر

انتهت القمة الخليجية التي عقدت في الدوحة خلال الإسبوع الحالي وسط دلائل على تغليب صوت العقل والمنطق على سياسة الانفعال والاندفاع التي يغذيها دعاة الحرب في الولايات المتحده وبعض اوساط عرب اميركا واسرائيل

وبغض النظر عن النتائج المعلنة والتصريحات التي تؤيد تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي ضد العراق الا ان هناك مؤشرات على ان قادة الدول الخليجية اثروا اعطاء مزيد من الوقت لانهاء الازمة بالطرق السلمية ودون اللجوء الى القوة

فالقادة الخليجيون اجتمعوا لتدارس كافة الاوضاع في المنطقة واتخاذ الخطوات اللازمة لمواجهة متطلبات مرحلة ما بعد انتهاء الازمة بما في ذلك اقامة نظام جديد في المنطقة لا يقتصر على النواحي العسكرية فقط وانما يشمل ايضا مساهمة دولهم في اقامة صرح اقتصادي متين من خلال تشكيل صندوق لتمويل مشروعات التنمية في الدول الاقل حظا

ورغم التشدد الذي اظهره بعض القادة السعوديين والكويتيين الا ان التاييد كان لوجهة نظر قطر التي اعلنها الشيخ خليفة داعيا الى تاييد الحل العربي وابعاد شبح الحرب عن المنطقة كما ان السلطان قابوس لعب دورا ايجابيا وفعالا. جعل القمة تسير في الاتجاه الصحيح وتتبنى موقفا يليق بمكانة دول الخليج ويحافظ على مصالحها ويضمن الامن والاستقرار لكل شعوب المنطقة

لقد اثبتت الاحداث ان الحاجة ملحة جدا الى انتهاج مجلس التعاون الخليجي سياسة عقلانية وبناءة والتعامل مع كافة اوضاع المنطقة بانفتاح وتجاوب وخاصة مع العراق الذي خاض ثماني سنوات من الحرب دفاعا عن منطقة الخليج والتي يعرف قادتها انها كانت معرضة للاجتياح لولا قوة العراق وتضحياته طوال سنوات الحرب

صحفي مصري كبير تخيل أن قادة مجلس التعاون الخليجي اتخذوا مثل هذه القرارات الثورية

هذا الاسبوع انعقدت القمة الحادية عشرة لقادة دول الخليج في الدوحة وشدت اليها انظار كل العالم وبصورة خاصة انظار العرب والمسلمين ومنهم الفلسطينيين

و نسجل بكل الفخر والاعتزاز للسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر موقفهما القومي والوطني الخالد بتركيزهما على اعتماد الحل العربي لانهاء ازمة الخليج وتجنيب المنطقة الحرب وتلبية مطالب العراق الحقة والعادلة لانهاء هذه المشكلة واحلال السلام محل الحرب

وقد تخيل الزميل الكاتب الصحفي المصري المعروف الساخر الاستاذ محمد عودة ما اسفرت عنه هذه القمة فكتب. ما يلي متمنيا ان تحدث:

مصدر خليجي رفيع المستوى عالي المقام وثيق الصلات بالدوائر والاسر المالكة والحاكمة بهذه التصريحات الخاصة والتي بداها قائلا

عقد قادة دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا هاما هذا الاسبوع تم الاتفاق خلاله على برنامج عربي شامل للتغيير والتطوير يمكن ان يكون نقطة تحول في السياسة العربية عامة وسوف يطبق فور اعلانه ليكون مساهمة من دول المجلس في تهيئة المناخ الملائم للحل السلمي

ويقوم هذا البرنامج

ويعتمد على اسس اقتصادي متكامل تساهم فيه دول المجلس مع كل الدول العربية ومن كل حسب موارده ومواهبه ولكل حسب جهده ومساهمته وسوف يختلف بذلك عن مشروع مارشال تماما وهو ليس استجابة لتهديدات او لابتزاز يتم باسم اعادة توزيع الثروة ولكنه مشروع اقتصادي جماعي يقوم على قواعد اقتصادية بحتة وقد انتهى خبراء مجلس التعاون العربي والاجانب الى ان الوطن العربي بخيراته وثرواته وقدراته هو افضل ميادين الاستثمار وقد دفعت الوقائع والاستثمارات الخليجية ثمنا فادحا لهزات وازمات الاقتصاد الاوروبي والامريكي ولابد من تداركها خاصة في الحقبة القادمة

وقد تلاحقت التطورات السياسية والاقتصادية واتضحت معالم نظام جديد يقوم على كتل اقتصادية عظمى سواء في اوروبا الموحدة او في الشرق الاقصى والباسيفيكي او في امريكا الشمالية واصبح افضل سبيل لتامين الثروة العربية هو تعبئة وتنسيق قواها الذاتية وان يصبح العرب طرفا وشريكا متساويا وليسوا تابعين مستغلين ومن هذا المنطق قرر المجتمعون فيما بينهم اعتماد ميزانية مليار دولار من ودائع الدول اعضاء المجلس وقدرها ثمانمائة مليار دولار للبدء في تنفيذ هذا البرنامج وتقرر الدعوة الى مؤتمر عام لكل وزراء الاقتصاد والمالية والتنمية العرب وتقديم كل خطط التنمية والمشاريع المعطلة والمتوقفة وكل البرامج القطرية والقومية وذلك لبحثها والتنسيق بينها وترتيب الاولويات ذات الطابع الشامل وقد تقرر في الاجتماع ان توجه الدعوة للوزراء العراقيين للمشاركة في المؤتمر وسوف تدعى هيئة الامم المتحدة ومجلس الوحدة الاقتصادية ومنظمة الدول غير المنحازة ومنظمة الوحدة الافريقية كمراقبين

وانتقل المصدر رفيع المستوى وعالي المقام ووثيق الصلات الى مسالة اخرى وقال: استغرقت قضية الامن العربي القومي اهتماما خاصا خلال الاجتماعات واجمع الكل انها لا تنفصل عن السياسة والاقتصاد وانتهوا الى ان العرب يملكون بسخاء كل المقومات الاساسية لضمان الامن العربي سواء الرجال والمال او البترول عصب الحرب والسلم

واكتشفوا ان العرب يملكون فيما بينهم واحدا وعشرين جيشا واسطولا وسلاح طيران بعدد الدول العربية ولديهم اخر ما في الترسانة الامريكية والاوروبية وان السلاح السوفيتي من اي نوع اصبح سلعة في الاسواق لكل من يدفع الثمن

واكتشفوا بالطبع ان العرب يملكون كل المقومات لبناء صناعة عسكرية عربية تنتج الاسلحة التقليدية بل والمتطورة الحديثة

وانتهى الراي الى ان ما ينقص العرب لضمان امنهم هو مجرد التنسيق وتوزيع المهام والمسؤوليات بينهم وفق المواقع والموارد والضرورات الاستراتيجية وتقرر لهذا ان تقوم دول مجلس التعاون بتوزيع السلاح المتطور والمخزون لديها على القوات المسلحة العربية الاقدر على استعماله ثم ان تتكفل بسد النقص في حاجات القوات المسلحة العربية

- واعترف المجتمعون ان ذلك لو كان قد تم من قبل لما احتاج الامر الى دعوة القوات الاجنبية ولامكن الاعتماد على القوات العربية

وتقرر دعوة وزراء الدفاع ورؤساء الاركان العرب الى مؤتمر عسكري يبحث كل هذه المقترحات وتقرر ايضا ان توجه الدعوة الى وزير الدفاع ورئيس الاركان العراقي

واستطرد المتحدث رفيع المستوى عالي المقام وثيق الصلات وقال: كانت التطورات السياسية المتلاحقة والمذهلة التي مر بها العالم اخيرا العام الماضي محور اهتمام من الرؤساء والحكام وانتهوا الى ما انتهى اليه ساسة ومفكرو العالم غربا وشرقا ان الديموقراطية هي الاساس والدرع الافضل للنظام وان عليهم ان يخطو بالمجتمعات الخليجية خطى حثيثة مضطردة وقبل ان تهب رياح وعواصف التغيير وتقرر لهذا تاليف هيئة دستورية تضع ميثاقا لحقوق الانسان الخليجي عامة مسترشدا بميثاق الحقوق الامريكي واعلان الامم المتحدة

وتقرر ايضا انشاء محكمة دستورية عليا خليجية تحمي المباديء والتطبيقات الديموقراطية

وقال المصدر رفيع المستوى عالي المقام وثيق الصلات ان محور الاجتماع الاول والاخير كان تاكيد التكامل وتعميق الانتماء القومي وتحقيقا لهذا الهدف الاسمى اتخذت عدة قرارات سوف تصدر بها مراسيم خاصة تنفذ على الفور وهي

١ – الغاء تاشيرات الدخول لكل دول مجلس التعاون بالنسبة للمواطنين العرب واسوة بالبريطانيين والامريكيين ودول السوق الاوروبية المشتركة

٢ – المساواة التامة بين المواطنين الخليجيين والمواطنين العرب في الحقوق والواجبات وتنظيم حق اكتساب الجنسية بقوانين خاصة للعرب

٣ – تشجيع الهجرة والاقامة والاستيطان للمواطنين العرب، بهدف خلق كثافة قومية واقامة مجتمعات جديدة يتفاعل فيها ويتلاحم كل العرب وبذلك يتحقق افضل خط دفاع وحائط امن لايخترق عن الخليج الذي تهدده الاخطار على ضفتيه

وانهى المتحدث تصريحاته التي لا شك فيما سوف تثيره من دوي قائلا: سوف تبدا صفحة جديدة باهرة من تاريخ العرب وسوف يساهم كل مواطن من الخليج الى المحيط في تحقيقها وندعو الله القدير ان تنقشع كل السحب السوداء التي خيمت على صدر امتنا وتنذر بالويل والثبور

★★ هذه تمنيات الاستاذ الزميل محمد عودة الكاتب المصري المعروف، وهو يتوقع ان يصلنا تكذيب رسمي لما هو منشور، نامل ان لايصل!!

تحت المجهر

... مشجعة للحوار بين العراق وامريكا

ما يتردد من انباء عن احتمال التوصل الى اتفاق بشأن بدء الحوار العراقي الامريكي يبعث على التفاؤل ويبدد الغيوم السوداء التي اثارتها التهديدات الامريكية بشن عدوان على العراق بعد الخامس عشر من الشهر القادم

فالواضح بان الرئيس بوش وجد نفسه في مازق دقيق للغاية بتصريحاته العنترية وتهديداته المتواصلة باخراج العراق من الكويت بالقوة العسكرية في حين ان كافة الخبراء ورجال السياسة الامريكيين يحذرون من مغبة تورط امريكا في حرب ستكون مكلفة وباهظة الثمن

ولذا لم يعد امام بوش سوى محاولة ايجاد حل وسط لمشكلة تحديد المواعيد للزيارات المقترحة بين بغداد وواشنطن اذ انه يخشى من انفراط عقد التحالف الغربي والحشودات العسكرية في الخليج خاصة بعد ما تردد من ان الدول الاوروبية تعتزم طرح مبادرة منفصلة لتسوية ازمة الخليج وفق ما اعلنته مصادر جزائرية بعد اختتام جولة الرئيس الشاذلي بن جديد العربية والاوروبية الاخيرة

كما ان تذبذب الاوضاع في الاتحاد السوفياتي واستقالة رجل امريكا الاول في موسكو شيفرنادزة اصبح يهدد واشنطن بفقدان الحليف القوي الذي ساعدها في تحطيم الامبراطورية الشيوعية وتقليص الدور السوفياتي من دولة كبرى قوية مرهوبة الجانب الى تابع للهيمنة الامريكية ولانعلم كم هي مكاسب شفرنادزة من بيع بلده للامريكان

ومن المرجح ان يتم تحديد موعد لقاء الرئيس صدام حسين مع جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية في السابع من الشهر القادم في حين يكون طارق عزيز قد اجتمع قبل ذلك مع الرئيس الامريكي

وسيكون من نتائج هذه اللقاءات فتح باب الحوار الاوروبي مع العراق وبالتالي اعطاء الاولوية القصوى للحل السلمي لازمة الخليج وفتح المجال امام الشروع في التحضير لخطوات جادة لتسوية ازمة الشرق الاوسط

هكذا من الاصل



أخبار الجامعات

مرسي زياد رطاينه

جامعة اليرموك

وزير التعليم العالي اليمني يزور جامعة اليرموك



■ استقبل الاستاذ الدكتور علي المحافظة رئيس جامعة اليرموك الدكتور احمد سالم القاضي وزير التعليم العالي اليمني والوفد المرافق له يرافقه الدكتور احمد البشايرة الامين العام لوزارة التعليم العالي وقد بحث الطرفان امكانية التعاون بين المؤسسات العلمية العليا في اليمن الشقيق وجامعة اليرموك

صحافة اليرموك تحتجب عن الصدور

■ نظرا لبدء امتحانات الفصل الدراسي الاول لطلبة جامعة اليرموك تحتجب الزميلة صحافة اليرموك عن الصدور وستعود للصدور مع بداية الفصل الدراسي الثاني

اصدقاء الدم ومستشفى بسمة

■ قالت الطالبة مجد الدلقموني العضوة في نادي اصدقاء الدم بجامعة اليرموك اننا نتعامل مع المستشفيات ونوفر لها الدم ولا نلقى الضمانات الاكيدة من قبلها في الاستفادة مستقبلا من هذا التبرع

المؤتمر التاسيسي للاتحاد الطلابي

■ ذكر الطالب وضاح خنفر رئيس اللجنة التحضيرية العليا للاتحاد العام لطلبة الاردن ان المؤتمر التاسيسي للاتحاد سيعقد في مطلع الفصل الدراسي القادم وفور الحصول على ترخيص رسمي من الحكومة

الف و ٧٦٢ مبعوثا في اليرموك

● قال السيد ابراهيم التل المستشار الثقافي في جامعة اليرموك ان عدد الطلبة المبعوثين لهذا العام بلغ ١٣٧٤ طالبا لنيل درجة البكالوريوس و ٣٨٨ بعثة لدراسة برنامجي دبلوم التربية وماجستير التربية لتنمية قدرات ومهارات المعلمين حسب برنامج التاهيل

جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية

العجلوني يستقبل وزير التعليم العالي اليمني

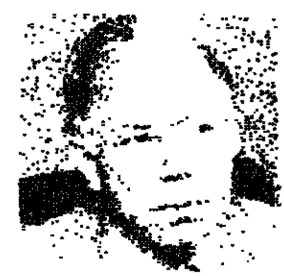
■ استقبل الاستاذ الدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية بمكتبه وزير التعليم العالي اليمني والوفد المرافق له حيث بحث السيد الوزير امكانية التعاون بين المؤسسات التعليمية اليمنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا بمجال التعليم العالي والبحوث العلمية

■ استقبل الاستاذ الدكتور فايز الخصاونة نائب رئيس الجامعة في مكتبه الدكتور بكري فانكوث والدكتور سمعان حران من جامعة كنكورديا الكندية وبحثا في مجال التعاون التعليمي خاصة وتبادل الخبرات في مختلف التخصصات الهندسية وامكانية ايفاد طلبة من الجامعة الى جامعة كنكورديا لاكمال الدراسات العليا

★ ★ ★

■ تمت الموافقة في الجامعة على تعيين العقيد الصيدلي ميسر طاهر حسن عضوا في مجلس كلية الصيدلة كما تقرر تعيين د. محمود ابو مويس مساعدا لعميد كلية الطب

الجامعة الاردنية



■ يعقد في شهر تشرين اول القادم المؤتمر الاردني الاول في الهندسة المدنية في رحاب الجامعة الاردنية والذي يهدف الى تلمس واقع العمل الهندسي في الاردن من خلال استعراض عدد من المشاريع. المتميزة التي تم تنفيذها بالاردن والى تبادل الخبرات والابحاث بين الاكاديميين والمهندسين الممارسين وزيادة التعاون بين الجامعة وقطاعات الهندسة

اتفاقية تعاون علمي مع الجمعية الملكية

■ وقع الدكتور محمود السمرة رئيس الجامعة الاردنية ممثلا لها والدكتور هاني الملقي رئيس الجمعية العلمية الملكية اتفاقية للتعاون العلمي والتقني لتنمية وتعزيز علاقات التعاون والتنسيق في مجالات الدراسات المائية والهواء والبيئة الطبيعية والاستعانة بطلبة الدراسات العليا بالجامعة للتنفيذ

جامعة مؤتة

شكر من بلدية الصريح لمؤتة

■ تلقى الدكتور عوض خليفات رئيس جامعة مؤتة رسالة شكر من السيد محمود السعدي رئيس بلدية الصريح وذلك عن مجموعة الكتب التي اهدتها الجامعة للبلدية

جمعية اسكان تعاونية لمؤتة

■ شكلت في جامعة مؤتة جمعية اسكان تعاونية لموظفي الجامعة وهيئتها التدريسية وتهدف الى حل مشكلة السكن بالنسبة لاعضائها

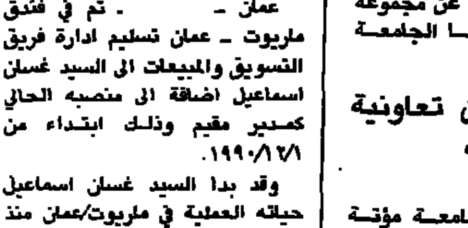
منح جائزة الحسين للمبدعين في المجال الصناعي

■ ابدى سمو الامير الحسن ولي العهد موافقته على ان يكون رئيسا فخريا للهيئة العليا التي ستقوم بمنح «جائزة الحسين» للمبدعين والمبرزين والرواد في مجال الصناعة وذلك ضمن احتفال سنوي سيقام لتكريم هؤلاء الذين لهم مساهمات مميزة وبخاصة لدعم وتطوير الصناعة الاردنية وابرازها بهذا المستوى

وتاتي هذه الخطوة تقديرا لدور غرفة الصناعة والصناعيين في دعم الاقتصاد الوطني ودفع المسيره الاقتصادية وفتح اسواق تصديرية جديدة والمساهمة في دعم ميزان المدفوعات

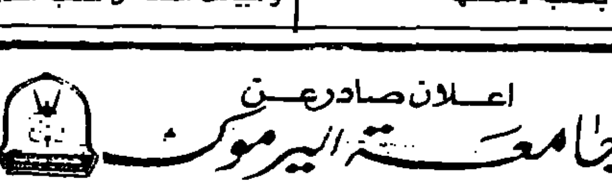
اسماعيل رئيسا لفريق المبيعات والتسويق في فندق الماريوت



عمان - تم في فندق ماريوت - عمان تسليم ادارة فريق التسويق والمبيعات الى السيد غسان اسماعيل اضافة الى منصبه الحالي كمدير مقيم وذلك ابتداء من ١٩٩٠/١٢/١.

وقد بدا السيد غسان اسماعيل حياته العملية في ماريوت/عمان منذ افتتاحه في علم ١٩٨١ وتنقل في عدة مناصب ادارية حتى تم ترشيحه لادارة جميع نشاطات التسويق والمبيعات اضافة الى منصبه الحالي



تحت المجهر

تغيرات جذرية متوقعة في الاتحاد السوفياتي

لم يعد هناك شك في ان الاتحاد السوفياتي مقدم على تطورات خطيرة سيكون لها انعكاساتها وتاثيرها المباشر على الاوضاع الداخلية وعلى علاقات موسكو الخارجية

فبعد استقالة شيفرنادزة من وزارة الخارجية اصبحت سياسة غورباتشوف عرضة للتغير اذا ازدادت المعارضة لهذه السياسة التي جردت الاتحاد السوفياتي من كافة مقوماته كدولة كبرى وحولته الى تابع ومنفذ للسياسة الامريكية

لقد منيت الصداقة العربية السوفياتية بنكسة كبيرة في عهد غورباتشوف وشيفرنادزة ونظرا لما بذلاه من جهد لالغاء الدور السوفياتي المؤيد لحركات التحرر في العالم والمعارض للهيمنة الامريكية على مقدرات الشعوب خاصة في دول العالم الثالث

لقد اضعنا فرصة التعامل بايجابية مع النظام السوفياتي الجديد وعلينا الان الاستعداد للتعامل مع العهد الجديد بعد زوال شيفرنادزة وتوقع زوال عهد غورباتشوف اذا لم يغير سياسته واحكام قبضته على مقاليد الامور للحيلولة دون تفسخ الاتحاد بين الجمهوريات المختلفة

فالواضح مما قاله رئيس المخابرات السوفياتية ومن الانذار الذي وجهه غورباتشوف لجمهورية مولدافيا لانهاء صراعاتها العرقية الى ان الاهتمام الرئيسي للنظام السوفياتي سيتركز حاليا على الاوضاع الداخلية واستعادة مكانة الاتحاد السوفياتي الدولية كدولة كبرى لها نفوذها وقوتها ودورها الفاعل في صناعة الاحداث والقرارات الدولية

شكوى من مريض
من المسؤول عن دفع الفاتورة مرتين

الاخ الاستاذ رئيس تحرير اخبار الاسبوع
تحية وبعد

فهذه مشكلة طبية - انسانية اعرضها عليكم متسائلا كيف يمكن ان يحدث في بلدنا

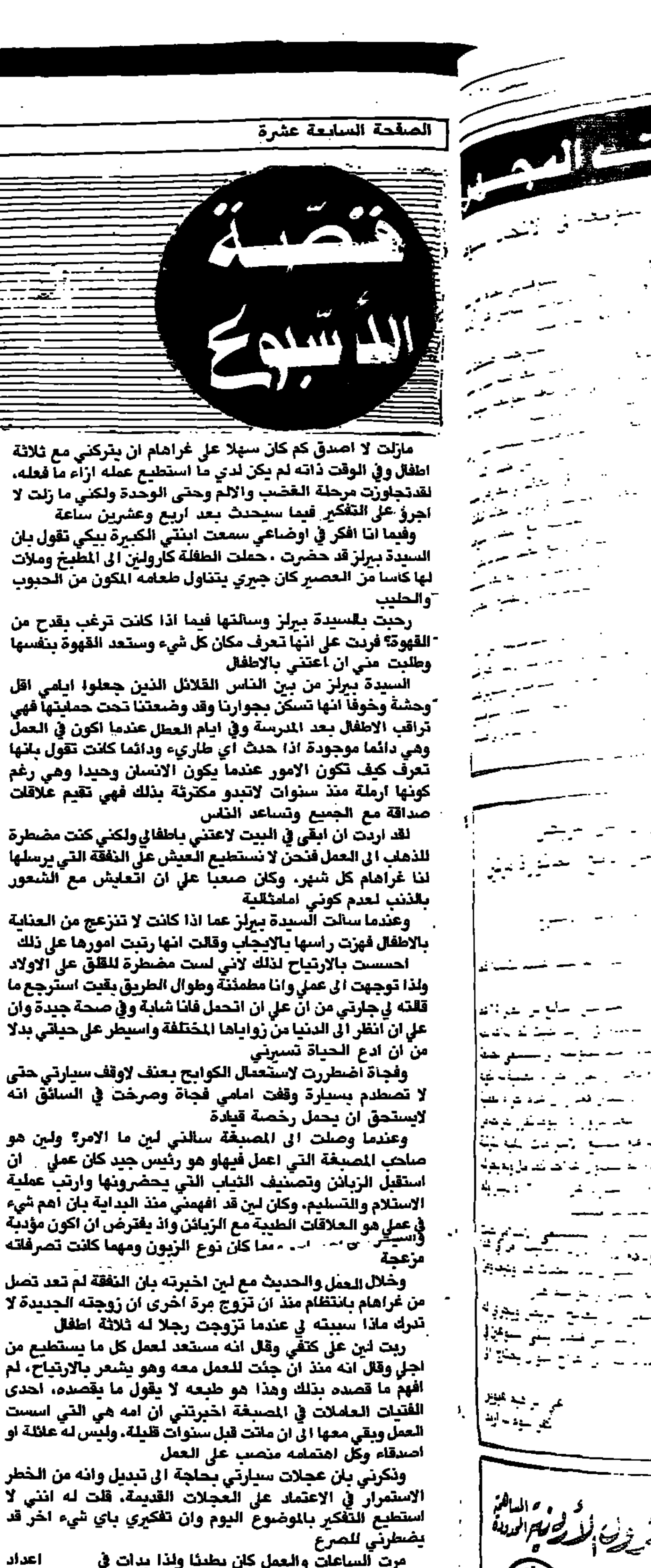
المواطن المريض عمر موسى عبويني البالغ من العمر ٦٥ عاما ادخل الى مستشفى الاميرة بسمة في اربد حيث تم ابلاغه بانه مصاب بانسداد في شرايين ساقه فتم تحويله الى مستشفى الجامعة حيث خضع المذكور للعلاج وبعد ان تقرر اجراء العملية له. لكونه يعاني من الام حادة في ساقيه الاثنتين فقد راى عدم اجراء العملية لعدم تحمل المريض لها وهكذا وبعد مرور ١٤ يوما تقرر اخراجه من مستشفى الجامعة بعد ان يدفع جميع الالتزامات المالية المترتبة عليه لكونه غير منتفع رغم انه لم يتناول علاجا كما قال ولم يجر له عملية جراحية وكانت الفاتورة عبارة عن ٤٨٢,٧٠٠ دينار ولم يسمح له بالخروج الا بعد تسديد قيمتها

وبمشيئة الله تم نقل المريض الى المستشفى الاسلامي حيث اجريت له العملية بنجاح ودفع كما [illegible] في هذا المستشفى [illegible] والسؤال لماذا يحدث هذا وكيف ومن المسؤول عن ضياع اوقات المواطنين واموالهم هدرا

ثم الم يكن بمقدرة المستشفى ان يعالج المريض ويجري له العملية كما اجراها المستشفى الاسلامي فلماذا يبقى اسبوعين في مستشفى الجامعة دون ان يقدم له اي علاج سؤال يحتاج الى جواب

علي ابراهيم عبوين
كفر سوم - اربد

قصة الأسبوع



مازلت لا اصدق كم كان سهلا على غراهام ان يتركني مع ثلاثة اطفال وفي الوقت ذاته لم يكن لدي ما استطيع عمله ازاء ما فعله، لقدتجاوزت مرحلة الغضب والالم وحتى الوحدة ولكني ما زلت لا اجرؤ على التفكير فيما سيحدث بعد اربع وعشرين ساعة

وفيما انا افكر في اوضاعي سمعت ابنتي الكبيرة بيكي تقول بان السيدة بيرلز قد حضرت ، حملت الطفلة كارولين الى المطبخ وملات لها كاسا من العصير كان جيري يتناول طعامه المكون من الحبوب والحليب

رحبت بالسيدة بيرلز وسالتها فيما اذا كانت ترغب بقدح من القهوة؟ فردت على انها تعرف مكان كل شيء وستعد القهوة بنفسها وطلبت مني ان اعتني بالاطفال

السيدة بيرلز من بين الناس القلائل الذين جعلوا ايامي اقل وحشة وخوفا انها تسكن بجوارنا وقد وضعتنا تحت حمايتها فهي تراقب الاطفال بعد المدرسة وفي ايام العطل عندما اكون في العمل وهي دائما موجودة اذا حدث اي طاريء ودائما كانت تقول بانها تعرف كيف تكون الامور عندما يكون الانسان وحيدا وهي رغم كونها ارملة منذ سنوات لاتبدو مكترثة بذلك فهي تقيم علاقات صداقة مع الجميع وتساعد الناس

لقد اردت ان ابقى في البيت لاعتني باطفالي ولكني كنت مضطرة للذهاب الى العمل فنحن لا نستطيع العيش على النفقة التي يرسلها لنا غراهام كل شهر، وكان صعبا علي ان اتعايش مع الشعور بالذنب لعدم كوني امامثالية

وعندما سالت السيدة بيرلز عما اذا كانت لا تنزعج من العناية بالاطفال فهزت راسها بالايجاب وقالت انها رتبت امورها على ذلك

احسست بالارتياح لذلك لاني لست مضطرة للقلق على الاولاد ولذا توجهت الى عملي وانا مطمئنة وطوال الطريق بقيت استرجع ما قالته لي جارتي من ان علي ان اتحمل فانا شابة وفي صحة جيدة وان علي ان انظر الى الدنيا من زواياها المختلفة واسيطر على حياتي بدلا من ان ادع الحياة تسيرني

وفجاة اضطررت لاستعمال الكوابح بعنف لاوقف سيارتي حتى لا تصطدم بسيارة وقفت امامي فجاة وصرخت في السائق انه لايستحق ان يحمل رخصة قيادة

وعندما وصلت الى المصبغة سالني لين ما الامر؟ ولين هو صاحب المصبغة التي اعمل فيهاو هو رئيس جيد كان عملي ان استقبل الزبائن وتصنيف الثياب التي يحضرونها وارتب عملية الاستلام والتسليم. وكان لين قد افهمني منذ البداية بان اهم شيء في عملي هو العلاقات الطيبة مع الزبائن واذ يفترض ان اكون مؤدبة واسيطر [illegible] مهما كان نوع الزبون ومهما كانت تصرفاته مزعجة

وخلال العمل والحديث مع لين اخبرته بان النفقة لم تعد تصل من غراهام بانتظام منذ ان تزوج مرة اخرى ان زوجته الجديدة لا تدرك ماذا سببته لي عندما تزوجت رجلا له ثلاثة اطفال

ربت لين على كتفي وقال انه مستعد لعمل كل ما يستطيع من اجلي وقال انه منذ ان جئت للعمل معه وهو يشعر بالارتياح، لم افهم ما قصده بذلك وهذا هو طبعه لا يقول ما يقصده، احدى الفتيات العاملات في المصبغة اخبرتني ان امه هي التي اسست العمل وبقي معها الى ان ماتت قبل سنوات قليلة. وليس له عائلة او اصدقاء وكل اهتمامه منصب على العمل

وذكرني بان عجلات سيارتي بحاجة الى تبديل وانه من الخطر الاستمرار في الاعتماد على العجلات القديمة. قلت له انني لا استطيع التفكير بالموضوع اليوم وان تفكيري باي شيء اخر قد يضطرني للصرع

مرت الساعات والعمل كان بطيئا ولذا بدات في اعداد واجبي المدرسي لان لين لم يكن يمانع في ان ادرس خلال وجودي في المصبغة، وكنت اراقبه باستمرار واحسست بانه يريد ان يقول لي شيئا ما وربما يكون قد سئم العمل المكتبي

انتشلني من افكاري رنين الهاتف كان غراهام هو المتحدث سالني عن حالي. وعن الاولاد قلت له اننا جميعا بخير وذكرته بضرورة ارسال النقود وان لا يضطرني للجوء الى القانون وحذرته بانيسوف افعل ذلك؟ فقال ان هذا هو الموضوع الذي اتصل من اجله، فقلت له ليس هناك مجال للحديث انني بحاجة للمال، رجاني ان استمع الى ما سيقول، طلبت منه ان يسرع ويختصر الحديث فقال ان غريبي، قاطعته وقلت اني لا اريد انا تحدث عن زوجته ولا اهتم بها، فقال ان غريبي لا تستطيع الانجاب ولذا فكر في رعاية كارولين ، صرخت بعنف انه لا يستطيع ان يلمس ابنتي، وانني ساقاتل من اجل الاحتفاظ بها

قال ان علي ان افكر في مصلحة كارولين انه يستطيع ان يوفر لها حياة افضل وان غريبي سوف تحبها. قلت له انه اذا كانت زوجته بحاجة لتلعب بشيء فبامكانها ان تشتري لها حيوانا او لعبة، ووضعت سماعة الهاتف بقوة

سمعت لين يقول ان علي ان اهدأ وسالني ما الامر؟ اخبرته بما عرضه زوجي السابق فطمانني بان لدي قرار بحضانة الاطفال ولذا لست مضطرة لتسليمه ايا منهم

وفجاة خطر ببالي ان يذهب جراهام الى البيت فتسمح له السيدة بيرلز بلقاء الاولاد ثم يعرض ان يصطحب معه كارولين الى السوبر ماركت ويهرب بها ولا يعيدها ثانية

استاذنت من لين للذهاب الى البيت واخبرته عن مخاوفي فقال انني استطيع الذهاب ولكن لا داعي للقلق ان باستطاعتي ان اتصل بالبيت واحذر السيدة بيرلز واخبرها بما يمكن ان يحدث، ولكني اصررت على العودة الى البيت

قدت السيارة بسرعة لان كل اهتمامي كان الوصول الى البيت ولم انتبه الى ان الضباب قد غطى السماء ولم انتبه الى ما هو امامي الا في اخر لحظة، انني لم اشاهدها الا عندما اقتربت منها ورايت الفزع في عينيها

ادرت مقود السيارة الى اليمين ولم اتمكن من ايقافها لان الكوابح لم تعد تعمل وبمعجزة انحرفت عن المراة التي امامي وارتطمت السيارة بشجرة

لفترة طويلة كنت اشاهد الضباب امام عيني واحيانا يغشاني نوع من الظلام، وبقيت في هذه الحال الى ان استعدت وعيي وادركت باني في المستشفى وفجاة بدات الوساوس تنتابني واتساءل متى استطيع الخروج لارى اطفالي واطمئن عليهم

سمعت اصواتا خافتة تاتي من خلف الباب تبينت منها صوت غراهام وهو يقول ان تحرك جفوني علامة جيدة وسمعت ممرضة تقول بانني سوف استعيد وعيي قريبا، وادركت بان الممرضة خرجت ولكن غراهام ما يزال معي في الغرفة وامسك بيدي وسمعته يقول ان المراة التي كانت امامي في الشارع بخير وان السيدة بيرلز تعتني بالاولاد وان صاحب المصبغة اخبره بانني كنت عائدة الى البيت مسرعة خشية ان اذهب واخذ كارولين واضاف انه لن ياخذها مني ابدا

حاولت ان اتكلم ولكني لم استطع وعندما عادت الممرضة اخبرها غراهام بانني استطيع سماعه وانني كنت احرك راسي عندما كان يتكلم

وبعد لحظات ادركت بانه خرج وانني وحدي في الغرفة احسست بان شفتي جافتين واني بحاجة الى قليل من الماء، استدرت وحاولت ان انزل قدمي عن السرير ولكن بدلا من ذلك حطمت الجهاز الذي يحمل كيس البلازما والدم وسقطت على الارض وسمعت الممرضة تطلب المساعدة

بعد يومين استعدت وعيي تماما وعلمت بما حدث لي وحاولت الاستفسار عن موعد خروجي وقالت لي الممرضة اني سوف ابقى بضع ايام اخرى واخبرتني بان صديقي كاد يجن لانهم لم يسمحوا له برؤيتي فقلت لها انه ليس صديقي بل هو رئيسي في العمل، اني لم افكر مطلقا في لين كعشيق ولكنه لم يكن مجرد صاحب عمل

سمعت نقرا خفيفا على الباب وعندما قلت ادخل رايت لين يطل من خلف الباب دخل وهو يحمل باقة ضخمة من الزهور وقال انه يكره المستشفيات لانه امضى فيها شهرين عندما كانت امه مريضة طمانني على الاطفال فسالته وكيف يتدبرون امورهم فطمانني بقوله انني لست وحيدة بل لدي اصدقاء كثيرون انه والسيدة بيرلز يعدون الطعام للاطفال ويعتنيان بهم وان والدهم يحضر كل يوم ويبدو الطف مما كان يتصور

ثم قال انه سيقول لي شيئا وارجو ان اتفهم قصده جيدا انه سوف يعتني بي وبالاطفال ويتكفل بكل شيء، فقلت له ان هذا ما لا اريد منه ان يفعله، اعتذر وقال انه كان يامل بان يكون بيننا شيء ما، قلت ان هذا الشيء موجود ولكني اريد ان اتدبر الامور بنفسي وان اسيطر انا على كل شيء ربت على خدي بحنان وقال انه سوف يترك لي زمام الامور

وادركت بان لين طيب ومخلص وان علي ان اتوقف عن التذمر وابدأ حياتي من جديد مع الرجل الذي احب

نادي الأطفال

نادي الأطفال يهنئ أصدقائه بأعياد ميلادهم وكل عام وانتم بخير

لانا ومحمد ابو عوض شاهين

هبة محمد الخميس

ياسمين فايز ابو عثمان

عزيزة خضر جمعة

محمد علي فوزي

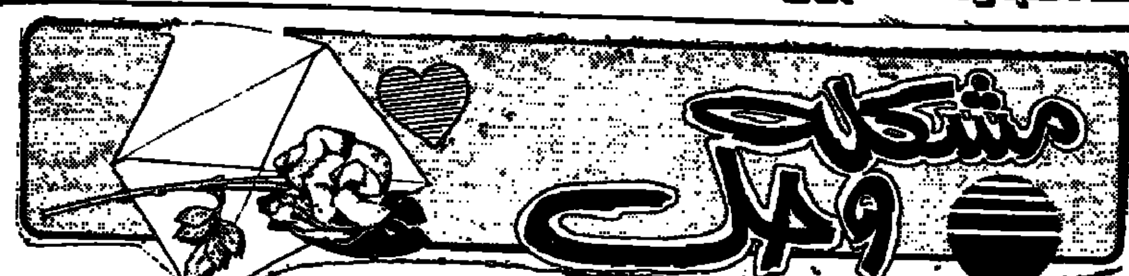
امل عبد نيروخ .

كوبون نادي الاطفال

الاسم : ....

العمر : ....

هكذا من الأصل



زوجي يتمسك بعاداته القديمة

مشكلتي عمرها ١٠ سنوات من عمر زواجي فقد اكتشفت ان زوجي له عادات خطائة كثيرة اصعبها ادمان شرب الخمر

وصبرت وقلت لعله يعود الى رشده وكنت احثه على الفضيلة والخير باستمرار ورزقت بابناء وقلت لعل هذا يثنيه ويشغله عن تلك العادات الذميمة

ولكن الامر تراكم.. وانا لا استطيع التخلي عنه اولا لان التخلي عنه بمثابة العار لي وثانيا رحمة بابنائي الذين احبهم كثيرا ولا اطيق فراقهم ولا اريدهم ان يتعذبوا.. فاقول اصبر انا لاجلهم.. ولكن تصرفات زوجي جعلتني عصبية المزاج وهو لم يرحمني ولم يرحم حتى ابنائه.. وانتم تعرفون تصرفات من يعود مخمورا الى البيت او يعود بزجاجات يحسبه من يراها انها هدايا لاسرته.. وهذا مكلف لنا اقتصاديا واجتماعيا ونفسيا

ارشدوني ماذا افعل؟

اليمامة البيضاء ــ النزهة

الحل

مشكلتك عمرها ١٠ سنوات ولم تنوي مع زوجك اية حلول

وهذا الوقت ليس بالقليل معنى هذا انك تعايشت مع المشكلة نوعا ما

وهذا ليس المهم والمهم هو ارشاده باستمرار سواء منك او من اهله او اهلك والمهم هو اولادك قومي على تربيتهم تربية سليمة على قواعد الحق والايمان

والمهم عرضه على اطباء منتجدي لاختصاص اذا اصبح من الميسور علاج مثل هذه الحالات ولا ياس مع الحياة

تعاملني بقسوة رغم توددي لها

لست اعاني من مشكلة حقيقية ولكني صدمت اعترف بذلك.. صدمت لواقعي الجديد الذي طالما حلمت ان اكون مثالية في التغلب عليه.. مثالية في تعاملي علني احطم كل النظريات السابقة عن الحماة والكنة

تزوج ابني قبل ستة اشهر وقلت ساكون اما واختا وصديقة لزوجة ابني الذي اقدره واحترمه واحبه كثيرا لاخلاصه وصفاء نفسه وحسن تعامله.. لكن زوجته تقابلني بعبوس وملامح قاسية وكانني اريد ان استولي على بعض ممتلكاتها

واسال لماذا هي هكذا تعاملني مع انني اعاملها بكل براءة وحسن خلق.. لقد صدمتني بتصرفاتها

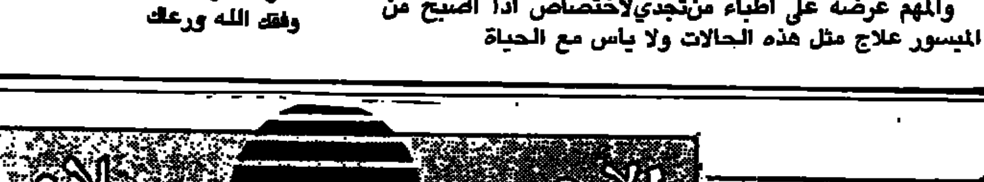
فهل نعود كصديقتان كما كنت اريد ام ستظل هكذا؟ وان ظلت فاني اخاف نتائج ذلك فماذا افعل؟

الحل

توددك ومعاملتك الحسنة لا تندمي عليها فانها ستؤتي اكلها وتظهر على سطح الاحداث بعد فترة ليست بالقصيرة كما تتوقعين وهذا يتطلب منك الصبر ومواصلة هذه المعاملة اللطيفة والطيبة

اما هي فهي غير متعودة على مثل هذا الاسلوب ومعها تصوران الحماة هي غير ذلك وقد تفكر ان اسلوبك هذا لخداعها.. اعطيها فرصة لتتعود على اسلوبك وصدق نواياك وثقي انها ستتقرب اليك اكثر فاكثر

وفقك الله ورعاك



الحلم

وبينما كنت اسير في هذه الطريق سقطت الى اسفل ، وصرت اصرخ باعلى صوتي ثم واذا بصخرة كبيرة تقع على جسدي، فصحوت من نومي وانا اصرخ

عاشقة الاحزان

تفسير الحلم

حلمك لا خوف منه، والطريق التي تسيرين فيها هي مشروع زواج، حيث سيتقدم لك عريس، وينصحك الحلم بعدم الموافقة عليه، لان الزواج منه سوف يسبب لك مشاكل وازعاجات كبيرة... والله اعلم

الحلم

حلمت انني العب الورق (الشدة) مع احدى الفتيات لم ارها من قبل وقد اخرجت صندوقا من الدخان وناولتني سيجارة وقد غلبتها

(هادية احمد ــ اربد)

تفسير الحلم

يوصيك الحلم ان تاخذ الامور بجد ولا تكن لاهيا ولا تضع جهدك ووقتك ومالك فيما لا فائدة منه واتق الله في نفسك والله اعلم

الحلم

حلمت انني ازور عمتي وهي متوفية وتقول لي خذي هذا السنسال وهو من الذهب ولا تشغلي بالك في امري فانا سعيدة في حياتي

(ا.ا.ح ــ عمان)

تفسير الحلم

تزورين عمتك معنى هذا انك متاثرة بها وقد يدل الحلم ان عمتك توصيك بالاهتمام بامورها وان تسامحيها والله اعلم

الحلم

حلمت انني كنت راكب في سيارة (بك اب) واقول للسائق لا تسرع فنحن في طريق غير مستقيمة وكان يحمل اكثر من ١٢ راكبا وكانت امراة بجانب السائق ومعها طفل صغير لا يتجاوز الشهور الثلاثة. وهنا صحوت من الحلم

(ابو شادي ــ البقعة)

تفسير الحلم

انت خائف على مستقبلك كما يتبين من الحلم.. وافكارك تبدو سامية.. وحاول ان تراعي حقوق الاهل والجميع .. والله اعلم

الحلم

حلمت ان اخي ارسل رسالة يقول فيها [illegible] المال.. وانه سيضطر ان [illegible] اذا لم نوفر له المبلغ المطلوب

(ام امجد ــ البقعة)

تفسير الحلم

يبدو ان شقيقك بحاجة الى المساعدة بالفعل ويوصي الحلم بالتدبير في شؤونه واعطائه حسب احتياجاته .. والله اعلم

الحلم

حلمت انني اسلم على شخصية مهمة وكانت تلك الشخصية تبتسم لي.. فما تفسير ذلك

(حنان N¾R ــ الاشرفية)

تفسير الحلم

الحلم هنا يدل على البشرى الحسنة وقد تصلك جائزة من احد المقربين والله اعلم

الحلم

حلمت ان جهاز التلفاز لدينا قد احترق هو لوحده فقط

(F.F.R ــ الرمثا)

تفسير الحلم

يبدو ان التلفاز يشكل مشكلة لديك وتتمنين زواله يوصي الحلم بالتعامل مع المتغيرات بحكمة وصبر

كوبون تفسير الاحلام

تعبئة هذا الكوبون ضرورية لتفسير احلام القراء...

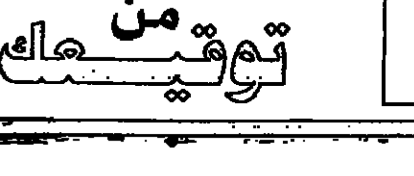
الاسم الحقيقي : ....

الاسم المستعار : ....

العمر والبلدة : ....

المهنة والحلم : ....

يرجى من القراء الالتزام بكتابة نبذة عن حياتهم الاجتماعية



●● اروى العسود ــ عمان
شابة ذات راي وقوة ارادة متفهمة لاراء الاخرين.. لا تتعبي نفسك بالظن السيء وكل شيء يمكن علاجه بالهدوء والتسامح

●● ختام ابو جابر ــ البقعة
فتاة ذات راي.. تمتازين بالجراة .. تحبين طاعة الاهل والاخرين.. قادرة على اتخاذ القرارات

●● حنان موسى العبد ــ البقعة
انت يا حنان شابة هادئة صبورة.. تمتازين بالوضوح في الاسلوب والرؤية البعيدة للاحداث

●● فداء محمود صابر ــ الزرقاء
من صفاتك عدم الاستسلام للمغريات اذا كانت على حساب المباديء.. والتعاون شيء جميل، لبقة وذات حيوية ونشاط

●● انتصار محمود جابر ــ الزرقاء
شابة لطيفة، متفائلة ولكن تذكري ان لنفسك عليك حق.. ولا تنسي حقوق الاهل.. صافية الافكار ومتعاونة

●● احمد صدقي عبدالله ــ الزرقاء
شاب تمتاز بالاخلاص ولكن لا بد من التضحية بالوقت والجهد من اجل تعزيز المباديء السامية، الكرم من صفاتك، ولكن لاتكرم بحقوق الغير

●● هند بلسم الرفاعي ــ عمان
شابة لطيفة، تحبين الاعمال الادبية، رومانسية حاولي ان لاتكثري من وعودك واذا وعدت فانجزي

●● توفيق محمد شحادة ــ الزرقاء
شاب عاطفي .. حاول ان تهتم بمن حولك.. لا داعي للمزاح.. والتواضع مطلوب لبق وذكي

●● سعيد صالح القواسمي ــ البقعة
حاول ان تهتم بامورك وتجنب التدخل بامور الاخرين سعيد بافكارك.. حاول ان تجدد نفسك باستمرار

●● عبدالله الزعبي ــ اربد
تشعر بالرضا.. اسلوبك يعتمد على الاصرار والتراضي لا تتشدد كثيرا في ارائك

●● حمدان محمد الخطيب ــ عوجان
لابد من خدمة الاهل وغيرهم ممن يستحقون جهودك لاداعي للياس ولكن الحزم ضروري

●● ظريفة الخطيب ــ عوجان
ترددك يا ظريفة يضيع كثير من الامور عليك التاني مطلوب وهو غير التردد، صادقة وكريمة

●● هادية ابو الراغب ــ شنلر
ان الحياة كفاح وتواصل في اعمال الخير والاصلاح لا داعي للياس.. تمتازين بالتواضع والفكر المنتج

●● صفاء الحاج علي ــ شنلر
متواضعة، لبقة، ذات كرم وحسن نية، لا داعي لسرعة الانفعال

●● عزيزة الجبالي ــ شنلر
لابد من تلبية متطلبات النفس ولا داعي للياس قادرة على الابتكار ونشيطة

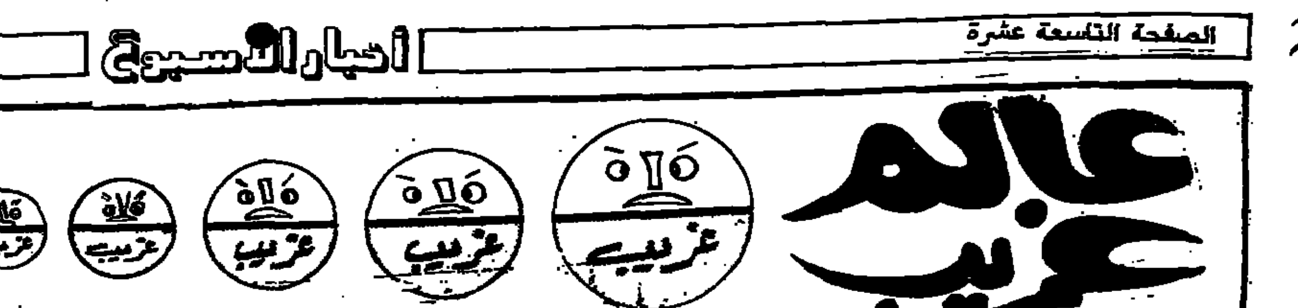
●● احمد محمود محمد ــ الرمثا
شاب عزيز النفس يعتمد عليك في اشياء كثيرة، صادق ولك اراء لا باس بها

●● حاتم عبدالله الربيعي ــ عمان
حاول ان تعتمد على نفسك يا حاتم فانت ذكي ومعطاء وصابر

●● خليل عبدالرحمن الخالدي ــ عمان
شاب عملي، نشيط متواضع، الذوق وحسن الابتكار والتعامل من صفاتك

كوبون اعرف شخصيتك

الاسم : ....
التوقيع : ....
العمر : ....
العمل : ....
البلدة : ....



حكاية من الحياة

الشيطان

بداية الخيط كان بلاغا من فتاة ـ ١٣ سنة ـ بان زوج امها قد ضربها واحدث بها عدة اصابات، ولاحظ رئيس الشرطة تضاربا في اقوالها وترددا في سرد الوقائع فاستدعى الام وزوجها،

في التحقيق ذكر «زوج الام» انه كان قد ابلغ عن غياب ابنة زوجته التي عادت منذ يوم واحد لتخبرهم ان شخصا قد تعرف عليها واصطحبها الى منزله حيث اعتدى عليهاهناك

واضافت ان المتهم ضربها بعد ان انفرد بها وقام بارهابها بالحرق باسلاك الكهرباء وانها حين استجابت له اكرهها على ابتلاع حبوب قدمها لها، ثم ظل يعتدي عليها لمدة ثلاثة ايام، وانه رفض الاستجابة لتوسلاتها للافراج عنها واعادتها لاهلها الا بعد ان وقعت له على اقرار كتبه يفيد بمديونيتها له بمبلغ الف جنيه

وكشفت ان المتهم الذي وصفته بانه يشبه «الشيطان» كان معه فتاة اخرى ادعى انها ابنته

في نفس الوقت كانت الشرطة قد تلقت بلاغا من فتاة (١٨ سنة) انها تعرفت في سوق الجمعة على شاب وانه استدرجها الى منزل حيث احتجزها في احدى حجراته، واخذ يضربها ضربا مبرحا حتى استجابت لطلبه وبعد ذلك ارغمها على تناول حبوب منع الحمل كانت معه، ثم اعتدى عليها وانه لم يفرج عنها ويتركها تعود لاهلها الا بعد ان وقعت له على شيك لصالحه بمبلغ الفي جنيه

وفي احد الايام تقدم تاجر مصوغات الى رئيس الشرطة يبلغه ان مجهولا حضر اليه ومعه فتاة عمرها حوالي ١٨ سنة قال انها ابنة اخته. وتريد شراء مصوغات من محله، اختار لها عدة حلي بلغت قيمتها حوالي الف جنيه دفع منها ١٠٠ جنيه كعربون حتى يعرضها على ام الفتاة المريضة لاخذ رايها، وقال الصائغ ان الرجل هرب بالمصوغات وقبض هو على الفتاة، التي كشفت لضابط الشرطة انها هي نفس الفتاة والتي اكدت بدورها انها لاتمت بصلة قرابة للمتهم، وقالت انها بعد ان تعرفت عليه قام باستدراجها الى منزله حيث اعتدى عليها بنفس الاسلوب الذي وصفته الفتاتان من ضرب واكراه، واضافت انه استغلها تحت التهديد في استدراج فتاة اخرى وفي النصب على الصائغ وانه الان على صلة بفتاتين تعملان في احد المحلات

امر رئيس النيابة بسرعة ضبط واحضار المتهم

... تمكنت قوة الكمين من التعرف على «المتهم» الذي جاء يعد مسكنا منعزلا ... وعندما احس بالشرطة تطبق عليه هرب الى احد المساجد القريبة، لتلحق به قوات الحمى وتنقذه من بين ايدي الاهالي الذين اقتحموا عليه دورة المياه المختبيء فيها وكادوا يفتكون به

وجد رجال الشرطة في حقيبة المتهم مبلغ الفي جنيه وبعض المصوغات المسروقة وشرائط لحبوب منع الحمل، كانت هناك مذكرات شخصية تكشف عن شذوذه الذي بدا منذ الصغر وتوضح كيف كان يتعرض للضرب والتعذيب وانه عندما كبر بدا ينتقم

في المحكمة تساقطت دموع «الشيطان» تطلب العفو والرحمة، وقال الدفاع الذي انتدبته المحكمة ان موكله مريض نفسيا يجب علاجه، ووافقت المحكمة على ان يتم اصلاحه وتهذيبه داخل السجن لمدة ثلاثين سنة بواقع عشر سنوات عن كل جريمة اغتصاب لكل من الفتيات الثلاث

يتصل باهله بعد ٢٠ عاماً من اعلان وفاته!

غادر الشاب مدينته سيدي بوزيد الواقعة بالجنوب التونسي وشد الرحال الى ايطاليا، شأنه شان العديد من الشبان، يبحث عن شغل يدرا عنه الفقر والاحتياج ويمكنه من توفير بعض الليرات ليحولها الى عائلته الفقيرة حتى تتجاوز ما الم بها من ازمات قلة ذات اليد

وفي ايطاليا لم يستقر الشاب على حال، فهو يتنقل بين مدينة واخرى، يعمل هنا وهناك، ويتحاشى مواجهة البوليس الايطالي ولو بمحض الصدفة حتى لايقبض عليه ويرحل على الفور الى بلده فيضيع حلمه ويعود الى ما كان عليه من حرمان

وكان هذا الشاب حريصا كل الحرص على مخاطبة اهله هاتفيا كلما اتيحت له الفرصة حتى يطمئن على صحتهم ويبلغهم اخر المستجدات

وعلى هذه الوتيرة مرت الايام الى ان انقطعت فجاة كل صلة بين الشاب وعائلته وبدا الانشغال يستبد بقلوب الاهل الذين لم يكونوا يعرفون لابنهم عنوانا الى ان جاء اليوم الذي تحول فيه الانشغال الى ماساة

فقد حل احدهم بسيدي بوزيد واتصل بعائلة الشاب ليعلمهم انه صديق لولدهم ويبلغهم نعيه اثر اصابته بطلق ناري من مسدس احد اعوان الامن الذين تعقبوه وبعض التونسيين الاخرين، بعدما تم اخطارهم بتعرض مواطن ايطالي الى السرقة بالنشل

ومضى «الراوي» يقول: «ولئن استطاع اللصوص الفرار بجلودهم حال امتطائهم القطار فان الفتى حاول التعلق بباب القطار الذي كان يسير بسرعة فائقة ولكنه هوى مضرجا في دمائه جثة هامدة»

وعم البكاء ارجاء الحي توافد المعزون لمواساة عائلة «الفقيد» الذين اجروا اتصالات بالسلطة الادارية والامنية للتاكد من صحة الخبر لكن محاولات هذه الاخيرة باءت بالفشل لانه لم تكن لديها عنوان معين للشباب

وفي اليوم الثاني لعيد الفطر المبارك عاد شاب اخر من ايطاليا واتصل بالعائلة نفسها ليطمئنها على سلامة ابنها مؤكدا لها انهما امضيا يوم العيد سويا

هذا الخبر المفرح كاد يعيد الابتسامة الى شفاه افراد العائلة، لولا حلول شخص ثالث ليجزم هذه المرة انه تابع اطوار عملية مقتل الشاب ذات، وعاد النحيب والولولة، وعاد الرجال لتبادل التعازي في انتظار وصول جثة الهالك الى موطنها الاصلي

لم تكن حالة الياس والاحباط هذه البعض من السعي الى الاتصال باحد المقيمين في ايطاليا عن طريق الهاتف والاستفسار منه عن مدى صحة الخبر خصوصا وهو يعرف الهالك معرفة جيدة وكان جوابه مبشرا انه التقى صديقه منذ يومين فقط

وبعد عشرين يوما كاملة رن جرس الهاتف في منزل احد الجيران وشرع «الميت» في

الحديث عن الصحة الجيدة ويستفسر عن حال عائلته، واعلم محدثيه انه سيعاود الاتصال بعائلته بعد سويعات

قليلة، وفعلا تمكن افراد العائلة من التحدث الى ابنهم الذي قتلته الاشاعة الكاذبة،

وبذلك وضع حدا لمسرحية محزنة حاكتها الاشاعة في حبكة نادرة وساهم فيها عدم التروي والتسرع بقسط وافر

وتحول القنوط والوجوم الى فرح ذبحت فيه الخرفان ودقت الطبول وتعالت الاهازيج واصوات المزامير والزغاريد

واذا قيل «ومن الحب ما قتل» فانه اصبح جائزا القول «ومن الاشاعة ما قتل»

لغة الأطفال

بيقولوا فاضل لي ٦ شهور وآخد إفراج!

رجل في سجن النساء ..

ضحايا الطقوس الشيطانية

اعلنت السلطات الامريكية في تكساس انه تم العثور على ١٣ جثة في مقبرة جماعية في المكسيك قرب الحدود الامريكية مشيرة الى ان المجزرة سببها السحر الشيطاني

وقال مسؤولون رسميون لدى السلطات الامريكية المحلية في مؤتمر صحافي عقد في براونسفيل الواقعة عند الحدود الامريكية المكسيكية ان هؤلاء الاشخاص قتلوا في اعقاب طقوس شيطانية وتضحيات بشرية

واشار مساعد الشريف (مسؤول الشرطة) جورج غافيتو انه تم العثور على الجثث في مزرعة لتربية الماشية على بعد ٣٠ كيلو مترا غرب مدينة ماتاموروس المكسيكية الحدودية مع دلائل تشير الى انه كانت قد اقيمت طقوس عبادة الفالو (عبادة روحية لدى زنوج الانتي وهايتي وسحر شيطاني

وتعمل سلطات البلدين معا لجلاء هذه المسالة التي علق عليها الشريف اليكس بيريز بالقول انه شيء فظيع انها مذبحة بشرية واضاف انها من اسوا الاشياء التي رايتها في حياتي

واعتقلت الشرطة الفدرالية المكسيكية اربعة مشتبهين ويتوقع القيام باعتقالات اخرى ويحمل هؤلاء المشتبه بهم جنسيات امريكية ومكسيكية وهم متورطون بعمليات تهريب مخدرات وعثر بين الضحايا على جثة طالب (٢١ عاما) في جامعة تكساس يدعى مارك كيلروي كانت اخباره انقطعت اثناء اجازة في مدينة ماتاموروس ومنذ ذلك الحين بدا تحقيق واسع النطاق للعثور عليه وتم استجواب مئة شخص ووضعت مكافاة قيمتها ١٥ الف دولار لمن يدلي بمعلومات مفيدة بشانه

واشار غافيتو الى ان اختيار كيلروي من قبيل اعضاء هذا المذهب الذين يعتقدون ان القيام بتضحيات بشرية يجنبهم العذاب كان مجرد صدفة واضاف انه تم الامساك بهذا الطالب بعد ان قرر هؤلاء فيما بينهم وضع اليد في تلك الليلة على ذكر ابيض

وقال غافيتو ان مهربي المخدرات يقومون بمثل هذه الممارسات منذ حوالي تسعة اشهر ويتوسلون الى الشيطان كي لا تعتقلهم الشرطة ولكيلا يقتلهم الرصاص ولكي يتمكنوا من كسب اكثر ما يمكن من المال

وتم اكتشاف حفرة طولها مترا على الاقل التي عثر فيها على بقايا كيلروي بعد ان ابلغت الشرطة المكسيكية الشرطة الامريكية انها اخذت اعترافات المشتبه بهم وقال رئيس الجمارك في راونسفيل اوران ناك ان واحدا على الاقل من المشتبه بهم اعترف بانه متورط في مقتل كيلروي

بائع جرائد يتحول الى كاتب

اصبح بائع الجرائد الفرنسي جان رووا الذي يبلغ من العمر ٣٨ عاما من الشخصيات المشهورة في فرنسا بعد اصداره لاول رواية كتبها بعنوان «حقول الشرف» التي نشرت مؤخرا في المكتبات الفرنسية

وقد اجمع النقاد على ان جان رووا يمتلك موهبة ادبية تساعده على اقتحام المجال الادبي بسهولة فائقة حيث سبق ان درس الادب وقرا كثيرا من الكتب من خلال عمله كما كان صديقا حميما للشاعر الفرنسي رونيه شار ليعرض رووا في هذه الرواية لعدد من الشخصيات الفرنسية العامة ولوالده بصفة خاصة ودورهم البطولي في اعمال المقاومة ضد الاحتلال الالماني النازي لفرنسا

فلبينيات عاقرات يرقصن على امل الانجاب

كل صيف تتدفق نساء عاقرات على مدينة صيد السمك هذه التي تبعد ١٦ كيلو مترا شمال مانيلا للرقص والصلاة في طقوس دينية قديمة بامل ان يصبحن امهات

وامام مذبح الكنيسة وعلى دقات الصنج رقصت سوزان راموس الموظفة ببنك التنمية الاسيوي والتي لم ترزق باطفال بالرغم من زواجها منذ ثلاث سنوات وايفلين كروز سيدة الاعمال العاقر منذ عشر سنوات

وتعود رقصة الاخصاب الى اسطورة ذاعت في القرن الثامن عشر عن زوجة عاقر التقت ببائع متجول نصحها بالرقص في كنيسة اوباندو

وتزعم الاسطورة انها رقصت امام المذبح وحولت صورة القديس شفيع الكنيسة الى وجه البائع المتجول وبعد قليل حملت السيدة

وقال الاب روبرتو لونود ناظر مدرسة اوباندو الكاثوليكية (لا تحدث معجزات انها مجرد صدفة فبالاضافة الى الصلاة تستشير النسوة اطباء»

ويتفق لونود مع اخرين في ان تعاليم الكنيسة الكاثوليكية وتقاليدها تعرقل محاولات علاج مشكلة التضخم السكاني في الفلبين

ويعيش ٦٠ في المائة من سكان الفلبين تحت مستوى الفقر، ويتمسكها بتعاليم تقليدية تمنع الكنيسة في الفلبين البلد الكاثوليكي الوحيد في اسيا استخدام وسائل منع الحمل الصناعية

ويقول منتقدون للكنيسة ان الفلبين تحتل المرتبة الثالثة عشرة في قائمة اكثر دول العالم ازدحاما بالسكان حيث يزيد عددهم بنسبة ٢,٧ في المائة في العام

حذاء قديم بداخله ثلاثة الاف جنيه استرليني

في احدى الاسواق الخيرية باعت سيدة بريطانية حذاء قديما لرجل سرعان ما اكتشف في هذا الحذاء مظروفا داخله وعندما فتحه وجد فيه مبلغ ثلاثة الاف جنيه

وابلغ هذ الرجل ويدعى وليم توسمون الشرطة ان من حقه ان يحتفظ بالمبلغ لكن صاحبة السوق الخيري تقدمت بدعوى الى المحكمة واثبتت ان النقود تخصها وكسبت الدعوي بسبب بسيط وهو ان الخبراء قرروا ان الخط الذي كتب به المبلغ على المظروف هو خطها

هكذا من الأصل



مع القراء و الأصدقاء

من مفكرتي

● المدارس هي مصنع الرجال والطلاب هم رجال المستقبل وجيل الغد المشرق ولكن املي ان يرتقي شباب اليوم على مستوى المسؤولية ودون الاختلاط بمجموعات تجعلهم يسلكون طرق الضلال والانحلال الاخلاقي

● الحياة كموج البحر ان ادركت معناها عشت بين امواج هادئة وان تلاعبت بك قذفتك الى الاعماق

● الحب كالوردة الجميلة تشم منها رائحة عطرة تفوح في قلوب المحبين

● الامل هو ذلك الشيء الذي يطمح الانسان من خلاله للوصول الى غاية او هدف معين يعود بالخير والنفع عليه ويحصل على نتيجة عملية حقيقية

● الحرية هي ممارسة عملية يشمها الانسان في حياته ويشعر برائحتها وطعمها اللذيذين كما انها ممارسة لتلك الحريات الشخصية التي لا يقيدها قانون كحرية الراي والتعاقد والزواج وغيرها

اسماعيل الشرع – اربد

قالوا

النفوس المحبة الراضية التي تشع حبا وعطاءا للاخرين تسعى اليها السعادة حتى وان لم تسع هي اليها ولم تبذل جهدا لنيلها

–لا بد من يوم معلوم.. ترتد فيه المظالم.. ابيض على كل مظلوم.. اسود على كل ظالم

– انما يربطنا بالاماكن هم البشر وليست الجدران

تامر رشاد

«الى امي»

الى من لم تبخل علي بوسيلة من وسائل السعادة في حياتها لتمتد سعادتي حتى بعد رحيلها ليس من سبيل لسلواك.. يا من قدمت الروح الى باريها واقسمت عليه ان يرعاني بعدك ويمنحني النجاح. ودعواتك التي لم تغفلي عنها بل ولسانك لم يكل او يمل من ترديدها سرا وعلانية وعقب كل صلاة حتى غلب عني محياك.. وتعلمت سر محبة الناس لي، فكل ما انا فيه يؤوب الى رضاك

عمري فداك.. انت ملاكي.. فكيف لا اعيش لذكراك..

حسن محمود احمد شكوان – عمان

اقوال

– ارقى درجات الحرية هي الشعور بعدم الحاجة اليها

– النار تزداد كلما قدمت لها الحطب وكذلك الشهوات

– كفى بالمرء عيبا ان يسره ما يضره

خليف البواريد – نبيان

مختارات

■ ادريس عليه السلام اول رسول بعد ادم، واول من خط بالقلم وخاط الثياب ولبس المخيط، واول من اتخذ المكاييل والموازين والاسلحة

شكو الزمان وما اتى بجناية
ولو استطاع تكلما لشكانا

■ الوطن تمبته الدموع وتحييه الدماء وكلما كثرت القرابين على مذبحة، ازداد قداسة، واشتد قوة

■ الحرية شجرة ترويها الدماء وتغذيها التضحيات، وبها تحيا الشعوب ومن اجلها تناضل

منور عبد العطاونة

«اشجان الى فلسطين»

اليك اكتب كلماتي
وابوح بكل اسراري
بعيدة انت وفي القلب
جراح تزيد من احزاني
هجرتك وانا برغم
واقدامي بدون حذائي
ارضك واشجارك خالدة
لم تزل تعيش باعماقي
لو بكيت عليك العمر كله
وانا بعيد قليل جزائي
فهل تعوديين يا زهرة
ومن يكف دمعي واشجاني
تناديننا والصمت الجواب
وهل بغير السيف لك جواب

محمد زايد الرشايدة
الشونة الجنوبية

احبك

احبك..
واقسم اني احبك
تشرق شمس
وما بقي في الدنيا همس
فسابقى احبك
حب الزهرة للماء
عشق الارض للسماء
فلو ان كل القلوب احترقت
ولو ان كل النيران اشتعلت
فسابقى احبك

اديب العثمان
عنبة

بتروليات

تسائل صاحبي عما نستفيد من البترول فجاءه الجواب يقول: نستفيد منه في اعداد الافران لتامين الرغيف

وفي الري لتامين البندورة والبطاطا والفول، نستفيد منه في القدرة على الرؤيا والقراءة والكتابة، نستفيد منه في تامين الطرق الصالحة للسير، وفي البناء لتامين السكن

ونستفيد منه في حراثة الارض وفي حصاد وجني المحصول ونقله وتصنيعه نستفيد منه في تامين الكتاب والصحيفة والمجلة

نستفيد منه في ضخ المياه لنشرب وفي اجراء العمليات الجراحية لنشفى

نستفيد منه في الاستماع الى الاذاعة وفي مشاهدة التلفزيون كما نستفيد منه في قيادة السيارة والطائرة والقطار نستفيد منه في كل شيء

حبذا لو يخترع الانسان البديل ليقينا شر فقدانه

سميرة العبادي – المفرق

تحية الى اخبار الاسبوع

انني اشعر بفرحة غامرة وعاطفة نادرة فازف اليكم احلى خبر واجمل بشارة: لقد انتقلت حالة العشق الى صحيفتكم المحبوبة فاصبحت اعشقها بصدق لانها تسكن القلوب الحائرة وتنير للعيون الساهرة فتزين سهرتها وباعطر الكلمات .اخواني المحررين والعاملين لقد احببنا هذه الصحيفة في زمن اللاحب وعشقناها في زمن اللاعشق فهنيئا لكم بمن احبوكم بصدق وهنيئا لجريدتكم ونويكم بكم وعلى العهد معكم وحتى الممات

سائد شاهر عبدالحميد
الاخضر

اشواق

مشتاق الى عينيك مشتاق ان اهديك وردة حمراء بلون الدم مبللة بندى الفجر تقول لك «احبك» فهل شوقي اليك شوق الى حلم عشته او اعيشه؟ شوق له خصوصيته بمثل ما كانت لك خصوصية في العقل والقلب بمثل ما كانت لي خصوصية الحوار الذي يثريك هاهنا الف عين سوداء هاهنا مئات الالاف يبتسمن لكنني لا اشتاق الا اليك امراة طفلة.. غجرية.. تهرب منك كل الاشياء.. وتهربين من كل الاشياء.. بسيطة .. معقدة.. تابعة.متبعة.. عاشقة.. معشوقة.. فحتى متى اشتاق اليك

حتى متى ابحث معك عن لحظة مجنونة

وتقولين «لا تنفصل» كانني استطيع ذلك كانني قادر على ذلك والشوق يهزني يختزلني في كلمة واحدة

(رحال) فارس خليفة

تكلمي

تكلمي
استمري..
لا لا تتوقفي..
فاني اعشق..
التبحر في عينيك
واعشق كل..
الكلمات التي..
تجود بها شفتاك..
صدقيني
لم اكن اعرف بان اللغة
تحوي مثل هذه الحروف
والكلمات..
الا حينما نطقت بها..
صدقيني
لم اكن اعلم بان لليل كل هذا
السحر
الا حينما تراءى لي في عينيك
حدثوني عن الربيع..
والازهار
حدثوني عن تغريد البلابل
فوق اغصان الاشجار
حدثوني عن خرير المياه
وعن جمال الحياة
ولم اكن اعي شيئا
مما يقال..
وحينما تكلمت انت..
بدات اعي الاشياء
من حولي..
بدات اعلم ان الشمس
لا تشرق الا لتضيء
قلوب البشر..
وبان المطر لا ينزل الا ليغسل
تلك القلوب
وبان الليل لا يرخي ستاره الا
ليعطينا الفرصة كي نراجع
اخطاءنا ونبدا يومنا الجديد
بكل حيوية ونشاط..
لكل هذا
تكلمي..
استمري..
ولا تتوقفي..

فؤاد خليل غياضة
مخيم حطين

بكاء طفل

ابتسم الطفل..
وصرخ بفرحة..
ابي.. ابي جاء..
ركض اليه..
وقفز..
فاحتضنته يدان بالحنان
تشعران..
وحملته
وجلس اباه يداعبه
بحب وحنان
فجاة..
من وراء الباب قوة..
هاجمت وقتلت
فكان الاب ضحية
وجرح الام كبير
ودمعتها قوية
وبكى الطفل اباه..
غمرته دماء زكية
ذهب اليه الطفل
جسه..
وقبله..
والقى براسه فوق الصدر
وبكى بحرقة
فانتشلته امه عن الصدر
ومسحت الدمعة الندية
وزرعت في قلب الطفل
بذور ثورية..

امل محمد الدوس

مدى الحب

الحب ليس كلمة تقال بل مشاعر مترابطة ولحن الحب اجمل لحن في الحياة، والحب الصامت اجمل حب لكنه يعتبر انتحارا بطيئا تتسارع فيه دقات القلب عندما ترى من تحب

عصام احمد الدهني
كفر عوان – اربد

قالوا..

– لا تتزوج طمعا في المال فاقتراضه اهون

– العثور على الحقيقة ليس صعبا.. بل الصعب ان تهرب منك اذا عثرت عليها

– اذا اردت ان تتعرف على حقيقة انسان فاعطه سلطة او مالا

– اذا خانك احدهم مرة فالذنب ذنبه.. فاذا خانك مرتين فالذنب ذنبك

عادل سليمان

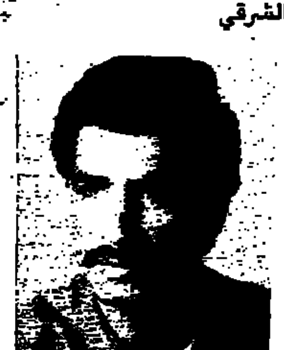
ذكريات

.. ها انا احاول ان استعيد ما تبقى ولكن يبدو انه لا مزيد ولا بقايا.. استعيد ذكرياتي واستعرض نهايتي لاعرف اين انا الان ولكن يبدو ان الحب لحظة قد تدوم وقد تفنى وقد تشتعل وقد تصبح رمادا وان كل ما يبنيه المرء في عيون وقول محبيه مجرد بيت من رمل تهده كل موجة شك او اعصار غضب

اكرم سلامة المحادين
اتصالات الكرك

نادي الاصدقاء

الاسم: جميلة بو هينبة
العمر: ١٨ سنة
الهواية: جمع الطوابع والبطاقات والصور والكتب التاريخية
العنوان شارع الدغمي احمد نهج رقم 5 مدينة بشار الرمز البريدي 08000 – جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية



الاسم: وليد محمود العمري
العمر: ٢١ عاما
الهواية: المراسلة والشطرنج
العنوان: الرمثا – الحي الشرقي

الاسم: وليد إسماعيل ملحم
العمر: ٢٠ سنة
الهواية: المراسلة – التعارف
العنوان: العراق – موصل – ص.ب ٤٠٥٣

الاسم: حمد رستم ابو سويلم
العمر: ٢٥ عاما
الهواية: نظم الشعر والمراسلة
العنوان: صندوق بريد ٢٣٨ الجبيهة



الاسم: محمد عبدالوكيل محمد عبدالله
العمر: ٢٣ عاما
الهواية: كرة القدم – والمراسلة
العنوان: صويلح – مكتب ابو طلال العقاري

الاسم: احمد [illegible]
العمر: ١٨ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: عوجان – بقالة الشافعي – مقابل مسجد الامام مسلم – مطعم معروف

الاسم: فراس عواد الطرمان الخالدي
العمر: ٢١ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان : بريد الخالدية – محافظة المفرق

الاسم: محمد عبدالوكيل محمد عبدالله
العمر : ١٣ عاما
الهواية: كرة القدم – المراسلة
العنوان: صويلح – مكتب ابو طلال العقاري



الاسم: يحيى اسعد سعيد ابو جويد
العمر: ١٨ ربيعا
الهواية: المراسلة وتبادل الاراء
العنوان: اربد – شارع فوعرا – بقالة ابو عواد

الاسم: علي عقاب جاب الله
الهواية: كرة القدم – المراسلة
العنوان: البحيرة – الدنجات – اولاد علي

كوبون نادي الاصدقاء

الاسم:
العمر:
الهواية:
العنوان:

ردود سريعة

■ الاخ فارس خليفة (رحال) – عمان
– نرحب بك صديقا لهذه الصفحة وتحية لك

■ الاخ وليد محمود العمري – الرمثا
– نرحب بك صديقا لاخبار الاسبوع وتحية لك

■ الاخ ممتاز علي حامد
– اين الصورة التي ذكرت في رسالتك انك ارفقتها ابعث بالصورة ونحن في الخدمة

الرياضة في اسبوع

سباق المرحوم عبدالاله العدوان لنصف الماراثون

خطفه نادي الشرطة بتفوق



- سليمان عرار وكبار الحضور يتابعون وصول المتسابقين

● الابطال العشرة الاوائل

وفاء للمرحوم عبدالاله العدوان رئيس بلدية الشونة الجنوبية.. اقام اتحاد العاب القوى سباق نصف المارثون في منطقة الشونة الجنوبية وذلك دعما لرياضة الاغوار ليكون ذكرى وتخليدا للفقيد سنويا

في هذا السباق اعطى النائب سليمان عرار شارة الانطلاق للمتسابقين من امام مبنى نادي الشونة والعودة الى نقطة الانطلاق وقد شارك في السباق ٢٢ ،متسابقا انطلقوا بطموح طوال الطريق سعيا لتحقيق مراكز متقدمة حيث ظهرت على وجوه المتسابقين معاني الوفاء والتقدير للفقيد لجهوده في دعم رياضة الاغوار

تفوق عداءو نادي الشرطة الملكي طيلة مراحل السباق حتى خطفوا الاضواء ببطولتي الفردي والفرق.. وبعد ان اشتدت المنافسة بين المتسابقين المتقدمين في الكيلو ١٨.. عندها تمكن عداءو الشرطةمن التقدم ليحتلوا المراكز الثلاثة الاولى ليجمع فريقهم ١٢ نقطة. ليعتلوا منصة التتويج لاستلام كاسي البطولة للفردي والفرق من النائب سليمان عرار بتفوق كاسح

حضر هذا السباق الدكتور فايز الطراونة مدير عام شركة. اركون) الذي دعم هذا السباق والشريف علي ابو العصام رئيس اتحاد العاب القوى الذي رافق المتسابقين بسيارته طوال مراحل السباق واعضاء اتحاد العاب القوى والسيد فهد قلقيش مدير النشاطات في جامعة اليرموك والسيد فهد العبادي رئيس قسم الاتحادات الرياضية في وزارة الشباب وحشد كبير من المهتمين بالعاب القوى

كان لاتحاد العاب القوى والحكام اثر كبير في انجاح هذا السباق الذي جاء متميزا في تنظيمه الباهر

هذا وقد جاءت النتائج الفنية لهذا السباق على النحو التالي:

الفردي

● الاول: عواد سريس. قطع المسافة ب ١,٠٨,٠٣ ساعة من نادي الشرطة

● الثاني: احمد الهمشري. قطع المسافة ب ١,٠٨,٠٥ ساعة من نادي الشرطة

● الثالث: سليمان حرب. قطع المسافة ب ١,١٠,٠٢ ساعة من نادي الشرطة

الفرق

● الاول: فريق الشرطة الملكي وجمع ١٢ نقطة

● الثاني فريق الفرقة الثالثة وجمع ٤١ نقطة

دعم مدير نادي الحسين للشباب حقق انجازا مميزا للتنس الأرضي

- عصام عريضة

الدعم المتواصل الذي تلقته لجنة التنس لنادي المدينة من السيد عصام عريضة مدير مدينةالحسين للشباب ومن ادارة نادي المدينة، منذ ان تشكلت في شهر تموز الماضي وحتى الان انجزت عدة نشاطات مميزة طيلة هذه الفترة، وكان من ابرزها النشاطات التالية

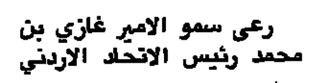
● بطولة نادي المدينة للتنس الارضي لفردي وزوجي الرجال والزوجي المختلط

● بطولة لاعضاء نادي المدينة لسلم التحدي التي شارك فيها ٦٤ لاعبا

● اللقاء الودي بالتنس بين فريق اساتذة الجامعة الاردنية وفريق نادي المدينة الذي جرى بدعم وتمويل من شركة «ارامكس» وشارك فيه ٤٨ لاعبا من كلا الفريقين

● بطولة نادي المدينة المفتوحة لكافة الاعمار بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين التي شارك فيها ٦٨ لاعبا ولاعبة

الأمير غازي بن محمد... يتوج الجزيرة لكرة السلة



رعى سمو الامير غازي بن محمد رئيس الاتحاد الاردني لكرة السلة المباراة الاستعراضية لبطولة الاندية لفرق تحت١٥ سنة والتي جمعت الجزيرة (ارامكس) البطل والاهلي الوصيف، بحضور اعضاء الاتحاد وعشاق اللعبة.. قدم فيها نجوم الفريقين مستوى متميزا يبشر بمستقبل كبير ينتظر اللعبة

الشوط الاول من المباراة انتهى لصالح الاهلي ب ٣٢ ـ ٣٠ نقطة الا ان اصرار نجوم الجزيرة على الفوز لتكتمل فرحته باحراز هذه البطولة عن جدارة جعلهم يدخلون الملعب في الشوط الثاني بعزيمة قوية فامتلكوا الملعب وسددوا على سلة الاهلي من مختلف المواقع وتحت السلة. وكان لتالق نجمهم منذر المحيسن وتسديدات العملاق عرفات ابو خلف الموفقة الاثر الاكبر في قلب النتيجة لمصلحة ناديهم الجزيرة والخروج من الشوط الثاني فائزا.. بنتيجة ٦٥ نقطة للجزيرة مقابل ٥٥ نقطة للاهلي

في نهاية المباراة تفضل سمو الامير غازي بن محمد رئيس الاتحاد بتسليم كاس البطولة لكابتن فريق الجزيرة منذر المحيسن ووزع سموه المداليات على لاعبي الفريقين

وتفضل سموه بالتقاط الصور التذكارية مع فريق الجزيرة تحت سن ١٥ سنة الفائز بالبطولة الاولى التي ينظمها الاتحاد الاردني لكرة السلة لموسم ١٩٩٠

فريق الجزيرة البطل

اتحاد كرة القدم يكرم... النجوم القدامى.. والحكام والاعلام

يقيم اتحاد كرة القدم مساء اليوم حفلا تكريميا يتم فيه تكريم «٤١» لاعبا من القدامى والذين كانت لهم بصمات واضحة على مسيرة كرة القدم الاردنية من خلال مشاركتهم الفعالة ضمن المنتخب الوطني الاردني.. وسيتم كذلك تكريم حكمين متقاعدين.. اضافة الى بعض الحكام العاملين الذين اثبتوا حضورا جيدا من خلال قيادتهم للمباريات الصعبة في الموسم المنصرم.. وسيتم كذلك تكريم بعض الاندية والهيئات والشخصيات الرياضية التي ساهمت بشكل فعال في نشاطات الاتحاد لعام ١٩٩٠ بالاضافة الى رجال الصحافة والاعلام

ام النجوم القدامى والذين سيتم تكريمهم خلال الحفل فهم اللاعبون

عبدالرؤوف الكيلاني. جودت عبدا لمنعم. مصطفى العدوان. مظهر السعيد. كنعان عزت. محمد خير التل. بدر اسماعيل. نبيل خوري. محمد الحاج علي. طوني زغلول. لورنس سلجع. محمد قاسم سمارة. سهل غزاوي. عبدالكريم ابو عياش. نادر سرور. جميل عبدالكريم. عادل عيسى. احمد السكران. عصام الشرجي. يوسف الريحاني . عصام اسماعيل. سميح خوري. فوزي حمزة. احمد ابو جسار. محمد امين. انور توغان. صالح حسن. شفيق عدس. موسى النحاس. حسونة يدج. علي الشقران. الياس عكاوي. احمد حميد. سمير ابراهيم. جمال حميد. هاشم بولاد. ميشيل بطشون. د. ابراهيم عادل. اكرم بيرد. ربحي المصري..

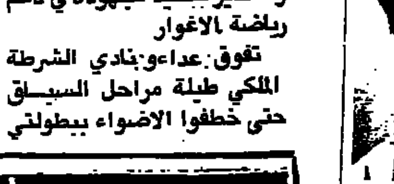
والحكمين المتقاعدين احمد باش وحين سليمان بالاضافة الى تكريم نجم الموسم ١٩٩٠ جمال ابو عابد وزملائه الذين حصلوا على المراكز العشرة الاولى

- العقيد حسونة يدج

- نبيل خوري

- سهل غزاوي

كلمتي



استغربت كثيرا.. عندما قال لي مدير احدى المؤسسات الرياضية الاهلية.. ان العضو عندنا لا يقبل الا بعد اجتياز الفحص الطبي المقرر من قبل طبيب مختص في المؤسسة. ولم اصدق ذلك الا بعد ان رايت بعيني اسماء الاعضاء مسجلة في استمارات طبية خاصة ولم اصدق لانني ولاول مرة في حياتي اسمع ان الفحص الطبي قد دخل كشرط اسلسي لقبول العضو لممارسة الرياضة في بلدنا. فهل هذه هي بادرة فردية تستحق الثناء والتشجيع والاقتداءبها؟..ام هي خطوة غير موفقة ابتدعها احدهم

لقد دخل الطب فارضا نفسه على الساحة الرياضية منذ زمن ليس بالقصير فلم تعد اطر التدريب تنحصر في اللاعب والمدرب والجهاز بل دخلت العلوم الاخرى كعناصر هامة في العملية التدريبية كالطب وعلم النفس والتشريح وحتى علم الرياضيات

. والانسان يشبه الى حد بعيد الالة فهو يحتاج الى الصيانة والفحص وامداده بالطاقة التي تسيره وتعوضه عن الجهد الذي يبذله اثناء النهار. فكيف بالرياضي الذي يطلب منه ان يبذل اقصى ما عنده من التدريب والمباريات . فهو يحتاج اذا الى سلامة اجهزته الداخلية كجهازي الدورة الدموية والتنفس وجهاز القلب. اضافة لسلامة العقل الذي يسيطر على حركة العضلات

وكثيرا ما تقع الاصابات الرياضية في الملعب.. والمدرب واللاعب هنا يحتاجان الى المعرفة بالطب الرياضي ليستطيعا بغياب الطبيب ان يقللا من حدة الاصابة ويستطيعا التصرف السليم في المعالجة السريعة التي يتطلبها الظرف الاني

كلمتي القصيرة هذه لا تتسع لذكر الاصابات التي تحدث في الملعب ولكن الذي يحز في نفسي هو ما يعانيه رياضيونا من الامراض التي تحاول ان تنهك قواهم وهم على ابواب النضوج والشباب

فاين هي الاندية التي تجري لاعضائها فحصا طبيا دوريا؟ اين هي الاندية التي تهتم بتغذية لاعبيها؟ فكيف نريد من رياضيينا الفوز باللقاءات وهم لا يعرفون مستواهم الصحي!

اننا لا نطالب بالمستحيل. اننا لا نطالب وجبات الطعام للاعبين كما تفعل الدول الاخرى.. فامكانياتنا بسيطة . قياسا الى امكانياتهم.. لديهم مفاهيم للرياضة تختلف عن مفاهيمنا نحن.. فعندما تعني الرياضة لدى الاغلبية منا شيئا ثانويا في حياة الفرد تعتبر عندهم ركناأساسيا للحياة او تمثل السمة الحضارية للتقدم والازدهار

غازي شيحا

برقيات سريعة

عوني فريج

الاتحادات الرياضية

● الامتحانات المدرسية اصبحت الشغل الشاغل للطلبة من رياضيين وغيرهم.. نرجو العمل على وقف النشاطات الرياضية الى ما بعد انتهاء الامتحانات حرصا على مستقبل شبابنا الرياضي

نادي معان

● انبتم ان الامكانيات المتواضعة والضائقة المالية التي تجثم فوق صدوركم لا يمكن ان تنال من عزيمة الرجال الذين امنوا ان العزيمة تصنع المستحيل.. فكان فوزكم ببطولة اندية الدرجة الرابعة مصدر اعتزاز لكل ابناء الجنوب.. مبروك

اتحاد العاب القوى

● التكريم للرعيل الاول من اصحاب الفضل في ترسيخ قواعد اللعبة لفتة رائعة وبادرة وفاء.. مشكورة . نتمنى على جميع اتحاداتنا المبادرة بالاقتداء بها



الاسم: يحيى اسعد سعيد ...
جويد
العمر: ١٩ ربيع
الهواية: المراسلة وتبادل ...
العنوان: اربد - شارع ...

الاسم: علي عقاب جاب الله
الهواية: كرة القدم - المراسلة
العنوان: البحيرة - الدنجات -

كوبون نادي الاصدقاء

الاسم:
العمر:
الهواية:
العنوان:

هكذا من الأصل

كتاب صدر في امريكا

يروي تفاصيل الساعات التي سبقت دخول القوات العراقية الكويت

وخفايا اللقاء العراقي الكويتي المثير الذي عقد في جده

صدر في الولايات المتحدة ووزع في بريطانيا والدول الاوروبية قبل ايام اول كتاب عن ازمة الخليج بعنوان الملف السري لاجتياح الكويت والكتاب يحمل اسم حرب الخليج، الملف السري وهو يحتوي على كامل التفاصيل وضعه الصحفيان الامريكي بيير سالنجر والفرنسي اريك لوران ومحتوياته ترد بتخصص على سؤالين هل كان (احتلال) العراق للكويت مفاجأة لامريكا والدول العربية المعنية؟ ولماذا فشلت المحاولات العربية لحل الازمة؟ والكتاب حافل بالاحداث المتعلقة بازمة الكويت منذ مطالبة حكومة نوري السعيد باعادة الكويت للعراق، ثم في عهد عبدالكريم قاسم ويؤكد الكتاب بان الكويت تاريخيا عراقية بل هي جزء من العراق لكن الاحتلال الانجليزي للخليج سلخها عن العراق واقام فيها مشيخة ثم امارة ثم دولة تلعب بالاف الملايين وتتحكم ببترول العرب، وما يهمنا نشره الان هو ما جاء في الكتاب عن الساعات الاخيرة التي سبقت دخول القوات العراقية الكويت وتحديدا خلال الايام من ٢٨ ـ ٣٠ تموز ١٩٩٠

في ٢٧ تموز (يوليو) ارسلت وكالة الاستخبارات الامريكية الى البيت الابيض صورا اخذها القمر الصناعي عن حشود عراقية كثيفة عند الحدود مع الكويت، وقامت واشنطن باعلام الكويت والسعودية ومصر وكان راي القادة العرب ان الحشود العراقية هي بهدف الضغط ليس الا وكان راي وزارة الخارجية الامريكية ومجلس الامن القومي متفقا مع تحليل القادة العرب

● في ٢٨/٧/١٩٩٠ صارت تقارير ال (C.I.A) اكثر دقة وتشير الى خطورة الامر فالقوات العراقية تسندها وسائل لوجستية صهاريج الماء والبنزين وشاحنات الغذاء والذخيرة) وهذه الوسائل ليست ضرورية اذا كان الهدف من الحشود التهويل فقط

٧/٢٩ الرئيس ياسر عرفات يصل الى الكويت وينتظر ساعات قبل ان يستقبله اميرها وحين يثير معه ابو عمار المطلب العراقية يقاطعه الامير بخشونة لا اريد مناقشة هذه المسالة بعد ٤٨ ساعة ساذهب الى جدة لاجتماع قمة مع العراق. فلنتكلم عن مسالة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل

ويلتقي عرفات ولي العهد الشيخ سعد ويساله ان يستجيب للمطلب العراقي بدفع العشرة مليارات دولار، وقال انه ينصح بذلك انطلاقا من محبته للكويت لانه عاش فيها سنوات طويلة

ويقول ولي العهد: ساذهب الى جدة

ـ عرفات: لا تذهب خالي الوفاض، اقترح حلا

ـ القرار النهائي ليس بيدي انت تعرف انه بيد سمو الامير

ـ ويساله عرفات: هل تستطيع مقاومة القوات العراقية ويجيب الشيخ سعد بالنفي

٣٠/٧/١٩٩٠: (C.I.A) تقول ان الحشود العراقية بالقرب من الحدود الكويتية بلغت مائة الف جندي وتضم قوات من الحرس الجمهوري وثلاثمائة دبابة وثلاثمائة مدفع

٣١/٧/١٩٩٠: جون كيلي يدلي بشهاداته امام اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط في مجلس النواب الامريكي

سؤال: اذا دخلت القوات العراقية الكويت لاي سبب من الاسباب، فماذا سيكون الموقف الامريكي

كيلي: هذا سؤال من نوع الفرضيات التي لا اريد الدخول فيها

وفي اليوم نفسه (٣١/٧/١٩٩٠) ينعقد مؤتمر جدة بين العراق والكويت برعاية سعودية وكان ذلك عند الساعة السادسة مساء في قصر المؤتمرات

الوفد الكويتي ضم ولي العهد (رئيس الوزراء) ووزير الدولة للشؤون الخارجية ووزير العدل. اما الوفد العراقي فتالف من نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم، ونائب رئيس الوزراء سعدون حمادي، والجنرال علي حسن المجيد

وبقي الوفدان في جدة حتى اليوم التالي (١/٨/١٩٩٠) لكن المباحثات الفعلية لم تستمر اكثر من ساعة ونصف (من الساعة ٦ مساء حتى الساعة السابعة والنصف من يوم ٣١/٧/١٩٩٠) عندما رفعت الجلسة وذهب الجميع الى الصلاة

وفي بداية الجلسة تلا عزة ابراهيم بيانا معدا من قبل يفصل الماخذ العراقية على الكويت ورد الشيخ سعد ولي العهد الكويتي على بيان رئيس الوفد العراقي مفندا كل نقطة من نقاطه، وعند هذا الحد كان واضحا ان الاجتماع يسير نحو فشل اكيد، وانتقل رئيسا الوفدين الى غرفة جانبية لاجتماع مغلق دام عشرة دقائق، ثم سال عزة ابراهيم ان ينضم بقية اعضاء الوفد العراقي الى الاجتماع وعاد الجو الى التكهرب حين اثيرت المسالة المالية وقال عزة ابراهيم انه يقبل اعتبار العشرة ملايين دولار كدين. اذا لم يكن ممكنا اعتبارها كمنحة، وبعد اخذ ورد وافق الشيخ سعد على مبدأ قرض بتسعة مليارات دولار واعتبر الوفد العراقي ان حذف المليار دولار الباقية لا يدل على حسن نية ووقف عزة ابراهيم ليقول: ليست عندي صلاحية من الرئيس صدام حسين لقبول مبلغ يقل عن العشرة مليارات دولار

وبعد رفع الاجتماع في الساعة السابعة والنصف والذهاب الى الصلاة، اجتمع اعضاء الوفد الكويتي في ما بينهم قبل موعد العشاء الذي دعا اليه الملك فهد، وحضر الاجتماع عبدالله بشارة امين عام مجلس تعاون دول الخليج وهو اقترح على ولي العهد ان يتم الاتفاق مع العراقيين على اربع نقاط

ـ وقف الحملات الاعلامية العدائية بين البلدين

ـ سحب القوات المحتشدة على الحدود

ـ اقامة جو من الثقة بين البلدين

ـ الاتفاق على الاجتماع المقبل

وحيث ان الاجتماع المقبل سيتم في بغداد (حسب ما هو متفق عليه سابقا) فقد تولد لدى الوفد الكويتي الانطباع بان القرارات الحاسمة ستتم في اجتماع بغداد، وانه ليس من داع لاتخاذ قرارات ملزمة ماليا في جدة الان

وبدأ العشاء عند الساعة التاسعة والنصف، وكان على طاولة العشاء الملك الحسين الذي حضر فجاة لكي يكون قريبا من جو المحادثات وجلس ولي العهد الكويتي الى يمين خادم الحرمين الشريفين وعزة ابراهيم الى يساره، والملك الحسين قبالته، وكان الملك فهد عرف بما وصلت اليه المحادثات. وقبول الكويت المبدئي بدفع تسعة مليارات دولار، وكان الجو ثقيلا وحاول الملك ان يطري الامور بالحديث عن رياضة الفروسية ولم يتجاوب العراقيون وبقي الكويتيون صامتين

وعند انتهاء العشاء توجه الملك الى ضيوفه بابتسامة عريضة معلنا ان المملكة ستعطي العراق مبلغ المليار دولار بدون اي شرط

وشكر العراقيون العاهل السعودي بحرارة، وغادر الملك القاعة وكانت الساعة بلغت الحادية عشرة والنصف وكان رايه (وراي الحسين معه) انه بمبادرته هذه قد اطفأ فتيل الحريق

وهنا قال الشيخ سعد لعزة ابراهيم: قبل ان ندخل في تفاصيل التسعة مليارات دولار، هناك مسالة لابد من حلها تتعلق بوضع رسم نهائي للحدود. وبامكاننا القيام بذلك الان، وبعد ذلك يكون المبلغ لكم، وغضب عزة ابراهيم واتهم الكويتيين سوء النية فلماذا لم تثر قضية الحدود عند بداية الاجتماع

واخذت المناقشة طابعا حادا قال الشيخ سعد اثناءها ان الكويت حصلت على تطمينات امريكية وبريطانية بان العراق لن يهاجم الكويت

وكانت هذه العبارة القشة التي قصمت ظهر البعير وكان الجميع واقفين

ـ عزة ابراهيم: نحن نعرف تماما كيف نحصل على ما نحن بحاجة اليه

ـ الشيخ سعد: لا تستعمل لغة التهديد معي، ان الكويت لديها اصدقاء اقوياء نحن ايضا لدينا حلفاء وسوف تكونون مجبرين على سداد كل المبالغ المستحقة لنا عندكم اي عند العراق

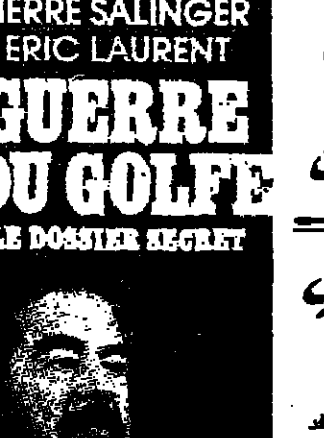
وكانت اخر العبارات المتبادلة وانفض الاجتماع بين الوفدين بدون ان يودعا بعضهما وكانت الساعة قد بلغت الواحدة والنصف صباحا

١/٨/١٩٩٠ عند الساعة العاشرة صباحا يتلقى د. سعدون حمادي في غرفة فندقه في جدة مخابرة هاتفية من الوزير الكويتي المساعد للشؤون الخارجية يقترح عليه فيها اصدار بيان مشترك عن نتائج الاجتماع يشير الى حدوث تقدم، وقال حمادي انه سيستشير رئيس الوفد عزة ابراهيم، وحين ذهب للقاء رئيسه اخبره الاخير ان البيان المقترح لا يدل على حقيقة ما حدث وانه يرفض اصدار بيان مشترك

واتصل سعدون حمادي بالوزير الكويتي المساعد ليعلمه بان كل وفد سيصدر بيانا خاصا به

وغادر الوفد الكويتي جدة عند الساعة الرابعة بعد الظهر اما الوفد العراقي فغادر في حوالي الساعة الخامسة بعد الظهر الى بغداد وقد حطت الطائرة في طريقها بمطار المدينة حيث توجهوا الى المسجد النبوي وادوا صلاة المغرب عند قبر الرسول عليه السلام

وما ان وصل عزة ابراهيم الى بغداد حتى ذهب للقاء الرئيس صدام حسين الذي كان ينتظره واخبره بتفاصيل ما حدث وما ان انتهى من روايته حتى طلب الرئيس صدام عقد اجتماع فوري لمجلس قيادة الثورة وبعد اقل من ساعة واحدة على الاجتماع كان القرار قد اتخذ الهجوم على الكويت سيكون هذه الليلة وعادت الكويت الى العرق وحشدت امريكا وحلفاء امريكا نصف مليون جندي والاف الطائرات والدبابات كل ذلك لا من اجل الكويت وانما من اجل البترول الذي يهم امريكا ومن اجل البقاء في منابع النفط مدى وجوده (لكنهم لن يحلموا بذلك)



غلاف الكتاب

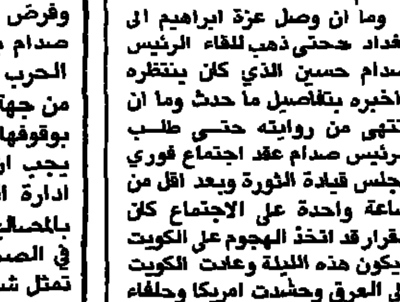
كلمة الاسبوع

امريكا وحلفاؤها سيدفعون الثمن غاليا

اذا ما وقعت الحرب فان مسؤولية كل ما يترتب عليها من ويلات ودمار وخسائر تقع على كاهل الولايات المتحدة لانها كانت وما تزال تقف في وجه اي محاولة لانهاء الازمة بالطرق السلمية كما عملت باستمرار لاجهاض الحل العربي وكافة المساعي الدولية الايجابية

فالعراق ليس كما يتوهم الرئيس بوش وحلفاؤه الاسرائيليون ضعيفا او لقمة سائغة بل هو قوة عسكرية مؤهلة للوقوف في وجه المطامع الامريكية والمخططات التوسعية الاسرائيلية ولذا فان بغداد ليست هي التي ستدفع ثمن المواجهة بل ان الغزاة الامريكيين وحلفاءهم من عرب امريكا هم الذين سيتعرضون لحسابات عسيرة وخسائر لم تخطر لهم على بال

واكثر ما يقلق واشنطن هو احتمال تعرض امن اسرائيل للخطر لانها تعتبرها القاعدة الرئيسية للهيمنة الامريكية على منابع النفط وفرض سيطرتها على الدول العربية ولهذا فان ما اعلنه الرئيس صدام بان تل ابيب ستكون الهدف الاول للعراق اذا ما نشبت الحرب هو فعلا ضربة قاصمة للمخططات الامريكية والصهيونية من جهة وتعرية لحلفاء واشنطن من الدول العربية التي لا تبالي بوقوفها في خندق واحد مع اسرائيل من اجل محاربة العراق وما يجب ان لايغيب عن العرب عامة وقادة دول الخليج خاصة ان ادارة الرئيس بوش معنية بامن اسرائيل اكثر من اهتمامها بالمصالح الامريكية وارواح الجنود الذي ارسلتهم واشنطن للموت في الصحراء دفاعا عن براميل النفط وحفاظا على انظمة عربية لا تمثل شعوبها ولا تبدي اي اهتمام بالمصالح القومية للامة وانما همها تبديد الثروات على ما لايرضي الله وشعوبها لهذا فما يهمها هو ضمان تدفق النفط الى الالة الصناعية في الولايات المتحدة وفي الدول الغربية وتمويل الشركات والمصانع التي يملكها الصهاينة في اوروبا والولايات المتحدة وتشغيل المصانع التي تنتج سلاح الدمار والموت لمن يعارض سياستها في هذا العالم



هل تستحق الكويت أن يموت أحد أبنائك من أجلها؟!

خلال مؤتمر صحفي عقده الرئيس الامريكي جورج بوش في الاسبوع الماضي واجه خلاله العديد من الاسئلة الشديدة التي انهالت عليه من الصحفيين تركز معظمها على الجدوى من ارسال القوات الامريكية في الخليج لتتدخل في ما لا يعنيها.. كلهم سالوا لماذا نرسل اولادنا للموت في الخليج؟ هل تستحق الكويت ان يموت ابناؤنا من اجلها .. حتى الجنود المنتشرون في صحراء الخليج يتساءلون .. لماذا نحن هنا؟ وقد سالوا بوش نفسه وسالوا وزير دفاعه خلال زيارتهما الاخيرة لهم هل تسمح لابنك ان يكون معنا هنا ليحارب من اجل البترول

هذه الاسئلة وغيرها مما ورد في المؤتمر الصحفي نسوقها اليك عزيزي القاريء

عينة من اسئلة الصحفيين واجابات الرئيس بوش عليها

سؤال: يا سيادة الرئيس هل ستطلب من الكونجرس اصدار قرار مماثل لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الاثنى عشر بشان السماح لك بمحاربة العراق

بوش: اود جدا ان يصدر الكونجرس قرارا يتبنى بحماس ما فعلته الامم المتحدة ولا اعتزم دعوة الكونجرس الى الانعقاد في دورة خاصة ولكننا نقوم بمشاورات الان

سؤال: لماذا تبدو وكانك تتجنب اعطاء ممثلي الشعب فرصة التحدث حول هذه القضية، وان يعبروا عن وجهات نظرهم فيها انك تعرف الكونجرس ومع ذلك تتجاهله وتعرف ان الدستور يمنحه الصلاحية لاعلان الحرب وان يتخذ قرارات حول وضع قواتنا في الخليج ان هذا هو الدستور ومع ذلك يبدو انك تحاول تجنبه

بوش: انني ارحب بجلسات الاستماع التي يعقدها الكونجرس حاليا اننا نجري مشاورات وساكون صادقا معكم لا استطيع التشاور مع ٥٣٥ شخصية قوية العزيمة لاعضاء مجلس الكونجرس ٤٣٥ في مجلس النواب و ١٠٠ في مجلس الشيوخ لا استطيع ان افعل ذلك

سؤال: ان لدينا قاعدة الاغلبية في هذه البلاد يا سيدي ويبدو انك متخوف منها

بوش: لا .. انني لست متخوفا منها ابدا ان لدينا حكومة مؤلفة من ثلاثة اجهزة وانا اعرف مكامن قوتي وادرك قيود الرئاسة

سؤال: حسنا سيدي.. يبدو انك وجيمس بيكر تعطيان الفرصة للدول الاخرى ... وتعطي الامم المتحدة فرصة للاعراب عن رايها ولكن لا تعطي شعب الولايات المتحدة الفرصة لاجراء نقاش معك

بوش: ان هذا تعليق سخيف من صحفية ذكية مثلك. انهم يجرون جلسات استماع لا اول لها ولا اخر يتحدث فيها خبراء لا اول لهم ولا اخر. وكل منهم يتقدم براي مختلف وهذه هي الطريقة الامريكية واني اعرف ماهية مسؤوليات الرئيس وانا اقوم بتحمل هذه المسؤوليات

سؤال: تقول انك واثق من ان القوات الامريكية ستنتصر على صدام حسين ولكن ما هو الثمن وما هو عدد الامريكيين الذين سيقتلون

بوش: ليس في وسعي توفير اي ارقام بالطبع انما في وسعي ان اقول ان ارسال هذه القوات الاضافية يحمي ارواح كل الامريكيين

سؤال: قلت ان تاريخ ١٥ يناير ليس بالفعل مهلة لاستخدام القوة وانه مجرد تاريخ يصبح بعده استخدام القوة مسموحا، كيف تتجنب اذا انتهت تلك المهلة ولم يحدث اي عمل عسكري ان يتولد انطباع بان الائتلاف - الذي تتزعمه الولايات المتحدة يتراجع

بوش: علينا ان نرى ما يحدث في ذلك الوقت

سؤال: تحدثت في البيان عن اسلحة الدمار الشامل والاسلحة النووية كما قلت ان احد اهدافك هو محاولة تحقيق الاستقرار في المنطقة كيف يمكن تحقيق الاستقرار وصدام حسين في السلطة

بوش: اعتقد ان العودة الى الوضع الذي كان قائما قبل هذه الازمة غير ممكن.. واعتقد انه من الصواب بحث كل تدابير الوقاية بعد ان يتم الامتثال لقرارات الامم المتحدة



سؤال: صدرت تعليقات سلبية جدا في الكونجرس في جلسات اللجان هذا الاسبوع وقد قلت هذا الصباح ان هذه الحرب لن تكون حربا طويلة على غرار حرب فيتنام الا ان الجنرال (اودوم) الرئيس السابق لوكالة الامن القومي ادلى بشهادة امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ قال فيها ان علينا في الواقع ان نبقى هناك لعشرات السنين هل تعتقد ان فترة وجودنا هناك ستمتد الى ذلك القدر؟

بوش: لا اعتقد ذلك

سؤال: قال السيناتور (البرت جور) انه يختلف معك ومع معاونيك مثل (برينت سكوكروفت) مستشار الامن القومي الحالي من ان العراق قادر على انتاج سلاح نووي في غضون اشهر ويقول ان تصريحات الحكومة في هذا الصدد مضللة

بوش: اني اخالف السناتور رايه واذا كان يريد ان يغامر بالمستقبل في صدد قيام صدام حسين بصنع اسلحة ذرية فانا لا اريد ذلك

سؤال: هل الدول ال ٢٦ الموجودة في المنطقة ملتزمة بعمل هجومي ام مجرد عمل دفاعي

بوش: ليس في امكاني الاجابة عن هذا السؤال

سؤال: ما هو الهدف من الاجتماعات مع صدام حسين

البقية ص ٢٣



٣٠٠ مليون دولار تدفعها السعودية يومياً لتغطية نفقات القوات الامريكية

بغداد ــ واع ــ اكدت صحيفة الثورة ان السعودية تدفع يوميا مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لتغطية نفقات نقل واسكان وتموين القوات الامريكية والاجنبية المتواجدة في الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية

واضافت في مقال نشرته تحت عنوان ــ عليهم دفع التكاليف ــ ان السعودية تدفع ايضا مبالغ كبيرة لدول كبرى لا ترضى باقل من اربعة مليارات دولار وتسدد تعويضات خسائر للدول المتضررة عن ما يسمى بازمة الخليج

والمعروف ان الكويت والامارات وقطر تدفع ما يقارب هذا المبلغ ايضا

تحية في غزة

ان المواطن الشهيد يدعى علاء عبداللطيف عبيد ويبلغ السابعة والعشرين من العمر وقد اطلق جنود الاحتلال النار عليه خلال محاولته مهاجمة نقطة مراقبة تابعة لجنود الاحتلال متمركز على سطح احد المنازل في شارع النصر

وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي باغلاق الشارع وشنت حملة تفتيش واسعة النطاق

في مدينة الخليل اصيب مواطن بجروح في راسه عندما اطلق جنود الاحتلال النار عليه كما اصيب خمسة مواطنين في مواجهات اندلعت في كل من مدينة جنين وبلدتي قباطيا وطرقوميا

وجرت مسيرات حاشدة في مدن نابلس وطولكرم ورام الله

رسالة عرفات

والرسالة التي بثتها وكالة الانباء الفلسطينية وفا موجهة الى الفلسطينيين في القدس وبيت لحم وبيت ساحور والناصرة باسم عرفات واعضاء قيادة منظمة التحرير الفلسطينية

وذكر عرفات ان فلسطين ارض السلام.. هي مهد المسيح وقال:

لنصل معا من اجل المحبة والسلام لنصل معا من اجل العدل.. العدل لشعبنا الفلسطيني

واشار الرئيس عرفات الى ضرورة هذه الصلاة لان ارضنا العربية مهبط الرسالات السماوية الثلاثة تواجه اعنف خطر على امتداد تاريخها من خلال الحشد العسكري البري والبحري والجوي الاميركي وغير الاميركي اعدادا لحرب يتناسى القائمون عليها والمحرضون لها كل القيم السماوية والمقاييس الاخلاقية القائمة على العدل قبل كل شيء وعلى التسامح والمحبة والسلام بين الجميع

ولهم

اللحظات الاخيرة سيوقف الاندفاع نحو الحرب، مثل ان يعلن الرئيس صدام حسين عزمه على الانسحاب ولو جزئيا او ان يعقد في نفس الوقت مؤتمر دولي لبحث كل مشاكل المنطقة

سوريا

العراق وقال ان القوات العربية والاجنبية جاءت الى السعودية للدفاع عنها وليس للعدوان على احد مؤكدا ان القوات السورية لن تدخل في اي حرب ضد العراق وان مهمتها هي دفاعية فقط

وحذر المصدر السوري كما ذكرت المحطة التلفزيونية من النوايا الاسرائيلية المعادية للامة العربية وقال ان سوريا ستقف في وجه اي مخططات اسرائيلية تستهدف ضرب اي قوة عربية

خصوصيات حارة

فرد كويتي مبلغا يقارب ال (٢٠٠) دولار يوميا مقابل تدريبه وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان بعض المسؤولين الكويتيين زاروا اماكن التدريب في السعودية بما فيهم الشيخ جابر الصباح في محاولة لرفع معنويات الجنود الكويتيين وقد تم شراء اسلحة ومعدات قتالية من فرنسا والولايات المتحدة

في هذه الانباء ذكرت محطة (سي ان ان) ان خلافات حادة وقعت بين ولي العهد والامير حول اسلوب معالجة ازمة الخليج فيما يطالب ولي العهد بتقديم تنازلات للعراق يقول الامير ان على العراق ان يدفع ثمن ما ارتكبه ضد الكويت ولو ادى الامر لتدمير الكويت والعراق والخليج كله، وقالت المحطة نقلا عن مسؤولين مرافقين للامير انه قال انه مستعد ليدفع كل ما له مقابل (تحطيم) العراق وجيشه

٧ سنوات

العراق وهي محملة بالادوية والامصال والحليب والتي ادى نقصها في العراق الى وفاة المئات من الاطفال الابرياء والسفينة كما هو معروف تجمع التبرعات والمساعدات لاطفال العراق في كل ميناء ترسو فيه

ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية يوم الاربعاء في خبرتناقلته وكالات الانباء ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر سيصل الى بغداد في التاسع من كانون الثاني القادم لاجراء محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين للحيلولة دون نشوب نزاع مسلح

واوضحت الصحيفة التي اوردت معلومات كشفها دبلوماسيون امريكيون لدبلوماسيين اسرائيليين ان محادثات سرية تجري الان بين الولايات المتحدة والعراق

وان تاريخ التاسع من كانون الثاني القادم حدد لاجراء محادثات في بغداد بين الرئيس العراقي صدام حسين ووزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر

يا سيادة

ووزير خارجيته هل ما تستهدفه هو فقط مجرد تسليم صدام انذارات نهائية

بوش: لا ان هذا ليس انذارات نهائية فقط ينبغي ابلاغه بان يعيد التفكير في موقفه وان يتخذ الخطوة الضرورية من اجل حل سلمي للازمة ولن تكون تلك الزيارة زيارة تقديم تنازلات

سؤال: هل ينبغي على السعودية ان تعلن التعبئة العامة العسكرية

بوش: ان هذا يعود تقريره للسعوديين ولكني اعتقد ان الولايات المتحدة ليست بحاجة الى اعلان التعبئة العامة العسكرية

سؤال: اننا نعرف جميعا اهمية ابنائك بالنسبة اليك.. هل تشعر ان هذه القضية مهمة اليك بدرجة تفكر فيها بامكانية ان تقدم واحدا من ابنائك من اجل هؤلاء الكويتيين

بوش: تعرفين انك وضعت يدك على قضية في غاية الصعوبة فالناس يسالونني كم نفسا بشرية يمكنك ان تستغني عنها عليكم ان تقرأوا الرسائل التي تصلني انها رسائل عاطفية جدا انها رسائل مؤيدة ومع ذلك تحتوي على عبارة ارجوك اعد لي ابني واعد لي زوجي وهذه قضية صعبة ولكن على الرئيس ان يتخذ القرار المناسب

اسير عام

كما قرر المهندس سحيمات منح خصم تشجيعي اخر قدره ٢٥٪ من ضريبة عوائد التنظيم الخاصة التي سبق فرضها ولم تسدد قبل الخامس والعشرين من هذا الشهر.

وقد جاءت هذه القرارات تمشيا مع اقتراحات لجنة امانة عمان نظرا لانتهاء مدة الخصم التشجيعية السابقة

زعيم المعارضة

والشعب لم يستطيعا الدفاع عن البلد، ومن لا يستطيع الدفاع .. لا يستطيع التحرير»

وقال ايضا ليس لنا ككويتيين وزن في حركة التحرير ولكننا نستطيع ان نساهم في العملية بالرجوع الى الشرعية الدستورية، ومنذ حل المجلس النيابي في عام ٨٦ وصورتنا قد اهتزت للاسف»

ويذكر في هذا الصدد ان الحكومة الكويتية كانت قد حلت البرلمان الكويتي الذي كان يضم ٥٠ عضوا في عام ٨٦ بمرسوم من الشيخ جابر الاحمد ثم حلت محله هيئة استشارية رسمية بالمجلس الوطني ولكن لم تكن لها اي سلطة

واضاف احمد الخطيب قائلا: للحفاظ على استمرار الدعم العالمي لابد من احترام الدستور وحرية تكوين الجمعيات وحرية الصحافة والعمل النقابي.. ولاحظ ان التعاطف الدولي مع الكويت بدأ يهترىء تدريجيا.. وقال يجب ان يسمح بارجاع الهوية الديموقراطية للبلد

ويذكر كذلك ان نحو نصف مواطني الكويت الذين يقدر عددهم بنحو ٦٥٠ الف كويتي يعيشون حاليا خارج بلادهم

واخيرا قال احمد الخطيب، ان الاميركيين لم ياتوا لسواد عيوننا، بل لان لهم مصالح يدافعون عنها ويمكن ان يغيروا رايهم تحت تاثير الراي العام الداخلي

انتهى تصريح احمد الخطيب لكن معظم الكويتيين والسعوديين المتواجدين في السعودية من الشباب المثقف يعارضون الحرب ويقولون لماذا العجلة فلسطين ضاعت ومضى على ضياعها اكثر من ٤٠ عاما وما زلنا لم نفقد الامل، ولم العجلة والكويت لم تمض على ازمتها اكثر من اربعة اشهر ونحن لسنا في عجلة من امرنا لان خيار الحرب خيار خطير ومدمر للجميع ونحن لا يمكن ان نسمح بدمار المملكة والكويت وربما كل دول الخليج مقابل خطوة غير محسوب حسابها

ماذا نقول سوى ان نطلب من الله الرشد في اتخاذ القرار والرشد في امتلاك صفاء الرؤية ونقاء السريرة

البعض يحمل النظام الكويتي الكثير حتى بعد الثاني من اب

البعض يقول ان الاسرة الحاكمة الكويتية تتعامل مع الازمة بمنطق التجار بمنطق رؤساء مجلس ادارة شركة عملاقة تمتلك مئات المليارات من الدولارات في بنوك الخارج

البعض يمضي في هجومه على الاسرة الكويتية المالكة ويقول انهم يستعجلون التدخل الاجنبي لانهم لن يضاروا في شيء فاموالهم وارصدتهم في حسابات سرية في بنوك سويسرا والولايات المتحدة ولن يضيرهم ابدا تدمير الكويت او السعودية وكل دول الخليج

ثالثا: الجميع، كويتيون وسعوديون: ما زالوا يعيشون الامل، امل تفادي الانفجار وامل حل الازمة وعودة الوفاق والصفاء، ومعظم الذي نلتقي بهم من مسؤولين سعوديين يقولون يجب ان نمنح مزيدا من الوقت ومزيدا من الجهد للحل السياسي ولن نمل ابدا فاذا اغلق باب سنطرق بابا اخر للتوصل الى حل سلمي لان الحرب ستدمر الخليج كله ستمحي من الوجود عواصم شامخة وثروات منتظرة في باطن ارض هذا الخليج

كل اسبوع

ومن هنا ستبرز العراق كقوة عظمى لا تقل مكانة عن القوة الامريكية الاولى في هذا العالم، وسيعيد العراق مجد الامة العربية، ويكشف الغطاء عن عظمة الاسلام وقوة المسلمين وهذا ما يحلم به كل عربي، وكل مسلم طموح

اما اذا افترضنا العكس، وان امريكا وحلفاءها الكثر سيستطيعون من وراء هذه المغامرة العسكرية ان يحجموا القوة العراقية والقضاء عليها فان الكارثة بالنسبة للعرب والمسلمين واقعة لا محالة وان عقارب الزمن ستعود بنا على عشرات وربما مئات السنين، وهذا مالا نستطيع ان نتصوره وما لانستطيع ان نقبله لان العراق اصبح يمثل بحق رمز العزة والكرامة العربية وامل الجميع في تحرير الاراضي المحتلة في فلسطين ولبنان والجولان والمعول عليه في استرداد الحق العربي السليب ومحو العار، وحماية الديار والذي سيحصل في حالة التراجع والانكسار ــ لا سمح الله ــ ان الشعب العربي واحرار العرب في كل مكان سيهب هبة رجل واحد بما فيهم شعب مصر وسوريا والسعودية ودول الخليج، وسيصبح شعار الجميع الجهاد والفداء وسيقومون دون تردد بتوجيه ضربات قاسية وحاسمة ومدمرة الى المصالح الامريكية والبريطانية بالدرجة الاولى لا في منطقة الشرق الاوسط فحسب ولكن في كل مكان وسيصير الكره والعداء ضد امريكا وحلفائها مغروس في نفس كل عربي وكل مسلم غيور

وبالنتيجة ستكون امريكا وبريطانيا هما الخاسرتان على اي حال، في حال النصر وفي حالة الخسران، وهذا هو ميزان القوى الذي يجب ان يؤخذ في الحساب لدى ارباب السياسة وصانعي القرار في تلك الدول

ويظل التنبؤ بما ستحمله الايام القادمة من مفاجات في علم الغيب ومن الصعوبة بمكان التنبؤ به..

ونحن في الاردن وقد وضعنا القدر، وفريضة الجهاد في لب الازمة وفي ساحة الخطر واعتبرنا طرفا في القضية لنا الله، في حالة اندلاع الحرب، فستكون الضربة الاولى من العدو الاسرائيلي موجهة لنا لان هذه هي الفرصة التي ينتظرها هذا العدو منذ زمن بعيد فهل لدينا الاستعدادات الكافية للصمود ورد العدوان هذا سؤال يحتاج الى تامل وتفكير للاجابة عليه والامر فيما ارى واضح للجميع

ومن الخير لنا ان نكون من المتفائلين لاسيما وقد احتفل بعيد الميلاد المجيد ميلاد المسيح رسول المحبة والسلام عليه السلام وشمس العام الجديد تطل علينا من خلال سحب المشاكل والاطماع وتراكمات الليالي والايام

حديث الاسبوع

تطور الاحداث باقصى درجات الحذر واليقظة والاستعداد لمواجهة اي عدوان اسرائيلي ودحره

وهذا الامر المطلوب الان وبسرعة من الاردن وسوريا والعراق الاستعداد لمواجهة نوايا اسرائيل العدوانية ولانظن بان سوريا ستقف موقف المتفرج اذا ما فكرت اسرائيل بالعدوان على العراق مرورا بالجولان او الاردن فالدم لن تحوله سوريا الى ماء وستقف الى جانب العراق والى جانب الاردن اذا نفذت اسرائيل مغامرتها، ، وما يجب ان لايغيب عن البال ان اي عدوان اسرئيلي لاستغلال ازمة الخليج سيفرط عقد التحالف الامريكي العربي وليقف كل العرب في مواجهة اسرائيل وامريكا والغرب ولن تكون ايران الاسلامية ببعيدة عن مناصرة اخوتها في الدين وسبق ان هددت بمناصرة العراق اذا اعتدت امريكا عليه ولوحت بمحاربة اسرائيل لتطردها من فلسطين وتلقين الغزاة الصهاينة درسا لن ينسوه ابد الدهر بارغامهم على دفع الثمن غاليا لسياسة الغطرسة والاستفزاز التي تمارسها اسرائيل بدعم ومساندة الولايات المتحدة في اطار التحالف الاستراتيجي الذي يستهدف ابقاء المنطقة العربية كلها تحت السيطرة الامريكية

هكذا من الاهل

اخبار الاسبوع

جريدة الاردنيين في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في الاردن

AKHBAR EL ESBOUA

رسالة عرفات في عيد الميلاد

لنصل معاً من اجل العدل والسلام لشعبنا الفلسطيني

تونس – اف ب – وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مساء الاثنين رسالة تهنئة الى المسيحيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بمناسبة عيد الميلاد طلب فيها منهم الصلاة من اجل السلام، السلام للجميع وخاصة لشعبنا الفلسطيني المعذب على درب الجلجلة الطويل

البقية صفحة ٢٣

وليم كوانت: غالبية الشعب الامريكي ضد الحرب

صرح وليم كوانت مساعد مستشار الامن القومي الامريكي السابق بان الرئيس جورج بوش يعرف ان غالبية الشعب الامريكي ترفض الحرب ضد العراق وقال كوانت ان الراي السائد لدى الامريكيين هو رفض التضحية بابنائهم ودمائهم في الصحراء للدفاع عن نظم تنتمي في رايهم الى القرن الماضي

واضاف كوانت: ان الموقف مليء بكل الاحتمالات وان كان هو شخصيا يعتقد ان شيئا ما في

البقيه صفحة ٢٣

مجلس النواب ناقش بيان وزير الاعلام

عمان – عقد مجلس النواب في التاسعة من صباح يوم الاربعاء جلسة برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس وحضور هيئة الوزارة حيث ناقش المجلس بيان السيد وزير الاعلام الذي القاه امام المجلس قبل اسبوعين حول السياسة الاعلامية من ازمة الخليج بناء على استجواب مقدم من النائب الدكتور احمد عويدي العبادي

كما ناقش المجلس قرار لجنة التحقيق النيابية والمتضمن مهام اللجنة وخطة عملها اضافة الى قرار اللجنة القانونية بالموافقة على مشروع قانون انتقال الاموال غير المنقولة لسنة ١٩٩٠

واستمع المجلس الى ردود الحكومة حول عدد من اسئلة واستفسارات السادة النواب بشان عدد من القضايا المحلية

اخبار الاسبوع تهنيء بعيد الميلاد المجيد والعام الجديد

احتفل اخواننا المسيحيون يوم الثلاثاء الماضي بعيد الميلاد المجيد وسيحتفلون يوم الثلاثاء المقبل . بالعام الجديد . وبهذه المناسبة السعيدة تتقدم اسرة تحرير وادارة اخبار الاسبوع من الاخوة في جميع الطوائف المسيحية باصدق واطيب التهاني

والتمنيات سائلين الله ان يعيد هذه المناسبة وقد تحقق لامتنا العربية عامة وشعبنا في فلسطين المحتلة خاصة ما تصبوا اليه من زوال الاحتلال وتحقيق السلام في فلسطين والخليج

في ختام اجتماعاتهم بالدوحة

قادة الخليج يدعون العراق للانسحاب غير مشروط قبل ١٥ كانون الثاني

الدوحة – وكالات الانباء – اختتم قادة مجلس التعاون الخليجي اجتماعات قمتهم الحادية عشرة في الدوحة

وصدر عن القمة بيان سمي باعلان الدوحة.

كما صدر بيان ختامي عن الاجتماعات وفي البيانين دعا قادة دول الخليج الى انسحاب عراقي من الكويت بدون قيد او شرط وعودة الشرعية اليها قبل ١٥ كانون الثاني القادم

وجاء في اعلان الدوحة ان الاحداث والمستجدات تستوجب تعميق التلاحم وتوثيق الترابط والتنسيق بين دول مجلس التعاون الخليجية

وقال الملك فهد امام زعماء باقي اعضاء مجلس التعاون الخليجي «لا بد لنا في هذا المقام ان نعترف ان النظام العربي قد فشل في مواجهة الكارثة التي حلت بنا ولم يساهم في معالجتها الا بالنزر اليسير»

وطالب العاهل السعودي بمراجعة هذا النظام واعادة النظر فيه واقترح اقامة نظام عربي جديد يعمل بالشكل العلمي السليم»

وقال الملك فهد ان مجلس التعاون مستعد للحرب اذا لم ينسحب العراق من الكويت بعد يوم ١٥ كانون الثاني

وقال الملك فهد «نحن.. لم نتخذ قرارا بحرب ولا سلام. لكننا اتخذنا قرارا بعودة الكويت سلما ما امكن السلم وحربا حين لايبقى سوى الحرب»

مبادرة اوروبية لحل ازمة الخليج قبل ١٥ الشهر المقبل

روما – خاص – اعلن وزير خارجية ايطاليا جياني دي ميكليس رئيس المجموعة الاوروبية لهذه الدورة ان على المجموعة الاوروبية ان تقوم بمبادرة مستقلة بشان ازمة الخليج اذا لم يكن هناك امل في حدوث حوار مباشر بين بغداد

وواشنطن [illegible] اعلان الوزير الايطالي بعد يوم واحد من تاكيد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في اعقاب اجتماع لمجلس وزراء فرنسي مصغر حول ازمة الخليج، ان بلاده ستسعى الى استمرار

الجهود الدبلوماسية رغم انقطاع الاتصال بين واشنطن وبغداد

وجاءت اقوال المسؤول الايطالي بعد زيارة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لروما واجتماعه معه

وفي مقابلة نشرتها صحيفة لاريبوبليكا التي تصدر في روما قال وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكليس ان وزراء خارجية المجموعة الاوروبية وافقوا على اقتراحه بشان مبادرة اوروبية وكان وزراء خارجية دول المجموعة

الاوروبية قد استبعدوا خلال اجتماعهم في [illegible] اجتماع مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ما لم يجتمع بالرئيس الامريكي جورج بوش اولا.

واضاف دي ميكليس انه قال في بروكسل اذا تبين بوضوح بحلول نهاية العام ان اجراء مباحثات مباشرة بين بغداد وواشنطن يبدو امرا غير ممكن التحقيق فعندئذ يتعين على المجموعة الاوروبية ان تقوم بجهد ذاتي خاص قبل ١٥ يناير – كانون الثاني ، واضاف انه يبدو لي ان المجلس الوزاري للمجموعة موافق بكامله على هذا الموقف

كل اسبوع

يكتبها محمد نزال العرموطي

«الانذار الاخير وميزان القوى»

.. اقتربت ساعة الصفر ازمة الخليج بعد الانذار الاخير الذي وجهه الرئيس الامريكي جورج بوش الى العراق الشقيق، واخذ العالم يعيش على اعصابه بانتظار ما ستخبئه الايام من مفاجات بعد الخامس عشر من شهر كانون الاول من العام القادم.

ويظل العالم في هذه الايام الحاسمة بين مصدق ومكذب بين من يرى ان الحرب واقعة لا محالة وبين من يعتقد ان المعجزة ستحصل في اخر الامر، وان الولايات المتحدة الامريكية ستضطر الى الاحجام عن اشعال فتيل الحرب، والسعي لوجود نوع من الحل الوسط الذي يحفظ ماء الوجه

ولكل فريق اجتهاده ولكل مجتهد نصيب، فماذا تعني الحرب في حسابات الفريق الذي يعمل ضد اعلان الحرب، ويدعو الى الحل الوسط. انهم يرون اذا [illegible] الحرب ثلث انتاج العالم [illegible] البترول كحد ادنى وبالتالي ستدمر ثلث اقتصاد العالم على اقل تقدير وسيذهب ضحايا من الفريقين ما لايقل عن ربع مليون نسمة من الطرفين وستكون نفقات الحرب باهظة تزيد عن [illegible] ارصدة دول البترول العربية في امريكا واوروبا، وسيعاني العالم من ازمات اقتصادية وكوارث اجتماعية خلال [illegible] تلاحقه الى عشرات السنين كل بقعة من بقاع الارض الواسعة وقد يعيده الى الوراء، الى حالة شبيهة بما كان في القرون الوسطى وعصور الجاهلية والظلام

واذا فشلت الولايات المتحدة الامريكية في كسب المعركة ، فستطوح هذه الحرب بالرئيس الامريكي جورج بوش وبمساعديه وتقضي على مستقبلهم السياسي وتعرض سمعة وهيبة امريكا وتطوح بمكانتها العالمية

وقديما قال الشاعر:

فقال اصحابي الفرار او الردى
فقلت هما امران احلاهما مر

البقية صفحة ٢٣

[illegible]

هكذا من الاصل